

الحزن الثالث من سبع

بطرس الجوزي محقق

ابن شداد

٣

Brit.  
IL  
May

We 903



واخلع عليه الملك زهير خلعد من ملوكه  
 وصار عادته ويونسنه وآركونه غالباً الأكرام  
 وعظم قدره بيت تلك الأقوام وما امسا  
 المسا تفرق الناس يأساً ياد وعاد عنتر  
 مع مولده الأمير شداد وهو فرعان يعلوقد  
 وارتفاع ذكره وقد زاد في عبله طمعه فبات  
 بالافراج لإن اصبح الصباح خرج عنتر مع  
 التوفيق والجمال ومعه اخوه هرقل وشيبوب  
 الربيال وساروا حتى ابعدوا عن الديار  
 وفلافلو في البراري والقفاري وصار عنتر  
 يطارد الوحوش والغزلات في تلك الأرضي  
 والقيعات قال وحات في ذلك اليوم الملك  
 أسد عجمهم اصطحب لأولاد أخيه زهير  
 ولهم عظمه لها قدر وقتهما الجانت رابية  
 في تلك القيعات يقال لها ربوة الغزلات  
 وارسل العبيد والعلمات باللغتم والقلادة  
 وحضر الإمام وركعوا العرش والملك أسد  
 الهمام وساروا إلى ذلك المقام واستقاموا  
 إلى أن راج الطعام وجلسوا يأكلون باهتمام



وارادوا ان يشربون اطلام فلما خامر الخضر  
الا روسهرو قد حكم عليهم خندر سيمهم  
فصاروا كما قال فيه حمدا شاعر حيث يقول  
امرج رضايتك من ملامتك وملقتنی ۵  
۵ فلقد مزجت ملامي بدماء  
واسرب على زهر الربيع مدامه ۵ ۵  
۵ ۵ تتفى الهموم وتحلب السراء  
لطفت فصارت من لطافه كاسها ۵ ۵  
۵ ۵ جرى كجرى الروح في الأعضاء  
فكان زع حبابها من جو هر ۵ ۵  
۵ ۵ مابين نار كففت بطفا د  
فكانها وكانت حامل كاسها ۵ ۵  
۵ ۵ اذ قام تحبلو ظها على المندماء  
شمس الضي رقصت فنقط وجهها ۵ ۵  
۵ ۵ بدر الدجا يكواب الحبوا د  
قال الراوى ثم انحر صاروا يأكلون ويشربون  
ويطربون وهو على بعضهم البعض يهاليه  
قال وكات الامير مالك ابن اطلوك زهير  
في ذلك الوقت قد نظر الى عنتر وهو بعيد

عنهم

عنهم في ذلك البر والقفر فقال مالك لبعض  
البعيد من عبيده ويلك سير واتينا يعتذر  
حتى انهائم افراحتنا في هذه الايام الونور  
حتى ينshed ناشياما من استعارة على مدامنا  
ويناد منا في مقامنا ف قال شناس ايش  
يا مالك هذا الكلام والله لقد شيدت لهذا  
الولد الزنامر وطمعت هذه العبد الزنيم  
في الدهاره الکرام لكن وحق بيت الله الحرام  
وزهر واملقام لات حضر عنتر ابن الليام في  
هذا الملوكات لاقتلته بسيفه لصمصان ولقيه  
الموت الزوام قال فلم يتم شناس خلا منه  
يا اختيار وادا بغير قد عدو تار وسد منافس  
الاقطار وانكشف وبات عن ثلاثة فارس  
من كل مدرب ولامبس راحم وتاريس قال  
فعد ذلك ركبته ولاد املك زهير خيولها  
وتقلدت بنصولها واعتقلت بدبو لها  
وركتضوا على اعلاهم والذى قاصديه اذ اهم  
هذا وقد المفت الرجال بالرجال والوطا  
بالوطا وعمل السيف الفصال وخرق الم

العسال قال ما كانت غير ساعه من النهار  
حتى اشرفت اولاد املاك زهير على العلاك  
والبوار والخرج الاصير شناس جرح بالغتح  
الغبار وارادت اولاد املاك زهير ان تسلمه  
ارفاحها وينادون الامات خوفا  
من العلاك والهؤات وادا زعقه تدخل  
القلوب وسيقى كل من يسمعها عن جواده  
مقلوب وآذا بعنتر من يابس ايدي يصر قد  
ظهر وهر وهر كانه اللدغ القسور  
وتلقى املاك الخيل كما تلقى الارض لغضبانه  
اوابل المطر وطعن اول فارس ارماء والثانى  
المحقه باخاه والثالث مزق امعاه والرابع  
عن جواده دحاه والخامس اعدمه الحيه  
وهو يجول في تلك الخيل يا اصحاب كانه  
اسد قد خرج من غاب وصرخ في وجده ..... الخيل  
رد حدم على الاعقاب وارما عن ظهورها الرحال  
وابلاهم بالويل والعناب وهو اجمع كما تيجه فيول  
الجمال ومدد الرجال على وجه الارض وأرمال  
وظهر الزيد على استلاقه واجرت احلاقه

وقف

ووقف وقف من تجنب العار وتحتنى المذموم  
وأشنار قال فما كانت غير ساعه حتى ابتدأ  
الاعداد بالهلوك والدمار وقتل منهم أكثر  
من مائة فارس كرار وبطل مغوار وبعدها  
زعم على مقدم القوم الدشارة وكانت  
جبار لا يصلى له بناء وزعم في وجهه  
ادمه وبامض خبله وضربه بسيفه على  
وريديه اطاح راسه من بين كتفيه وانزل  
غضبه الله عليه وارمأه قتيل وعلى وجهه  
الارض جديل **قال الروى** ولما رأت ذلك  
القوم أصر به عنتر في مقدمهم حتى  
كانت سبب كسر تهمر فولوا الادبار واركعوا  
إلى المهزيمة والفرار وتفرقوا في البراري  
والقفار وعذرت من وراهم يطرد فيهم  
ويقتل منهم الدشارة حتى اخر جسم من  
ذلك الأرض والديار وقد عاود من وراهم  
واروا الأرض من دمائهم وأهلك شيخهم  
وفتاهم وأخذ جميع حيلهم واستاردوه  
وعدد هم ملبدده وتلاه قاعنة في أولاد

الملک رصیر وقد حل صهر من الذل والهوان  
وهو كانه شقيقة ارجوات من عظام ماسال  
عليه من ادمية الفران وبعد ما افتكر  
في ذلك اليوم ما جرى له من الا هوان وما  
قاتل من الابطال فاعجب بنفسه وتذكر  
يومه وامسه وسار كانه ابهلو وانشد

وجعل يقول ۷ ۷ ۷ ۷  
ما ترقى درج المعلى ۷ الا با طرف العوالی  
والصبر في يوم الحمالي ۷ من المهمات الثقلی  
ولقاء كل غضنفر ۷ متغطى وا فى السبل  
سمايل تجدين في الوعا ۷ كالبع في يوم القتالی  
وانا ابن سودات الجبیت ۷ زیدیه ترعی الجمالی  
عبد تذل لهیبتہ ۷ في احزب سادات المولی  
يا لا يکی کف اهلدا ۷ غلات ران الدھرسالی  
لا تعذل الصب المشوق ۷ فلست تعلم شرح حالی  
اصغا لی فا نسی ۷ اخیرك اول ما حرا لی  
عن منشائی وولادتی ۷ وعزم القحط الطوالی  
وتزعی من بعدها ۷ والرمی بالهد التقالی  
وتعرضی لکل بعمر ۷ بین الحیام على التلادی

وحيث قتل الذيب في الوادي واطراف الوادى  
والعديد اجى مذرعا **بـ** الى الجبور على الرمالي  
وبكائرها واسنيناها **بـ** وحنيناها في سؤحالى  
ومقالها هاذ صب الکرام **بـ** وما بقى غير الرزالي  
فعطيت على العبد اللئيم **بـ** وكانت موته قد حل لى  
فضربته بجلده **تـ** **أ** ضحايا سريعا على الرمالي  
ومن العياب ماجرى **بـ** والجى من اهل الجى خالى  
ونسائهم خواص الغدير **بـ** من كل وافرقة الولادى  
وحبى تبى عليه تهليس **بـ** وحبيتى بالجى الجى  
وتعاملوا خيل العدى **بـ** يبغوت ان يسبوا الغولى  
قاتلتهم بشجاعتها **بـ** اضخوا رصم فوق الرمالي  
واليوم شفتو فعلتى **بـ** طا العدا طلبوا قاتلها  
**قال** **الدّمّاعي** **ياساده** فلما سمعوا اولاد املاك  
زهير شعره وتلك اطقالات تجيء وامن فحشا  
بتلك الدييات ومن عزمه وبراعته وفصاحتها  
وشجاعتها قال وكانوا العبيدين القوافي بين  
عيسي النمير فركب املاك زهير الخمير  
وابطال بين عيسى الكبير والصغرى وما  
ابعد واغن الدييات الا والتقى الملك زهير

با ولاده السيدات وهم معاودين من البر  
الدقفرو بين ايديهم لا مير عنتر مثل الاود  
الغضنفر قال خذ ابنت حشام هذا وعنة  
سائر كانه الاسد العرب في الدجال وكان  
طاسمع مالك منه ذلك اطلق قال قال له يا ابو  
النواص اسمعنام اشعارك المبتداة به  
ما جرى علينا في هذه الوجعه فتبسم عنتر  
وانشد ذلك الشعراطفت

انا الذي يعرفوني في اخر سادات الرجال  
الموت لوقابله ما حلت عنه ولادي  
يالذمي كف اطلام في الدهر خالي  
هي شريرة لا بد لي منها اذا حان ارتالي  
ولسوف تقضي ان اتم في عن يميني وعن شمالي  
لواتعد الى الصبر ق ولست تعلم سر حالي  
واما ابن نداد الذي جندلت سادات الموالى  
واسمع حديثي انه يحب لاريا ب الكمالى  
وانصت الى فاننى اخبرك اول ما جرى لي  
من اول ولادتى امذق القمط الطوالى  
وترى عى من بعدها والرجى للعمد الشفالي

والضرب للصبيان في ٥ الصغر العظيم من الجباري  
وتعرضى للكلام بهم ٥ بين الحنام وفى التلادى  
ورعية اغناه الذى ٥ جفل هرم زئب الجبارى  
فقطعت راسه سرعة ٥ ورجعت عنه ولابالى  
والعبد داجى مذردى ٥ للحوز على الرمامى  
وحننها وانسنتها ٥ وندى لها ياضر حالي  
ومقاله اذ هب رجالي ٥ وما بقا الا الزوالى  
فالئت خوه ناصحا ٥ لعل يقبل مت مقاوى  
وسلط على سفاهة ٥ منه ولم يقبل سوا الحى  
لظمت يداه مقلتى ٥ قدحت شرار لوح عالي  
فوثبت كالنار شيق ٥ وكاف موته قد حلا له  
خصد منه ورفعته ٥ بيدى من عظام احتياى  
وضربته بجلاده ٥ اضنى رميامن فعالى  
وجرا السادس وطالك ٥ امرا يؤول الى القتالى  
فذجر لهم اب جذبىه ٥ ملك تعاظم فى الموارى  
وصحابى مالك ٥ رب اطکارم واطعامى  
ومن العجائب ما جرى ٥ والجوى من اهلية خالى  
ونسا ئتهم حول الغدير ٥ تنسن فى حل عوالى  
والقوم فى رفع الصائم ٥ والخيل تعسف كالسعالى

فسبوا النساء جميعهن ٥  
من محل زایدات الدلائیل ٥  
تسبی الخلائق بالجمائی ٥  
من فوق طرف كالغزالی ٥  
واضحی صریع فی الرمالی ٥  
طعم الوحوش ولادابالی ٥  
وخلالهم يوم الهاجر ٥  
واخذت اسلأ الرجال ٥  
قالت كمیة لا تقر ٥  
بذكرنا يوم الفتالی ٥  
فكنت ماقلات الى ٥  
وطوبیت سرى مع مقاالتی ٥  
حتى اتاني سیدی ٥  
سندادينظر کيف حالی ٥  
فرأى حینولامع خنبله ٥  
اصحابها من امواجی ٥  
انکر على وقال تی ٥  
من ایت هذلا قلت ما لی ٥  
من يوم غار وخلفوا ٥  
من خلفهم خليل عوالی ٥  
نعم اسریع وشدیه ٥  
ما تحقق حتیا لی ٥  
وبقیت ملقی بعدها ٥  
وضربت حتى سادحالی ٥  
ولبس من خلع الملوک ٥  
ملابس ثوب الحلاجی ٥  
وكذاك مالک سیدی ٥  
ما زال يسعی في منالی ٥  
والات هذه قصتی ٥  
لادخهلوی في مقاالتی ٥  
**قال ابو عبید** فلما فرغ عن ترمیت شعره واتمر  
نظمه ونشره شکری او لداد املاک رهیر وما

فِيهِمُ الْأَنْجَى عَلَيْهِ مَكْلُومٌ وَكَانَتِ الْعِسْكَرَاتِ مُهَاجِرَةً  
وَصَدَتِ الْأَجْيَى وَقَدْ أَلْقَتِ النَّفِيرَ وَاعْلَمَتِ بِذَلِكَ إِلَى الْمَلَكِ  
زَهْبِيْرَ فَصَبَعَ عَلَيْهِ وَكَبُولَدِهِ وَرَغْنَ عَلَى اُولَاهِ فَرَكِبَتِ  
سَاعَةَ الْحَالِ وَرَتَابَعَتِ وَرَاهَ الْأَبْطَالِ وَرَكِبَ شَادَ وَأَغْوَهَ  
وَاجْأَوَدَ الْقَرَادِ فَرَسَانٌ عَشِيرَةِ الْأَنْهَامِ مَا صَلَوَ إِلَى  
مَكَانِ الْمُعْدَدِ وَالْعَتَالِ حَتَّىٰ رَأَوْا عَنْتَهُ مُقْبِلَ وَقَدْ  
قَضَى الْإِشْفَالَ وَرَقَ الْأَعْدَادِ يَعْنَى دِسَالِ وَشَتَّتَ  
الْأَقْيَالِ وَعَادَ بِهِ اُولَادُ الْمَلَكِ زَهْبِيْرُ الْكَرَامِ وَهُمْ قَاصِدُهُ  
الْمُضَارِبِ وَالْجَيْمِ هَذِهِ وَعَنْتَهُ سَائِرًا مَا مَرَّ كَانَهُ الْأَسْدُ  
الْأَدْرَعُ وَمَا عَلَى قَلْبِهِ خَوفٌ وَلَا فَنْعٌ فَلَمَّا قَارَبَ الْمَلَكُ  
زَهْبِيْرُ تَرَجَّلَ إِلَى لَقَاهُ وَبَاحْسِنَ اسْلَامَ بَادَاهُ وَأَنَارَ  
الْمَهْدَى وَنَقَعَ لَهُ وَانَّا نَأْتُمْ بِصَلِيْلٍ عَلَى طَهِ الرَّسُولِ  
كَانَتْ دِرْتَقِيَا إِلَى الْعَدَيَا حَتَّىٰ عَلَوْتَ بِصَفَةِ الْجَوَازِ  
فَمِنْكَ لَا الْوَيْلَ عَلَىٰ سَائِنِيْ خَوفَ الْمَلَاتِ وَرَقَّةَ الْجَاءِ  
فَلَا غَصَبَتِ عَوَادَنِيْ وَحَوَاسِيْبِيْ وَلَا صَبَرَنِيْ عَلَى عَظِيمِ بَلَاءِ  
وَلَا جَهَدَتِ إِلَى الْقَاصِيَى إِنْلِ ما الْأَكْيَهُ أَوْ كَبِيْرَ حَمَاءِ  
وَلَا حَمَيْنَ السَّفْرَعَنِيَّ شَهْوَانِيَّ حَتَّىٰ يُرَبِّيَ لِي دَمَهُ وَوَفَاءُ  
مَنْ كَانَ حَسِيْبَيْ فَقَدِيجَ الْخَنَا مَا كَنْتَ الْكَمَدَعُونَ الرِّجَاءُ  
سَائِنِيْ لَوْيَارَأِيْ زَيْبِيَّةَ اَذَا قَصَرَتْ عَنِ الْجَهَنَّمِ اَعْدَاهُ

نلاو ضعن غا ييار عجايما ولآخر سنى الالئ الفضحاء  
وتشيع ذكري في القبائل كلها اني أنا ابن زيدية السوداء  
فلا يسع الملك زهير من عنق شمع ونشره  
تbum في وجده واثنا عليه وشكوه وقبله بين عينيه  
واحقر الغينة بين يديه فقال الملك زهير لعشر  
صبي وصبة مني اليك لا نك بسيفك سلوكها وهي  
سفوكه ومروره عليك قال فاختد حافرها واصبعها  
تدامه في ساعة الحان وفرمها إلى ابيه شداد و  
اعاده مات ابو اعبد الله وأخيه معاوية وزهرة  
الجواد وقال لهم خذوه ها كان العبد وما ملكت بيده  
اني سيده وصولاه فتحيت ساداتبني عيسى من درم  
عترة سخاوه وبعد صاحبنا قال الملك زهير ابي اولاده  
عن اخيه الذي غارت عليهم من اي العرب تخدنه عنق  
بجلية الامر السب وان العقير مني عطوان  
وان عذرتم للاعنة عنان ثم عادوا القائم عجم وهم  
مثل زهرو البيض وضم يندرون ذلك الشعبي الذي اشده  
عند حربه وطعنه حتى وصلوا إلى الآيات واستنقوا  
الملك زهير في اوطناته حتى وصلوا إلى أبياتهم خذوا  
الولائم والاخراج وفتنوا الياتهم بالخنادش بـ الرأي هذا

والملك

والمملک ز هیر اجلس غریبی جایه دون اعلم و اقاربیه  
و اخلم علیه خلعم سعده بالذهب و قله بیف مشطب  
و قسط طابت منه السنی و سماه جا مید عبسی ثم ان  
الملك ز هیر اتفت ای شاد و قال له لا بقیت  
بعد ایم کطف قد رعنی بر عی النور و انجمال  
بعد میبات منه هنی العفال و آرکه یعنی بع  
الابطال حتی بیان ان لبني عبس عبد منتخب قد  
اذل نبینه تقد السادات من العرب و فتوح  
کل فارس من ذوب الرتب فاجایه شاد ای ذکر ایب  
خوارزی هنر و قد اتفع قدر و قلما موضعه شزادی  
عبدله طمعه لانها هی ای کات سبب صفاخته و  
محبتها هی ای کی قد حسره على الاصحاح ضمی طلاقی منه  
شجاعته لانه کما ذكرها اقطع لسانه بالاشعار  
وصفاخته هنون عليهم رکوب الاخطار فضار بغیری  
مع الا بطاطا ای الا بطاطا والغرسان و اخوه شیعوب  
صارد کیله على اماكن المال خاتمه في افر الا و سخ  
و عاد منه باسرور والفرح و صار له اصحاب و احباب

وهم نسان وابطال انجاب وقد كثروا خير الله واعماله  
انفجع من فاراته ابوه واعمه وصهره مجبن وحصاد  
وكان في جملة اعداء شاسى ابني الملك زهير والربيع  
ابن زيد زياد وكانوا كلما نظروه يفعلون ذلك الاختال يرددوا  
له بغضه وادفال ويتمنوا الموت والمواب وكانت  
الحال اذا حضرت الولائم والدعوات يتمنى اكون  
ما اشده عذري عليه من الابيات وقد شاع في حل  
بيع عبس ذلك حتى فتحي ووصل الحديث الى اخ عبله  
عمرو وابوهما مالك وبطعن ذلك الحديث مواف  
وهم يسمونه ولا يناديه عذر ولا يكلمه لاذ العرب  
كانت في ذلك الزمان خواتم رجيمه والمحنة  
عندهم غير قبيحة واطلاقهم غير فاسده بل هي ملحة  
وكان منذهبهم العفة عن الفاحشه والصيامه و  
المرثه والامانه وكان منذهبهم حفظ ايجار واطعام  
الطعام وحفظ الزمام وادراك النثار وكان عذر  
امعلم العبرة وارشدها حجهه واقتدار وكانت  
حجته لعبدله سفت عنه رقاده وطولت قلعه  
وسوهاه وقد اكرش في وصفها من قصائده فسمع  
 بذلك مجنه وسوانه ولما ان شاعت اسعاوه وفتح

خالده

فِي الْحَلَهِ سَعَتْ بِنَدْلَكَ شَرِيكَهُ أَمْ عَبْلَهُ مَعَالَتْ لِبِنَهَا  
بِنَيْتَهُ ابْنَى قَدْ سَعَتْ أَنَا حَدِيثَ عَنْ عَشْرِ وَعَشْقَدَ بَكَى قَدْ تَحَدَّثَ ثَوَا  
فِيدَ السَّنَاءِ الرَّجَالِ وَأَسْتَصْنَى وَقَالُوا إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ بِأَمْ شَرِيكَهُ  
قَدِيلَ وَانْ سَعَ بِنَدْلَكَ أَبُوكَى أَوْ أَخْرُوكَى فَيُجَعَلُهُ قَتِيلَ لِلَّهِ  
خَطَرَ لِي خَاطِلَ أَيْ أَرْسَلَ وَرَاهَ وَأَتَيَ بَهُ وَاسْلَهُ خَانِجَانَ  
ذَلِكَ صَحِيحٌ حَتَّى اِنْهَا هَمَ ذَلِكَ وَاحِدَهُ لَا كَانَهُ عَبْدَ حَاصِلَ  
بَاوِي أَبِيكَى وَحَبِرَهُ خَادِصَحْ عَنْهُ ذَلِكَ أَقُولُ إِنَّهُ نَعْتَلَ  
ذَلِكَ الصَّدَقَةَ يَعْجِي مِنَ الدِّيَنِ أَخْبَرَهُ ثُمَّ أَنْهَا الْفَزْدَةَ وَرَكِيَّهُ  
عَشْرَ نَعْمَانَاتْ غَرْسَاعَهُ حَتَّى حَضَرَ مَعَالَتْ لَهُ وَبِلَاتْ  
يَا غَنَّانَتْ تَجَبَّ أَبْنَتَيْ حَتَّى تَنَزَّلَ كَرَهَا يَعْشِرُكَ فَلَمْ كَلَّا  
نَكَمَهُوَهَا يَعْصِرُكَ فَنَعْنَدَ ذَلِكَ قَبْلَ الْأَرْضِ بَيْنَ يَدِيْهَا  
وَخَدِيمَهُ مُسَمِّعَهُ عَلَيْهَا وَعَلَى عَبْلَهُ وَتَبَسَّمَ وَكَانَتْ عَبْلَهُ أَيْ  
جَابَ أَمْهَا شَعَّ الْكَلَامَ وَسَدَى لَهُ الصَّحِيقَ وَالْأَبْسَمَ  
مَقَالَ لَهَا غَسْرَتْ يَا سَنَاهَ حَلَ رَأْيَيْهِ أَحَدًا يَغْضِبُهُ وَلَا تَهُ  
وَلَا سِمَا إِذَا كَانَ فِي مِصَامُونَهُ وَجَاهَهُ نَصْمَبَلَا وَاللهُ  
أَيْ أَبْحِيَهُ وَقَبْلَيَهُ كُلَّ سَاعَهُ يَطْلَبُ تَرْبِيَهَا لَا جَلَ سَنَاءَ  
صَوْرَتَهَا وَحْنَاهَا قَدْ أَشْغَلَ بَالِيَّ وَرَنَا وَرَجَنِيَّ وَبَلَيَّ  
وَلَمْ تَنَزَّلْ وَاللهُ مِنْ خَاطِرِيَّ وَحْشَتَهُ تَرَى وَضَارِيَّ وَلَيَّ  
أَحَبَّ أَنْ أَصْفَ مَا قَدْ أَعْطَاهَا أَسْتَعِي مِنَ الْخَيْرِ وَأَجَالَ وَأَنْهَا

وَالْكَلَامُ وَالْعَدَدُ وَالْأَعْدَادُ فَمُرِحْتَ عَبْلَهُ دَرَازَ دَرَرَ رَهَا  
وَسَعَالٌ عَنْتَ الْجِبَرِيَا وَقَدْ قَرَبَ بِذَلِكَ مِنْ قَلْبِهَا مُعَالَةً لَهُ  
وَقَدْ رَجَعَتْ إِلَيْي خَلْفَ أَنْهَا وَسَعَى وَجْهُهَا بِكَسْبِهَا  
وَلِلَّهِ يَا عَزَّزَ إِنْ كُنْتَ صَادِقَ بِنِسْخَاتِكَ فَأَسْعَنَى شَبَّا  
مِنْ اسْتَهْارَكَ وَصَفَّى بِذَلِكَ تَهْدِي وَلَهُدْدِي وَجِيدِي وَ  
خَبِي وَاسْعَنَى فِي وَصْفِي وَذَوَابِي إِلَيْي خَلْفِي وَرَقْتَ  
خَصْرِي وَنَعْوَمَهُ كَيْفَي وَبِسَاطِي مَعْصِي وَرَبِّي اللَّهُ يَعْلَمُ  
وَكَانَتْ عَلَهُ تَعَوِّدُ هَذَا الْمَقْتَلُ وَالْمَكْلَمُ وَأَنْهَا  
تَبَدِي الصَّفَحَكَ وَالْإِبْسَمُ وَرَبِّي تَسْجُبُ مِنْ فَضَّاهَتِهَا وَنِي  
سَرَعَتْ جَوَابَهَا وَوَقَاتِهَا قَالَ فَعَنْدَ ذَلِكَ اُنْسَغَتْ عَنْهَا  
وَأَشَارَ بِصَفَحَهَا حَسَنَهَا وَجَاهَهَا إِنْ يَعْوِلْ بَعْدَ الصَّلَوةِ عَلَى الرَّسُولِ  
أَحَبِّي حَبَّ كَرَامَ الرَّجَالِيَّ - وَاقْعُنَ مِنْيَ بِطَنِي أَخْيَالِي  
وَأَنْتَ حَكْلَةُ بَيْ ذَبِيَّ - وَمَا يَكْيَيْ وَعِيدِي اِشْكَلِيَّ  
لَا نَلِي حَزِيَّ جَمِيعَ الصَّفَاتِ حَرْفَتِي عَلَى اِهْلِ الْوَخَابِ الْجَمَالِيَّ  
فَإِنْ قَلْتَ وَجْهِكَ بِدَرِ السَّماَءِ فَمَنْ إِنْ لَمْ يَدْرِ عَنِي الْغَزوَيَّ  
وَإِنْ قَلْتَ قَدِيَّ عَصَنِ الْأَرَابِ - خَاسِيَّ فَضْحَتِهِ بِالْأَعْدَادِيَّ  
وَثَغْرُوكَ كَالْدَرْغَنَدِ النَّظَامِ خَلَبِيَّ اِشْبَهَهُ بِالْأَدَوَادِيَّ  
وَحَتَّ لِشَائِكَ وَرَدِ الْجَنَانِ وَعَيْنَانِ تَحْسِسَهُ بِالْبَنَائِيَّ  
وَلَهُدْدِيَّ تَدْخُلَنِي اِختَنَةَ حَوْقَاصِ اللَّهِ عَيْنِ الرَّجَالِيَّ

وَعَنْدَكَ

وَعَمَّ كَيْدَهُ عَوْدُ الصَّدِرِ وَ حَلَّ بَنَانِسٍ عَوْدَ الْجَمَائِي  
وَحَصَرَكَ مَنْجِلَ دَشْكُوكَ الظَّنَّا وَ حَمَلَ حُورَ الْهُوَيِّيَّ وَ حُونَالِي  
وَنَزَدَ لَنْ بَيْتَكَ اسْتَبَطَاحَ وَ تَفَضَّلَ صَفَاحَ وَ سَرَّ الْحَوَالِي  
وَ حَمَلَكَ مَلَ هَلَالَ السَّجَّا قَرِيبَ الصَّابِعِيَّةِ الْمَنَائِيِّ  
لَقَدْ حَرَابَ مِنْ حَمَرَيِّيَّةِ فَوَاهَ وَ فَيْكَيَّيَ قَدْ تَقْوَدَ رَعَايَةِ الْجَمَائِيِّ  
سَنَائِيَّ وَ حَمَمْ تَمَرِيَّ يَانِيَّ سَاعِهُ وَ قَدْ صَرَّتْ عَدَدَ الْجَمَائِيِّ  
وَ اَنْ طَلَبَتْ سَعْلَتَيِّ الْمَنَنِ) لَنْ يَارِتَكَ فَلَمْ اَرِيَ زَجَنَائِيِّ  
وَ مَنْ عَجَبَيِّ اَصْدَلَسَعَ وَ صَادَتْنِي طَبَيْهِ اَخَاهَ  
خَافَ اَلْفَرَاعِمَّ مِنْ سَطْوَهِيَّ وَ اَخْشَى مَلَالَقَنَتِ الْمَوَافِ  
ضَرَبَتْ بَيْسِيَّ مَلُوكَ الزَّيَانَ وَ جَسَدَتْ فَرَسَانَهَا عَلَى الرَّطَابِيِّ  
وَ حَرَزَتْ اَلْجَيْعَلِيَّ وَ اَسْلَابَعَ وَ مَوْعِيَّيَّ نَعِيلَ وَ قَاطِلَ  
فَيْلَيَّ اَلْوَقَلِيَّ وَ اَعْبَلَهَ لَاحْضُنَيِّ دَطِبَ الْلَّيَالِيِّ  
وَ الْأَنْقَتَتْ الرَّمَادَيَّ بَيْرَوِيَّ اَلْأَرْضَيِّ كَنَّا وَ الْجَمَائِيِّ  
وَ عَلِيَّكَيِّ سَلَافِيَّ لَنْكَيَّيِّ وَ لَتْ مَدَرِيَّ الدَّهْرِيَّ وَ مَاسِلَيِّ  
وَ كَانَ عَنْتَرَ نَشَدَهُنَّ الْاَبَاتِ وَ عَبَلَهَ  
وَ اَمَّا اَلْيَهَ بَا هَنَّاتِ وَ حَنَّ مَبَسَّاتِ وَ حَنَّ مَنَّحَاتِ  
الَاَانَهَ يَاسَادَهَ اَشْفَى غَلِيلَ صَدَرَهُ لَمَابَاحَ يَانِيَّ  
ضَمَّمَ وَ سَعَ وَ نَظَرَ اَلْيَهَ عَبَلَهَ خَرَاها وَ حَجَيَّ تَبَسَّمَ  
وَ تَنَقَّلَ اَلْيَهَ نَفَرَ الْجَيْعَلِيَّ بَيْحَبَهَ فَزَادَهَ سَرَرَهُ

الجلد عنه كربه لأن **الصعيون** رسول القلوب لا يهم  
نظر الحبيبي المحبوب فزاد به سروره وانتقى عنه  
ضياع وكدر زره فقلات له ام عبله والله يا عترة ما  
كنت اظن انك تنطق عقل هذا ام كلام وحق ذمة الفرز  
الكرام اصحاب المروء والزمام لقد لمحت بمعمامات  
اصحاب الامانات العالىات وفقت بعضا حنك  
اولاد العرب السادات واني ارى الليله اقوال  
لعلى عالئ ان يرثك نامة عبله خمسة  
الذى مات في المؤلمات اظرف منها ولا احسن منه  
فعال لحها عنتر والله يا سته لأطلب قلبى امراء  
خط لا امه ولا صر ولاميام قلبى الاجانب  
من احبه واطلب من الدنيا اقربه فقلات عبله  
الله يبلغك امانيك ويرثك زوجكه ترضيك  
وتعيشى انت ورايها امنين فعال لها عترة  
اللام آمنين وشاع الخبر في حل بني عبس  
بنلت الآيات وتنادى بها العبيد والسادات  
فلما كان في بعض الايام صنع الربيع ابن زياد  
ولمعه عظيمه لها فدرس درسها واحضر بها  
شاس ابو الملك زهير في الجمله ونعيه السادات

والآن

ومالك ابو اعبده وولده عمر وقد اکثر والده من  
الطعام والخمر والمدام فلما اسْتَغْنَى ق شرب الماء  
وتناول الاتفاح وامر الربيع لبعض المولدات  
بان تنشد ما قاله عنتر في رصف عليه من الآيات  
فلا يسمع شاعر ما قاله عنتر هنالك التفت الي من  
حظر وقال لهم اما تنظروا لهذا العبد الاغبر كي نشاعر  
ذكره وطبع بيته الناس جمع قاز وما زالوا يتذرون  
في ذلك الحديث والافر حتى اشتغل الغيط باصواتها  
عليه عمر ذات التفت الى الربيع وقال له والله  
يا امير ان القتل والغلو اصوات علينا من هذه  
الاشياء بعد قلت لها هي مرار عده هذا العبد  
اطرده عننا وابعده منا فتعاصي و ما يسمع كلئي  
ولا ببالي وقال لي هذا عبده وابن اهواه امه  
وليس له قدر ولا حسيه وان كثي طردناه من  
آياتنا فنايا خذه الملك زعيم من عندنا او زيد  
طعه فينا وخرج حتى في ذلك ولا نقدر فعاد الي  
الملك زعيم وولده الامير مالك وهذا صور  
قد صاص عنينا وعال يتکامر في حرمينا ومن يوم  
ان عدت سمعته يذكر اختي في شعوه قتلته

واتركه معرض في الصحرى ودع بجروي مما جرى  
فقال له النبیع أنت يا عمه لا محل لحمه ورج  
قلبك من غمته واديشی يكون قد سر هذا العبد  
حتى تلوث سيفك بيده بل حتى نذير لك على  
هلاكه وعدمه واناغدات عدا آمن له في بعض  
الموارد عشرین عبد من عبیدی الاجياد وألوهم  
ان يقتلوه ويجهو اثره وبينكم بعد ذلك  
خبره ونکتفي حتى وانت اوه ونسنی سبع من شه  
لان عبیدی بسم اخ صناجر اراد يقتله من مدة  
ايمانا وانا ما مكتبه من ذلك المرام لاني خفت  
من عتب الملک لزهري والآن مادام ولد الامیر  
شاسى قد حظره علينا وهو معنا فقد آمنا  
من كل من يعاشرنا فقال شاسى يا اعم ودق البت  
الاخیم وزرم والمقام ای مساعد معم بالپیه  
والكلام في هذا الامر وهو عندي اقصى المرام  
ولو ای شاقت في ذلك ای داضي و  
بني الاعمام وانا ايضا ارسل له من عبیدی عشرین  
عبد من عبیدک ليقتلوا اثرها قتله وقتلوا  
به افعى مثله وما انقضت تلك الولیمة حتى

خانفو

تحالفاً الجميع بان يكملوا الفنتار بيعاً عبد بن عبد الله  
شادي وعبد الرزق وكان شداد  
بنت اسحاق مروء وهي من غير زوجته سعيدة متزوجة  
في حلة بنى عطفان برجل يقال له الجراح وله منها  
بنت فلان ارادت مروء زواج بنتها وراحت الولادة في  
بني عطفان فماتت مروء ودعت النساء بني قراد أليه  
وليمتها وهي من اكابر الحلة من بنى خرا وريحى سعيدة  
مزوجة ابيها الامير شداد وناء عمومتها شركي  
ام عبله امرأة عها زخمة الجود او لاد الامير قراد  
وذلك الرجال الا جواد من بنى عبس القياد فعندها  
استاذت النساء من الرجال فادنو لهم بالمسير بعد  
ما وصى الامير شداد عليه عنتر بان يسير مع  
النسوان ويتحقق الرجال الى بنى عطفان فاجاب  
عنتر الي ذلك حتى يلتذ بالحدث في عبله بنت  
مالك ثم سارت الرجال طالبي حلته نحو  
عطفان الابطال وبعد ما هرعنتر لعبد شداد  
الجواد على الرجال ففعلوا ما امرهم به في الحال  
فركت نساء عمومتها وسعيدة زوجة ابيه  
وسعيدة امرأة عمه مالك وابنته ابنته عبله كذلك

رساروا في البر الأقفر وسبقو بـ بـ ما ايد بـ حـ كـ انه  
شعبان اغـبر وكانت الـ هـ وادـجـ كـ لها بالـ وـ شـاجـ الـ دـيـاـجـ  
وـ العـقـوـدـ الـ مـلـونـهـ فيـ اـعـنـاقـ الـ نـسـاءـ الـ بـنـورـ وـ الـ عـصـاـبـ  
الـ مـذـهـبـهـ وـ هـنـيـ مـثـلـ الـ بـدـرـ وـ قـدـاـ سـبـلـ الـ شـعـورـ  
فـوـقـ الـ خـصـورـ وـ بـرـزـتـ وـ جـوـهـنـيـ شـبـيـهـ الـ حـوـرـ  
وـ يـرـقـتـ مـنـهـنـيـ الشـفـورـ هـنـادـ الـ إـمـاـتـ قـدـامـ الـ هـوـادـجـ  
مـنـفـرـدـاتـ وـ هـنـيـ بـيـنـقـرـنـ بـالـ رـفـوـفـ وـ دـيـفـقـنـ  
بـالـ لـفـوـفـ وـ الـ عـيـدـ تـلـعـبـ بـالـ خـنـاجـوـ الـ سـيـوـفـ هـنـادـ  
وـ غـرـيـيـ الـ جـلـهـ وـ هـوـيـ خـدـمـ زـوـجـهـ اـبـيـهـ سـمـيـهـ وـ  
اـمـةـ عـمـهـ مـالـكـ اـكـرـاـمـاـلـىـ حـبـوـبـهـ عـبـلـهـ وـ هـوـ كـلـاـ  
نـزـلـ مـحـمـلـ عـبـلـهـ وـ شـاـلـهـ اـيـلـتـ جـدـيـشـاـ وـ مـعـاـحـاـ  
وـ بـيـاهـدـ حـسـنـهـاـ وـ جـمـالـهـاـ وـ قـدـهـاـ وـ عـتـنـ الـ حـاـهـاـ  
وـ اـنـهـاـ كـلـاـ اـبـصـرـهـ يـخـدـمـهـ اـنـضـخـلـ مـنـ اـعـمـالـهـ وـ تـبـعـ  
مـنـ بـيـتـهـ لـهـاـ وـ فـعـالـهـ وـ هـيـ تـقـولـ لـهـ وـ دـيـلـكـ يـأـغـرـ  
اـنـتـ اـلـىـ هـنـادـ الـ حـرـ تـحـبـ اـنـتـيـ حـتـىـ اـنـكـ تـخـدـ مـهـاـ  
وـ قـوـصـنـيـ مـاـيـهـاـ وـ خـتـرـهـاـ فـتـادـ لـهـ اـعـنـرـ نـفـمـ يـاـ سـوـلـيـ  
وـ حـقـ مـنـ رـفـعـ سـمـكـ الـ سـيـاـ وـ الـ بـخـومـ زـينـهـ الـ لـوـلـيـ قـدـرـتـ  
لـجـعلـتـ سـوـاـ وـ سـعـلـتـ مـسـكـنـهـاـ هـنـادـ وـ هـمـ سـائـرـنـيـ  
تـلـكـ الـ قـعـارـ وـ عـنـرـهـاـ مـادـيـ هـوـجـ عـبـلـهـ وـ هـوـيـشـ

ويعول في الاستعارة صدوع علي النبي المختار  
سيري مسير الامن يلما الا من محن حول حماي ضغام بطل  
يضر بالسيف اذا الحرب تصل فعل علام لا يسالي بالاجل  
له حنان دافق اذا هطل منه حار الارض تحشى للبل  
وقب اقوى من جلاد الجبل ولا تخاف النفس من طعن الابل  
وينعد مابانت لعيني المغل شاد مقامي اعمى اجمي الجبل  
يا عبد الله كفي الكخط من تحت الجبل فضم خطك كل امال قتلى  
وصورب في علاه لم ينزل اي قتيل في هوكى لم ان  
اذلم انليس عبد الله يوم امل يضيقني السهل الواسع وجعل  
ولم يزالوا سارين في هضوب طرحبى صحي  
النهار واظلم الغريب خنز لوابي ورج افعى علي عين شرح  
فاكلوا وشربوا ولذوا وطربوا وباشروا الى الصياغ في  
ذلك المكان الى ان طمع الضوضه بان خامر عن العبيد  
ان ترفع الحمواج على ظهرها بالحوال وذا بالغبار قد نار  
وظهرت من تلك اروابي والثلال وقد انكشف عن حيل تدق  
مثل السحاب اذا هطل وهم مسرعين على جبل وعدتهم  
ما يهد فارس عبيد واعراب وفي اوالمزم فارس كانه عقاب  
وذلك الفارس كثير المقام والانتحاب وعلى درعه ثواب  
السود وهو كثير النج والتعداد وقد اقبل ودمعه هطل

وهو ينذر ويقول بعد الصلوة على طه الرسول  
البيه اخناتاري ان ظفرت به وارتكب الخصم في البيداء بمنهلا  
وأخذ المال والنسوان اجمعهم واقتضى الدين بالعالة الدبلاء  
من عبادتهم لاخلاق لهم ابناء عبس ولا اصفع لمن عذلا  
لاني رجل للحرب ذات سجن قرن سجاع و مالي في الورى شلا  
وذلك المعارضين اداري من قواد حريم و  
قب فرج وهو ينادي النازار النازار البدار البدار و كانوا زرنا  
بان شاس ابى لملوك زهير والربيع ابن شاد قد لفقيعا  
على ان يكونوا الى عنتر اربعين عبد من العبيد ايجاد فتركوا  
عليه العيون والارصاد فلما سمعوا بهم ينادي من اد الى حلقة  
بني عطفان وان عنتر تختلف في الحج حتى يسمى سبع البناء  
والنسوان عند ذلك اختاروا اربعين عبد شداد وقد  
افرغوا عليهم الحرب وانزلوا عليهم والسلام والعدم و  
ارووهם ان يكونوا العتنى الرسائل في مكان يقال له وادي  
الغزال و اذا اشرف عليهم يقتلوه وينزليوا به النحال  
وان لا يأخذوا من السبب ما يساوي درهم ولا عقال  
وقد قدمنا الله طبع على عنتر ما يه فارس عبد وعرب وكان  
لم يفهم بسب و ذلك ان عبد شاس والربيع لما رتبوا هم و ساروا  
علي ذلك المثال واعتمدوا على مثل عنتر حتى اشروا فيهم وادى

الغزال

الغزال و كان المقدم عليهم عبد النجع بضم و حم و لد حرام  
لـ يحفظ عيشة ولادي ربي زمام فلما وصلوا إلى رادي الغزال فسمعوا  
حـى رجال و قـع حـوافـي خـيل و دـمـرـهـ رـجـالـ اـبـطـالـ فـلـاـ جـيـ بـوـاـ  
نـهـمـ وـ دـفـوـ الـيـهـ فـتـلـبـقـوـ هـمـ وـ صـاحـوـ فـيـهـمـ وـ حـمـلـوـ عـلـمـ وـ حـكـمـ يـصـحـوـاـ  
وـ دـلـكـمـ أـخـرـ فـمـ اـنـتـمـ وـ مـنـ تـكـونـ فـيـ اـنـتـ اـنـعـربـ بـقـبـلـ اـنـ يـحـلـ الـوـيلـ  
وـ اـتـسـبـ فـلـامـ سـعـ بـسـمـ مـنـ مـلـكـ الزـرـانـ هـذـاـ الـخـلـامـ نـهـ اـصـحـابـهـ  
إـلـىـ الـحـرـ وـ الـطـعـانـ وـ دـمـرـسـانـ رـجـهـ بـيـنـ اـذـانـ اـكـصـانـ  
وـ فـقـارـلـهـ مـخـفـيـ مـنـ بـنـيـ عـبـرـ كـوـزـ وـ اـنـتـ مـنـ تـكـونـ فـيـ اـلـعـرـبـانـ وـ مـاـ  
الـذـيـ اـنـابـمـ إـلـىـ هـذـاـ الـخـلـامـ فـقـالـ المـقـدـمـ عـلـيـهـمـ وـ دـيـلـكـ اـبـنـ الـيـامـ  
حـنـ اـسـمـ طـابـيـدـ يـاـ شـرـ وـ كـاسـمـاـ اـنـ كـاهـ ضـيـمـ عـنـ ذـلـكـ  
الـعـبـدـ الـغـارـ حـتـىـ نـقـتـلـهـ وـ نـأـخـذـ مـنـهـ بـالـنـارـ وـ كـافـواـ حـوـلـهـ  
الـمـرـشـاـ مـاـ اـنـفـقـ مـنـ عـربـ يـقـالـ لـهـ بـنـيـ الـمـصـطـلـقـ الـأـطـابـ  
وـ الـمـقـدـمـ عـلـيـهـ فـارـسـ يـقـالـ لـهـ طـابـ وـ كـانـ عـنـ ذـقـنـ قـتـلـ هـذـهـ الـغـارـكـ  
اـخـ يـقـادـ لـهـ عـاـبـ بـنـيـ سـعـضـ غـزـوـاـهـ وـ حـضـرـوـ الـهـ وـ سـاقـتـوـهـ  
وـ جـمـالـهـ وـ كـانـ حـنـطـابـ غـايـبـ عـنـ اـهـلـهـ فـرـزـ يـهـ فـلـاـ اـتـيـ اـخـرـهـ  
بـعـتـلـتـ اـخـهـ فـقـالـ لـهـ وـ مـنـ قـتـلـهـ مـنـ بـنـيـ الـعـبـادـ فـقـالـ وـ اـعـتـرـ عـيـشـةـ اـبـمـ  
شـقـ اـثـوـاـبـ وـ عـظـمـ اـنـجـاـبـهـ وـ مـاـ اـقـمـ فـيـ اـلـيـ اـكـرـمـ مـلـذـةـ اـبـمـ  
وـ اـتـيـ بـحـصـوـلـاـ وـ الـغـرـيـثـ طـابـ دـيـارـ بـنـيـ عـبـرـ اـكـرـمـ وـ لـهـ زـلـسـارـ  
صـوـ وـ حـصـلـ اـلـيـ رـادـيـ الـغـزالـ فـاـكـسـيـ بـنـيـ هـذـاـ وـ اـرـسـلـ عـبـدـ اـلـيـ

حلل بنى عبس الاخبار يكىن له خبر عنوان كان في الحج او  
هو غائب عن الديار قال وكان ذلك العيد شامل عذر قرار  
ودخل حللة بنى عبس في صفة حدار حفاب ثلاثة أيام ثم عاد  
واحضر موكلاه طالب بعير بنى قرادة الاعياد إلى قوله في  
خطفان واعمله ان عنتر قد تخلف مع العبيدة والنون خلاصه هنا  
اما قال فحج وحال لغرسانه ابشر يا بنى عبيه بالغنا منيل المدى فلما  
سمعوا اهد الخبر صرخوا وقفوا والله في الانتظار حتى اشرق عليهم  
العيديم ورفقتهم الاشجار وجرب لهم سمه ما قد منا من الحديث  
والاخبار فلما سمعوا بذلك رعنوا لهم وعلموا سببه بحقف الايم  
ما اتوا هؤلاء الا قلام الا طالبها قتله وعطيه مقابله لهم بادجهوه  
العرب ايضى بينم وبين عنتر من النوايب فاجبروه هم ان عنتر قتل  
اخ اميرهم غالب هنا لات فرج عبد الله بزم وحال له رفقاء  
هاده رحنا نحن من كل جانب لان كل منا قد اتي لقتل عنتر طالب  
ثم ان مسام قال لهم يا فهم ونحن ايضما ولينا ايضى عبيه مرونا  
الناس الى له في هذه العوداه لان طريقه من ها هنا فاذادوا  
هو اشرف علينا نتكاشر عليه وننزل به ذنابه وهو سبع يصل  
الي هنا وسعه البنات والنسوان فاصدأهم حللة بنى خطفان  
فإن كنتم تزيدونه قتله دونكم واياه وإن عجزتم عنه اعذتم  
عليه هلاكه وذنابه وانتم خذ وراس عدوكم وسرروا في البر والفالوه

فتال لهم طاب

فيهم من اثنى عليه بالخير قال و كان العبد  
 قد مضت والقت النغير واعلت بذلك  
 الضرير من بني عبس والصغرير وعلم بذلك  
 مملوك رصير فصعب عليه و تبرد يده و خاف  
 على اولاده فركب في ساداته و اجتاده و تسلد  
 تحت خلف الشجاعات من كل جانب و مكان  
 و ركب سلاطين قراد و سلاطين عبس  
 الى جوار الحاد و صلوا الى مكان الفلوة فقال  
 لهم طالب يا مولدي العرب حتى ما زيد  
 منكم معونه على هذا العبد الشيطان ولو لا  
 انكم اخبرتمونا بهذا الخبر لما ابقينا منكم بشر  
 ولكن عاصد ونا انكم ما تعدوا و بنا اذا وقع  
 خصمنا في ايدينا والا يذنبنا فيكم رماحنا  
 وقطعناكم بصفتنا قال فعاهد لهم سبام  
 و حلف لهم بالقسم فاعطوه الذمام فقال  
 سبام لاصحابه حتى تكون من كل جانب كسبام  
 وعند مواليها مشكورة في لدنها لا يناغنها  
 قتل منها و ما قصر نهر في البر الا قفر وات  
 كان لا يناظم قتلوا نذافع عن الحريم و زرسيل

نين

لئن عبس وتخبرهم بهذا الخبر ونفقت خن  
في وجوم القوم حتى يدركون العسر ونكون  
قتلنا عنتر ابن سداد وسفينا به قتله الفؤاد  
ولكن نكون وقت احمله متاخرين حتى لا تقر  
 علينا الخذلان والبنين والسعيد من قضيت  
 حاجته وسلمت قضيته فقالوا له افعل ما بلا  
 لك فكلنا تابعين فعالك فانزل بسام مع  
 تلك الاقوام وقد اخلأ عنهم القتام والكليل  
 مع القوم ل الطعام واحكموا بينهم الدمام وصاروا  
 يتخذون خديث عنتر الهمام وما جرى له  
 من الواقع وانحرب والصدام ولم يزالوا على  
 مثل هذه الادحکام حتى اجلدوا الظلام واتى بصيغ  
 بالابتسام وكاف عنتر ومن معه من الاقوام  
 نزلوا في ذلك المقام هنالك طاعت عليهم  
 الاعداء وعبروا بهم مثل الغمامه السوداء وقد  
 اقبلوا مثل موج البحر وهم ينادون التارالتار  
 ولعبوا على ظهور خيلهم ومدوا نحو الاعداء  
 رماحهم وجروفا صفاهم فلما نظروا النساء  
 الى العين اصفرت وجوههم وتبدلت حمرت

خودهم

خددودهم واصفروا بلون الزعفران واجر وا  
الدموع من الدجفات وعلدالبكمانت النسوات  
ونظر عنتر لاعبله ودموعها تشيل وقد عظم  
امرها ودقت على صدرها فعند ذلك تقدر  
عنتر وتبسم والى امراعبله كلمر وقال كيف  
حالك يا ستابه وهذا العدو قد مله الفلاوه  
فقالت له يا عنتر قلت لخيله وعظم المصطبر  
والساعة تسبينا الاعد وبمقام شتن في  
جبات البيض فقاد عنتر يا ستابه تزوجيني  
اعبله وانا ارد لخينل في فرد حمله وانزل بهمر  
الوابل وارد يصر في ساعة الميال بعواقل  
الرماح الطوال وافنيهم بالسيوف انرقاقي  
واعطيكي خيلهم وسلام حضر من حملة المهر  
والصلاق فقالت ويلك يا عنتر في مثل هذا  
المحل يكون المزاح وقد بلغت التراق الا رواح  
فقال لها لا وحق فالق الاصباح ان وعدتني  
بخارديت هذه الخيل عنها وخلصتها فقالت له  
قاتل عنها وناسوف ازو جك بها وما قالت  
الابلسان انه اراد بقلبها لانها املاة الفرج

وقالت هداشى لا يكون ابدا ولاد فعله من  
العرب احد وقد علمت ان العرب لا تزوج  
البنات العربيات الا العبيد فقلت له قاتل  
عنها وانا قد زوجتك بها وهذا عنتر قد زاد  
به الطبع فركب في الحال الجود وتأهبا للحرب  
وأطراه ثرانه قال يا ستابا عاهد يني على  
الذى طلبته منكى ففي الحال عاهدتة و بكل  
جىيل وعدته ثرانه صاح على العبيد ويلاجر  
برىكوا الحال وانا رويكم كيف يكون الحرب  
والقتال ثرانه التفت الى اخيه شيبوب  
وقال لها اليوم اجمي ظهرى حتى ارويك كرى وفري  
فقال لها احمل وانا اراك اسنك سهامى في  
قلوب اعداك فعند ذلك حمل عنتر وصاح  
وزجاج وصدر وبربر وتلقا الخيل مثلا قطر المطر  
وطعن بالرمح الاسمر وانزل باعدائه الضر  
واراد شيبوب ان تخل خلف اخيه عنتر فرأى  
عليه بيكتى و دمعها يخدر فقال لها شيبوب  
لما ت فى فالامر قد هات و تيسرو هولاء اذل  
من كلب واحد و سوف ترى من اخي عنتر

ما يروا ويدركون كيكتب ويسيطر على هذا وعنتر حمل  
 وزعق وعلى الحينل <sup>حمر</sup> وأطبق وطعن الفارس  
 الاول في صدره اطلع السنات يلمع من ظهره  
 والثاني قتله والثالث جندله والرابع بالدما  
 فسلمه والخامس ما امهله السادس <sup>خجل</sup> من  
 الدنيا مرتاحله ولم يزال يقتل الشياعات حتى قتل  
 خمسة عشر انسات هذه وقد حمل على عنتر  
 فارس من خلف ظهره وهو مشغول في كره وفرج  
 ورادات يطعن له في قفاه بعد مدة الحياة فضر به  
 شيبوب بنبله مت وراء اعدمه الحياة فلما نظروا  
 القوم الى سنته قتاله وحربه وزواله خافوا من  
 وباله وفي الحال فرق الجليس بعد ما كان متتابع  
 وانزل بهم العذاب الواقع وهو يركب عليهم رهان  
 وشمال وطرح اجسادهم على الرمال وشيبوب  
 تمحى ظهره بالتبال والغبار عقد عليهم رواق  
 مثل الدخات وطبع الى العنات وعادت الحينل  
 تنفر من تحت الضباب وصهي حالية من الركاب  
 وسائل الدار من انابيب الرماح وشقاف الصفاح  
 وشربت الفرسات من شراب الموت اقداح

والنسوات قل منهم البكا والنوح وتبدل احزانه  
 بافرح فلما رأى عنتر الا تفرق الفرسان مال  
 الى حنون النساء وهو مثل شقيقه الا رجوات  
 مما سال عليه من ادمية الفرسان وقال عبده  
 قرئ من بكاكى فلو كانت من ينتفأكى ولا كثرة  
 بكى اعداكى واسار يقول بعد الصلة على الرسول  
 كفى الدموع فان القلب مدبو لو ٥  
 ٥ ٥ ٥ والجسم من زخرات الم مشغولو  
 ٥ ٥ ٥ يا عبده لا تحرني يوم ولا تخنقني ٥  
 ٥ ٥ ٥ فقد حماكى هزز بالغاب بطلولو  
 ٥ ٥ ٥ ليس تذلل الا بطاط خاضعة ٥  
 ٥ ٥ ٥ باحق من سيفه تغدو لا باطلو  
 ٥ ٥ ٥ يا عبده ان الجفا والصداق لقنى ٥  
 ٥ ٥ ٥ فليت جبل وصلى منك موصولو  
 ٥ ٥ ٥ لا حينكى هذا اليوم يا امى ٥  
 ٥ ٥ ٥ نحديف يقد الها و مصقولو  
 ٥ ٥ ٥ يا عبده قومي انظرى فعلى وفعلاهم ٥  
 ٥  
 وقد اراد والعدا سيفكى لادسلهموا ٥

يلعبهم

١٤  
ياعبله كف الذي يشناكي مسلولو ٥ ٥  
٥ ٥ لارويت حسامي من دما يهمو  
واسبع الطير والمرجان والغولو ٥ ٥  
٥ ٥ وانظرى اليوم فعلى عند حملتهم  
اذا غدو وسبحان القوم مقتولو ٥ ٥  
٥ ٥ هناك تعلم كل اخلق قاطبة  
بان خصي عيت النفع مذلو ٥ ٥  
٥ ٥ وان جاري عزيز لادعو له  
وان قوى عند الناس مقبولو ٥ ٥  
**قال الراوى** فلما سمعت عبله من عنتر ذلك  
المقال تبسمت عن تغرى نقاوت الاول وايقنت  
بالنصر والظفر على يد عنتر هذا وعنتر عاد  
للاعد كانه الاسد الريال وحمل عليه هرفي  
ساحة الميدان ومدد هرم على الرمال وفرق شملهم  
تمام وشمال وشيبوب تحى ظهره في الميدان  
وطلع الغبار وعلو حتى ملا، جنبات انفله وصا  
النساء تذكي لعنتر بالحاج وهم توسلون لرب  
الدرص والسماء وعنتر <sup>يحيى</sup> على القوم مثل الليث  
الكرار والاسد المدار وقد قتل من القوم

رت

خمسين معهور وكلت الناس واخذ حضور الدهار  
وعنتر حواده كل من الطرد وتعب من الحلاج  
فنزل عنده وركب من الخيل العائمة هدا كله  
ثرا وعيدي بني عبس واقفة تنظر وترى وقد  
تقطعت منها اظهو رها وحارت في امورها  
فقال بسام لاصحابه اشكر ورب القديس  
المهينا الذي سخر هذه القوم لنا حتى اشتغل  
بهم علينا والذئاب من زمان اهل كانوا ما كان  
يرجع الى احمد منا هذا وعنتر في حومته  
الجال يطلب الطرف والقتال وافتخذه  
قتل من الفرسان والبطال فاستند وقال  
بعد الصلاة على سيدنا محمد الازفصال **شعر**  
اذا اشتغلوا اهل البطلة بالكاسى ٥ ٥  
٥ ٥ و طافوا بها مابين قس و خاصى  
و صموا الى ثرب العقار و سارعوا ٥ ٥  
٥ ٥ الى اظل كمر ظاهر سخر الاسمى  
جعلت صبوحى تحت ظل عاجله ٥ ٥  
٥ ٥ و خاصى ملائى تقبى جمهة اكراسى  
وسوط حسامى مطرنى و برقيه ٥ ٥

اذا سود ضوء الليل والنفع مقتبسى  
 وان دمدمت اسد الغار ولهمحت  
 افرقها والطعن سباق انفاسى  
 ومن قال انى اسود ليعينى  
 ترى فعالى انه اذى الناسى  
 فلو نى كلون المسك والعبرانزكى  
 ورائحتى في حضرتى بيت جلوسى  
 انا الفارس الحجاج والموت قادر  
 فهل في رجالى مثلى ومن باستى  
 فسيرى مسيرى الامن يابنة مالك  
 لا ترجى بعد الرجال فى الياسى  
 فلولوح لى شخص الحماه لفقيته  
 بقلبى جرى العزم كالمخل بالراسى  
 لعلمنى اث الموت ان حان وقته  
 فيما ينفع المرضى طيب ولا آسى  
**قال** **الراوى** وبعد ان اتم الشعر والنظام  
 حمل على الرجال وطلب الصدام منظر عالى  
 اى شهادتى وتاب الى اصحابه وما اصا بهم من العذاب  
 ونظر الى باقية همرو لمرسيد وجواب فقال

مالنواب الاصحها و ما اخذ بتاري الاسيفي  
وقال لواني خربت من اول القتال ما مانلت الرحال  
ولاجندلت الابطال وكنت قضيت ساير  
الاسغال ولكن الاجل ختم والمرز مقسوم  
ثوانه قفر نجواه العنتر بذلك الزي والملظ  
وكان عليه ذرديه ترد البوابق ومتقلد بسيف  
للدعار ما حق وفي يده رمح اسرمن عمل سمه صهر  
وتحته جواد اجرد حاليك اللون اسود فلما خرج  
للميدان صار وجال وتذكر قتلت اخيه على يد  
عنتر الريال فاستار يقول بعدها الصلاة على الرسول **عمر**

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
رمتنا صوف الدهر من قوى صرفه      ففارق منا كل الف لافنه  
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
و لاغبات يرفع الدهر عا جزا      ويتر كه يلقا الاسود بطعنه  
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
وسارت بن اجال قوم تقارب      علي عبد لا يبالي يكتفنه  
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
اي عبد سو قد حدا وزحه      اتاك همام لا يقيم بوصفة  
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
فدع عنك هذا الجهل با بن زبيبه      فلم

فكم بطل رديته وقت زحفلة ٥ ٥ ٥  
 شعر انه اوسع في مجاله بعد ما تزخر مقاله  
 ففاجأه عنتر تحملته ولقاه بصدق منه وأشار  
 بخواصه على شعره ويقول ٥ ٥ ٥  
 تعيرني يابن اللؤم بانني ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ بلوت الديجى هاقد بليت بعسهنه  
 فان كنت عبدا قد قلت راتكيم ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ واسقيتهم حاس الهدوك بصرفه  
 أنا الاسد الکار في حومة الوعا ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ اكرادا وآتي الجباب عنفله  
 غليل الجبال الراسيات لهمي ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ وبشرطت يسعي عنادي ختفنه  
 وكم سيدا طابت لون غرني ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ له في مقام احرب الوابعطفنه  
 تخلت يداه عن جميع سلاحه ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ وخربي بعض الارض من فوق طرفه  
 وكم ليلا قد سرت مالي مساعدنا ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ ولا مونسا الاحسامي خطفنه  
 وكم من شجاع قد تركت مجندلا ٥ ٥ ٥

وأوثقته طعن على رغما نفه ٥ ٥ ٥  
انكنت تبعي احرب دونك ماجدا ٥ ٥ ٥  
يد يفك طعم الموت من بعض لطفه ٥ ٥ ٥  
فخذ ضربة من يد ليث فتشتم ٥ ٥ ٥  
يصيد دلوك الارض في وقت زحفه ٥ ٥ ٥  
**قال الراوى** ثرانه حمل عليه فتلقاء مستقاماً  
الاسود وصار الغبار عليهم معقود وعلاد فوقهم  
الغبار حتى غاب عن الابصار ساعة من  
النهار وطبق عنتر عليه مثل الجبل وطعنه  
في صدره اخرج السناب يامع من ظهره وتركه  
في دمه تخور وانقضى على باقي اصحابه انقضاض  
النسور وطعنت فيهم بالباتات والخور وترك  
الدميفور ويكتب على الارض سطور فنظرت  
باقي الرجال الى طعنات تهدى الجبال فنحو على  
وجهمهم في الملاك والروس خيوهه وطلبو  
ديارهم والاطلول واما عبيد شناس والربع  
طانظروا فجعل عنتر الشجاع رجعوا وهم باهتون  
ومن شجاعة عنتر متبعيوب وعاد عنتر الى عيله  
مثل الاسد وسبوب خلفه ساير في الفدقند

فعدرت

فعادت تلك العيـد على الاعقاب وطلـوا البرـى  
والشـعـاب وبـسـام عـبد الرـبيـع فـي الـأـوـل وـصـوـ  
يـقـول لـهـمـ يـاـ أـوـلـادـ الزـوـانـيـ أـطـلـبـواـ الـهـرـبـ بـلـاـ  
تـوـانـيـ وـالـدـمـاـ يـقـامـنـكـمـ الـأـكـلـ فـانـيـ شـرـانـهـمـ غـاـ  
صـوـاـ فـيـ الـقـفـارـ وـطـلـبـواـ الـأـهـلـ وـالـدـيـارـ وـعـادـعـنـتـرـ  
وـسـنـانـهـ يـقـطـرـ دـمـاـ فـتـلـقـتـهـ النـسـوـاتـ بـالـشـكـرـ  
وـالـنـنـاـ وـقـعـ فـيـ قـلـوبـهـمـ اـحـلـمـنـ العـسلـ وـزـلـولـ  
اـمـاءـعـنـدـ العـطـشـ وـالـظـهـراـ وـاسـتـقـيلـتـهـ عـبـلـهـ  
عـنـدـ رـجـوعـهـ وـشـكـرـتـهـ عـلـىـ صـنـيـعـهـ وـقـالـتـ  
لـهـ لـهـ دـرـكـ يـاـ بـيـضـ الـفـعـالـ وـيـازـنـ الـخـصـالـ  
فـهـلـكـتـ بـهـلـاـ الـكـلـمـرـ قـلـبـهـ يـاـ فـضـيـلـ وـكـانـ  
هـذـاـ الـكـلـمـرـ عـلـىـ قـلـبـهـ اـحـلـمـنـ قـدـومـ الـعـافـيـهـ  
عـلـىـ الـعـلـيـلـ فـشـكـرـهـاـ عـلـىـ مـقـاـلـهـاـ وـرـدـهـاـ إـلـىـ  
صـوـدـجـهـاـ وـأـمـرـالـعـيـدـ بـلـمـ اـسـلـابـ الـقـتـلـ  
وـسـوـقـ الـخـيـولـ قـدـاـمـهـمـ فـيـ الـفـلـدـ وـحـمـلـ  
الـنـسـوـاتـ وـهـرـمـاـنـاتـ مـنـ نـوـاـيـبـ الـزـمـانـ  
وـطـلـبـواـ قـبـيـلـهـ بـنـيـ غـطـفـاتـ فـوـصـلـواـ وـهـمـ  
فـيـ حـرـزـ وـأـمـاتـ فـوـصـلـواـ لـهـيـ وـالـنـاسـ فـيـ  
الـوـلـادـيـمـ وـشـرـابـ الـخـمـورـ وـكـاسـاتـ السـرـورـ

عليهم تدور وانتقى المقيمين بالقادمين  
وزادت الافراح وعلى الصياح واختر النساء  
ازواجهن بفعل عنتر فما منهن إلا مت حمد  
له وشكراً وقدمو العبيد تلك الدسلد بـ  
واخنوك الجياد إلى بين ايادي شداد وآخره  
كيف صات الحريم والارولاد وفعل فعل الكرام  
الاجواد وكيف التقاليل الفرسان الصناديد  
وفرقهم في القفروالبيك فزاد شداد رغبته  
بعنتر وحد له وشكراً وما عالم بماذا يكافيه  
فقبله بيته عينيه ومسكه بيته وسار طلب  
الوليمة فلما وصل ابصر الكاسيات تدور على  
السادات وهم في انتهاز المرات فيلس  
شداد واراد ان تليس عنتر معه فقام  
عنتر يامولى كل من يعرف موضعه دعنى  
اقتف بالعاده ولا اغتر باليام السعاده فضنك  
شداد وتحبب العرب الاجواد من عنتر  
وادبه وصايبوه وعظموا قدره وقربيوه ولديهم  
ابوه شداد في لفقو عليه المشيخ والشباب  
واقعدون بينهم واسقوه صافى الشراب وزادوا

٢١

له في الأكرام وداماً على ذلك سبعة أيام وما  
بعضى منها يوم والأوبي خطفات يرفعون قدر  
عنثر وابيه سنداد ومن معه من الرجال الأجراء  
ثغر جعل لبني قرادة طالبين الأدوطن ومعهم  
الحرير والنسوان حنوفا من المنوبة الأولى وجداً ما  
في مسيرة هرحتي الشترن على رض الشريبة والعلم  
السعدي وقاربوا الإبيات وأذا بالصياغ متقدلاً  
من سائر الجهات والغار قد خيم على الروابي  
والفلوات وأهل الحمى قد طرقوا خوات الدفات  
فقال سنداد من حوله من أخوته وأقاربها الساداء  
وحق ذمة العرب لقد رميتأ بدواهلي وافات  
شحرر كوع على الحنيول العربات ودنوا من المضارب  
والإبيات فرأوا النساء مهمّنات والبنات بارزات  
وقد غرقوا البراق بالعبارات المخدرات وفي الغبار  
بريق سيف وملعات خطيبات وظاهرهم رجال  
كان لهم سود ضاربات وما في الحى الارجاء قلائل  
والكل فتنحنن بأجراءات وهم في أدب البيوت  
تها نغويت مهانعت من أيقنت بشراب كاس المهمات  
وقد قلت منهم اخر كات وخففت فمهم الأصوات

**قال الروى** وكان السبب في ذلك الملك رهير  
قد أخذ فرسان بني عيسى وساروا إلى أرض  
بني قحطان يطاسب عدو الله يقال له المبغض  
ابن فارس من قوم يقال لهم بني قنان وكان  
قد بلغه أنه سائر إليه فصعب ذلك عليه ودخل  
لليلقاء في الطريق قبلات يطاسب أرضه وترك أخيه  
في الحج في نفر قليل مت بني عيسى وسار في ألف  
عدوه في الطريق من غير قصد منه لأن كل واحد  
منهم قصد ديار الآخر فاختلقوا في الطريق لأن  
البرزخ رجام ووصل المبغض من الديار ببني عيسى  
فوجد هناك حالية الرجال خياب فنهج طائب الخيام  
وقد تارت بني عيسى الكرام عاصمهات الخييل  
إليجاد وهزوا في أكفهمراسم الصعاد وجروا  
البيضي الحداد واتصل الطعن والجلاد ومددت  
الرجال على بسيط المهداد وعاد بياضن النهار  
سود وكثرا العدد على بني عيسى وزاد فعاؤت  
الإبین المصادر والاطناب ونظر وساقات  
المهنايآند وبكاسات العذاب فتشتت بايدايل  
الخيام متاسفة على انتهاك الجواب وقد بلقيوا

يامر لد يطاق وسالت دما هم على استنة الرماح  
 الدقاد وذا قوام الموت صر الملاقي وفاضت  
 الدموع من الاماقي وبلت العقود والاعناق  
 وقد خرجت عا ضر زوجة الملك رضير من خدرها  
 وقد انهكت سرطا وليلت دموعها اقله يد لها  
 وخبطا ودققت من خوف السبى على صدرها قال  
 وفي تلك الساعة اشرف بسبوب وعنتر وشداد  
 وطريقته بني قراد وراوه هذا البلاء العظيم فقال  
 شداد انقلعت والله آثارنا وخربت ديارنا وما  
 جرى هذا المجرى الا وملك رضير غير حاضر فدونكم  
 يابن عن وأحله لعلنا نعيي القوم على هذه النهاية  
 ونكشف عنهم هذه المصائب قال وكانت عد وبنى  
 قراد اربعين فارس فقال شداد يابن زبيدة  
 اريد اليوم منك ما سمعت عنك فقال عنتر وقد  
 تلسم اي وابيك يا مولاي ليس الخبر كالعيات  
 واليوم تستكر في عند الطعات ثم صاحوا وطلعوا  
 الاعد وهزوا في الكفهم سمرا لقنا فضحيت العبيد  
 والدماء طارعوا انهر من جملة سادات المحاوين  
 عيسى قد حملوا على الميس وعنة طلب الميمنة

وَصَوْيَشْدُ وَيَقُولُ صَلَوةً عَلَى مُحَمَّدِ الرَّسُولِ شِعْرٌ  
الْيَوْمَ اسْعَرَهَا حَرَبَاتِ ذَلَّةٍ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
كُلُّ الْجَبَارَةِ الْمَاصِنِيَّوْنَ فِي الْحَقِّيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
وَاتَّرَكَ الْيَوْمَ تَرْحِيَّ مِنْ عَلَوْصَمَمِ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
وَاعْلَوْنَ رُؤْسَ الْقَوْمَ بِالْعَضْبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
كُمْ سِيدَ قَدْرَانِيْ جَبَتَ اطْلِيَّهُ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
الْقَالِسْلَخُ وَفَرِطَلِبَ الْهَرَبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
اَنَا الْهَفَزُرُ لِنَارِ الْحَرَبِ اَضْرَمْهَا ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
وَارْمَى الْقَرْتِ يَوْمَ الْرُّوعِ بِالْعَطْبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
وَالْمُوتُ يَفْرَغُ عَنِيْ يَوْمَ الْكَرِيَّهَهُ اَنَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
تَارِالْعِجَامِ وَصَارَ اَنْتَقَعَ كَالْمَهْبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
وَرَاحَتِيْ فِي لَقَا الْابْطَالِ اَنْتَطَعِيْتَ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
زَرْقَ الْاَسْنَهِ وَالْأَقْرَاقِ مَوْتَارِبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
كُمْ قَسْطَلَ خَضْنَتَهُ اَخْشَى غَائِلَهُ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
رَحَالِ الْحَرَبِ مَنَائِي وَصَوْمَنْ طَلَبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
لَافَعَنْتُ فَعَالَ لَامْتَالَ لَهَا ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
فَعَلَ سِيَطَرَ فِي الدُّورَاقِ وَالْكَتَبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
لَوْصَطَلَيْهَا يَقِينَا وَالْجَارِ دَمَا ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝  
لَوْتَ فِي مَوْجَهِ أَيْزَادِيَّ طَرَبِيَّ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

وأجعل الجبال ليل لهم اذا  
علو الغبار على الأقطار كاجبي  
وليس لي مونساني حرب معركة  
الآجود ويفصيغ من طبى  
فـ يفاحزنى وأموت تحرزنى  
وقد دعوت على كل الورى بـ ابني  
وـ ملحتى قد دعـت فوق السماوى  
عـ ز مر بـ فـ يـ عـ على الـ دـ عـ اـ مـ والـ عـ زـ يـ  
**قالـ الصـ معـ** ثـ هـ رـ اـ نـ قـ صـ عـ على مـ هـ نـ ةـ  
الـ قـ وـ زـ عـ قـ فـ هـ اـ قـ لـ بـ هـ اوـ حـ مـ لـ عـ لـ يـ هـ فـ اـ دـ هـ لـ هـ اـ  
وـ طـ عـ فيـ صـ دـ وـ رـ هـ اـ فـ بـ لـ هـ اوـ تـ اـ فـ رـ تـ الـ دـ اـ مـ  
بـ يـ يـ دـ يـ هـ وـ قـ بـ لـ تـ مـ ثـ لـ بـ رـ كـ الدـ مـ عـ يـ يـ هـ وـ كـ ذـ كـ  
فـ عـ لـ شـ دـ وـ اـ خـ وـ تـ هـ فيـ الـ مـ لـ يـ سـ وـ رـ جـ عـ تـ فـ سـ اـ نـ  
بـ يـ عـ بـ سـ بـ عـ دـ اـ هـ زـ يـ هـ وـ فـ اـ وـ اـ يـ لـ هـ اـ زـ بـ اـ نـ اـ بـ نـ  
جـ دـ يـ هـ وـ عـ لـ وـ بـ عـ دـ اـ هـ زـ فـ صـ يـ اـ حـ هـ اوـ فـ تـ لـ دـ تـ الـ  
رـ مـ اـ حـ هـ اوـ عـ اـ شـ تـ بـ عـ دـ اـ مـ وـ اـ لـ مـ وـ اـ صـ اـ رـ  
الـ قـ تـ الـ اـلـ فـ فيـ الـ بـ رـ وـ اـ شـ عـ لـ يـ هـ مـ جـ الـ كـ رـ وـ الـ فـ  
وـ صـ اـ حـ وـ اـ عـ لـ بـ عـ ضـ هـ الـ بـ عـ ضـ فـ فيـ تـ لـ كـ الـ بـ طـ اـ حـ  
وـ اـ خـ تـ لـ فـ بـ يـ نـ هـ مـ اـ لـ طـ عـ بـ الـ رـ مـ اـ حـ وـ نـ هـ بـ تـ الـ رـ وـ اـ حـ

بشفار الصفاح وطارت الجماجم عن القامات  
نخدود السيف اطشفيات وقلت عزائم  
اصحاب العزمات طاعا ينعوا سایر اطممات  
وقطرت الدمام على الارض فغيرت الوان الزهو  
والنبات وهتك عنتر مهنة القوم بتغوار  
الطعنات وبدر رؤس الابطال بضربات  
قاطعات وابصر المتفطرس وهو قائم على راس  
راسية والرايات على راسه عاليات فراء خيله  
نافرات وعلى اعقابها راجعات والمجهنه بين  
يدى ذارس واحد تنساق سوق الابطال الساجا  
وله في اعقابها صرخات مثل الرعد القاصفات  
فأخذ در من الراسية بمن معه من الشجعان وقد  
اكثروا الصياح ومددوا قطع الرماح والذهب  
الحرب نبرات سعيرها واستوى فيها منزلة  
عبد هما واميرها ولم تسمع كلام مستيرها والقها  
عنتر ومن معه من الفرسان وصبروا على  
عطایع الومور حتى بقال الدمر فيور وكتب على  
الارض سطور واعجب ما جرى ان بسام عبد  
الربيع ابن زریاد الذى كاتب خرج ليقتل عنتر

٢٤  
طاسار بالتسويات الى الوليمة الذي في بني غطفان  
وانهزم رضوا والعبيدي ملاراً فاعذرت قتل غالب  
ابن دناب وانزل به العذاب فعاد بسام  
ومن معه للأخيار يصدقون بالنجاه من  
البلاء فرأوا المكي خالي والرجال غياب مع الملك  
زهير فاقاموا الان كانت هذه اليوم المذكور  
الذى صحبتهم فيه خيل لم يغطس وحرى من  
القتال ما حرى وقاتل بسام مع جملة الفرسان  
وانهزم مع جملة الشجعان كما وصفنا ووصل  
عنتر رابية كما ذكرنا ورد واعزهم العذاب  
بسام من عنتر ما النساء فعله الاول فراجمسه  
له واضمر في نفسه انه قتله ان وجد له نجاح  
فرصه منه في الحرب عند اختلاف الطعن والفرس  
وابع الجملة مع جملة الذي اتبعوه حرب لم يغطس  
وقد حمل في موكبه عليه وما برجاله المنه  
وقصدته الرماح وكثرة حوله الصياح  
وصوبي لشقى الاعداء ولا يتاخر وتحمل حملات الاسد  
القسور واصيابه قد رأوا والبلاء فتنا فروا  
ولكن عليهم العذاب فيما صبروا بل ان بسام

صبر طاف في قلبه من عنتر وطوارى الغبار فى الا  
قطار قد اشتتد والوالد لا يعقل على الولد  
فصمم بسام بالطعنه على عنتر المصمام وعلم انه  
يئال بقتلته اطنز لة الرفيعة العياد عند سنا  
والربع ابنت زياد قال **الاصمعي** فما هوا لاد  
قرب من عنتر وضم ات يطعنه وينزل به  
الضرر واد ابنيله طبت بسيط لوحية خرجت  
من بين يديه فمال عن الجسد ووطأ شده  
الخيل للحاد وقد قتل حسنه واصلكه نكده  
وقد قيل في **المثال** لا تعادى رجل مسعود  
ولاتكون لاحد حسود فتيوت مكمود لاد  
الحسود بلا عيشة من غص و معادى اهل  
السعادة كل يوم يرجع الغصص قال وكانت  
الذى قتل بسام وانزل به الكروب كان بدر  
الدوله ثيبوب لاد عنتر ما حمل وعلى القتال  
عول او صاء بات ينزل عليه ومن معها في  
الايات ويرجع اليه اسرع من ريح العاصفة  
حتى نجى ظهره بالنيل المصبيات قال فانزل به  
ثيبوب وسكن رواعهم وتحق احينه فرأه قد

طلب الاعلام والفرسان قد تحدرت اليه مثل  
الغمام والرماح حوله مثل قصب الاجام في اف عليه  
من سرب كالسمام وعطفت طالبه مثل البرق  
في الغمام حتى افتخ قسطل العنبار والقتام وبصر  
العبد بسام يرید يسقى اخوه برمحة كاس  
الحمام فضر به بالبله يا كرام اسقاء كاس الحمق  
قوام وجرى من القصة ما جرى هذا وعنثر  
مشتغل بقتال الاعداء لا يعلم بهذه الاشتيايل  
انه كات يطعن في صدور الرجال وينكس  
الدبطاين حومة المجال هذا والمتغطرس يصبح  
بالرجال وضمرا يتفتوا اليه وقد نفروه من  
قلام عنثر لا يتحقق او لهم بالآخر فلم يارى ذلك  
صعب عليه وثبتة للطعات ولم يرى على  
نفسه الهرب مع الفرسان بل صدر عنثر  
بقلب مثل الصخر وجثاث اقوى من تيار البحر  
وكان فارس عصره ربته دهره فنطاعنا  
بالرماح حتى خفت منه رماد الراوح وتاما من  
الجرح وانشد لعنثر الغصب وصاح فيه  
وهاجمه مهاجمة الاسد وطعنه بغیظ وحرد

فآخر رمحه الزرد وصري احتشاد والكبد وتركه  
كاجزع المهد دون فرط اصحابه من بعده كما ينفر  
الذيب من قلام الاسد وطلبوا الهرب قبل  
مغيب الشمس وعملت في افقينهم رماح بني  
عيسى هذا والعيبد قد جمعت الاسلاب  
والغنايم والنهايات وعادت فرسان بني عيسى  
فرحانه بالنصر تثنى على سراد واصواته ويهد  
حوت عنتر وصيقوت سنداته وكيف قتل  
المتعطرس بطعنته وصويفح بهذه المقال  
ويعلم ان فعالة ترفعه بآية الرجال هذا  
وعنتر اقبل على ابوه سراد وقبل بيديه وقدميه  
وخدمة فراء سراد مثل شقيقه الارجوان  
مهما سال عليه من ادمية الفرسان فزاد به  
العجب وما يقايس عده درعه من سلة الفرج والطرب  
وقال لادينه زخمته الحواد يا اخي لو كان عنتر  
ولد نكاح وما هو ولد سفاح لكن افادنياه  
بالارواح فقال له زخمته الحواد اما حكم لك  
قاضي العرب بانه ولدك وقطعة من كيلك  
فلا تكون ذرع قلب وتجدد ماله عليك قد

وجبر

وحـبـ قـالـ فـيـ بـسـمـ سـتـلـادـ تـبـسـمـ الـعـضـبـ وـعـادـ وـالـلـبـيـاـ  
 وـالـخـيـامـ وـعـنـتـرـ فـيـ اـوـلـيـهـ مـقـدـسـ مـاجـرـيـ بـيـنـهـمـ  
 مـنـ الـكـلـوـمـ فـاـخـفـاءـ وـلـرـيـبـيـدـيـهـ بـلـ تـقـدـمـ قـلـامـ الـإـبـطـاـ  
 وـقـالـ شـعـرـ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
 اـنـاـ الـفـارـسـ الـمـقـلـامـ وـالـبـطـرـ الـذـىـ ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ تـقـرـىـ الـاقـرـاتـ يـعـمـ الـمـهـاـلـكـىـ  
 اـذـاـ تـارـنـقـ كـيـنـتـ موـقـدـ نـارـ ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ وـافـتـىـ الـادـعـادـ بـاـسـيـوـفـ الـفـوـكـىـ  
 وـاصـطـلـىـ الـحـربـ الـغـوـانـيـ بـجـهـةـ ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ يـقـصـرـ عـرـتـ اـدـرـكـهاـ حـلـ سـالـكـىـ  
 فـنـ يـتـبـغـيـ حـرـىـ فـائـيـ غـضـنـفـرـ ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ اـجـنـدـلـ اـعـدـاـيـ نـىـ دـالـفـوـاتـكـىـ  
 وـكـمـ فـارـسـ الـقـاـسـلـحـ لـهـيـبـيـتـىـ ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ واـخـرـ قـدـارـ دـيـتـهـ فـيـ الـمـعـارـكـىـ  
 وـجـنـدـلـتـ الـمـقـطـرـسـ الـفـارـسـ الـذـىـ ٥ ٥ ٥  
 بـكـيـ ٥ ٥ ٥ سـوـىـ الـأـرـضـ يـعـلـوـ عـبـارـ اـسـنـاـ  
 وـخـلـصـتـ قـوـىـ مـنـ أـكـفـ عـدـاـتـهـ ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ وـلـسـتـ لـفـعـلـ الـمـكـرـمـاتـ بـتـارـكـىـ  
 اـذـاـ مـاطـعـتـ الـقـرـنـ خـرـلـوـ قـتـهـ ٥ ٥ ٥

يُكثرون أينما به غير ضاحكي ٥ ٥  
٥ ٥ اذا هادعاني صالح في كتبة  
اجيب نلا الشعاعان عند الما الكى ٥ ٥  
٥ ٥ ولني سطوة ليست لفتر وضيق  
فسلعن فعال كل ليس مشابكي ٥ ٥  
٥ ٥ فهذا فعال في الانام جميعهم  
وفي موقف الهيجاء هرمن معاركى ٥ ٥  
**قال الراوى** زكاه عن ترقى سرقول ابيه  
الان وصل الى الابيات ودخل على امه زيدية  
وحرد سيفه بوجهها وقال لها والله يا اباتنا  
اما قلتى لي من ابى والا علوتكى بهذا الحسام  
واجعله عليكى اي شئ لا يلام فعندها قصت  
عليه قصتها من اولها الى اخرها فعندها قال  
لها ويلىك ولما ذا بدعي ابى عانى انى ولد سفاح  
فقاتت لها يا ولدى اعلم انه بدعي انك ولد سفاح  
لا ولدنك اح من خوفه من معبرت العربات  
والسادات وملوك الزمامات فقال عن تر  
انا لا احوجه الى ذلك ومن عير اسفينه كاس  
المها لا لك وان هو عصاى ومحجى مكائى وراثت

كل

كل العشرين تطلب هوانى بذلت في الجميع سيفي  
 وسنانى ورحلت من عندهم لقوم يعظموا قدري  
 وستانى وأول ما أقتل أبي أن هولم يعترف  
 سبى والحق به مالك عنى وازقه كأس منيته  
 ان لم يزوجني بعيبله ابنته فقلت لها منه  
 لا تفعل بالله ذنبي من هذه الفعال لأنهم قد  
 أحبوك النساء منهن رجال ورجال ما قد رأوا  
 لك من حسن الخصال فلا تهدم ما لديك  
 تكون ضللت وتعديت فقال لها يا أماه فات  
 ام عيبله قد وعدتني بها وان تزوجني ايها  
 وقد عاهدتني على ذلك فقلت لا تطبع في  
 الحال ودع عنك هذا المقال ولو تؤمل هذا  
 الامر فنط رسول عليك المطالع وهذا ما يكون  
 ابدا ولا فعلاه قبل صدوره احد وكيف يكون  
 عبد الله حسب وارنسب ويطبع في بنات  
 العرب من ذوات الرتب فقال عنتر سوف ارويكي  
 يا الحنا العجب وكيف الحق روحى بالنساء  
 واذل بيني رقاب ملوك العرب ان كانوا  
 عمر مدید واحل بعيد وبات عنتر مفتكر تلك

الليل موسى الى الصباح واذ بالملك رصيري قد  
اقبل وهو لا يصدق ان يرى اهل الحى سالمين  
لونه قد سمع ان المتعطرس قد خالفه في  
الطريق وقد سار الى دياره فما فاعل اهله من  
نواب آرمان وطوارق الخدثات فعاد بعد  
ما كان قارب دياره حتى تخطأت وجد في سير  
حتى اشرف على الاوطن فرأى الناس في فرح  
وامان ولم يروا اهل الحى قد اقبل في ذلك  
الجيش والجفل ركبته الى لقاء الرجال وتبادر  
الاتهنته الابطال واقتلت الاكابر والاصاغر  
والاما واطرا يرى وفي ايديهم المدفون والماهر  
والتفوه احسن ملتقا ويسع بالنصر على الاعد  
واعاد وعليه ما فعل شداد واحنته وعنتر  
وحملته وقتلت المتعطرس بطعمته فقال  
والله لقد سدنا به على سائر القبائل ولسوف  
يصير حامي هذه القبيلة من كل مقاتل شر  
نزل الملك رصيري في بيته فتلقته عازر  
زوجته وهي تشعر في عنتر وتقول والله  
لقد صات الحريم وفعل فعل الرجل الارتم فزادت

منزنة

مُنْزَلَتِهِ عَنْ الْمَلَكِ زَهِيرٍ وَقَالَ وَذَمَّةُ الْعَرَبِ  
 لَوْجَهْنَاءِ فِي الدِّمْوَلِ وَلَدِرْوَاهِ لَكَاتِ قَلِيلٍ فِي هَذِهِ  
 الْفَعَالِ الْمَلْوَحِ شَرَانَهُ امْرِبْذَنِ الْمُوقِ وَالْأَعْنَامِ  
 وَتَرْوِيجِ الطَّعَامِ وَتَرْوِيقِ الْمَلَامِ وَدَامُوا النَّاسُ  
 عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْأَفْرَاجِ وَقَضَوْيُونَ مِنْهُمْ بِشَرْبِ  
 الْمَاهِ وَاقْبَلَتِ الْفَرَسَاتُ إِلَى وَلِيَّهُ الْمَلَكِ زَهِيرٍ  
 وَصَرَارِبِ الْرَّبِيعِ أَبْنَ زَيَادٍ وَاحْوَيْهُ وَاخْذَ كُلِّ النَّاسِ  
 مَرْتَبَتِهِ وَاقْبَلَ أَيْضًا سَلَادُ فِي بَنِي قَرَادِ وَمِنْ  
 يَلِيهِمْ مِنَ الْفَرَسَاتِ السَّلَادُ وَدَخَلَ عَنْهُ الْعَدَامِ  
 الْمَلَكُ زَهِيرٌ وَسَكَعُ وَخَدْمُ وَدَعَى بِدَوَامِ الْعَزِيزِ  
 وَالْعَنْعَمِ وَالْأَدَانِ يُجْلِسُ مَعَ الْعَبِيدِ وَالْأَذْمَمِ فَقَالَ  
 الْمَلَكُ زَهِيرٌ وَذَمَّةُ الْعَرَبِ لَكَاتِ نَدِيَّيِ سَوَّاَكِ  
 وَلَدِسَرْبِ الْوَانَا وَأَيَاَكِ قَالَ فَعَنَدَهَا تَقْدِمَ  
 عَنْتَرَ الْيَهِ وَقَبْلَ يَدِيَهِ فَقَامَ لَهُ الْمَلَكُ زَهِيرٌ  
 وَاجْلِسَهُ إِلَيْجَانِيَهُ عَلَى السَّرِيرِ وَبَاسْطَهُ فِي  
 الْحَدِيثِ وَفَرَحَتْ لَهُ سَاهِرَ النَّافِعِ الْوَارِبِيَعِ  
 وَسَاهِسَ صَنَاقَتْ مِنْهُمْ الْأَنْفَاسِ وَلَئِنْهُمْ  
 الْوَسَاسِ هَذَا وَالْمَلَكُ زَهِيرٌ بِنَادِمَهِ وَلَيَعْبِيَهِ  
 وَصَنَاعَكَهُ وَيَعْزِزَهُ وَصَوْكَلَهُ أَهْمَرَانِ يَقْوِيَهُ

لخدمه ينبعه ويدانيه من دوت اقاربها ولم  
يز الواقع ما هم عليه حتى لعبت الخفة روسهم  
وتفرقوا الى مضاجعهم في ندر سلاط الدلوك  
زهير وهم بالانصراف فقلع عليه الملك زهير  
وعلى حوطه واخلع على عنتر خلعة من  
الحرير الا صفر وعممه بها ملة من التراب  
امدنه وقلده جواد مهدب وقلده بسيف  
مشطب وخرجوانت بين يدي الملك زهير  
ولما قرب سلاط من بيته ترجل عنتر في  
خدمته اثن وصل الى خيمته وانطى يفتح  
من ثيابه وهو نيل من شاربه وضم سداداته  
يفوت للضرب فقبل عنتر يده وقال له  
يا مولاي ملاد تعرف حقى كحى اعرفه القريب والبعيد  
وبتلعنى منك ما اريد فقال له سلاط ما الدلوك  
تشتهى قل عن حاجتك اقضيها وابلغ زهير  
اما نيتها او احضر جميع اموالى واحكم فيها  
قال وذهب سلاط انا يطلب نوق يقتنيها  
او ابيات يا ويه او ملة ها وها ف قال يا مولاي  
احب انت تلحقنى بالنسبي وثقول انى ولدك

حتى

٢٩

حتى يصير حسب ونسبة الحق بأولاد العرب  
وانما كافيك بثنائي لا يقدر عليه أحد واترك  
سادات القبائل تخدمك في كل مكانت خوفا  
من سيفي والسنات واسوق اليك اموال  
العربات واساويك بملوك الزمان **قال الاصمعي**  
فما تم عنتر بهذا الكلام حتى قامت عينيه  
ستلاد في امرأته وانزعجت منه سائر حواسه  
وقال والله لقد حدثتك نفسك بثنائي فيه  
طلاكت ورمسيك وقد لعبت خلعة الملك  
زهير بعطفيك ودخل كل مدبة باذنيك وطلب  
ان تضعنى وترتفع وتهترى حدثت لكل من  
يحدث ويسمع والله يا ابن المنتهى الاباطيب  
الواسعة المصناعي ما يقالك عندي جواب  
بعد هذا الكلام الا ان ضرب بهذه الحسام شر  
انه جرد حسامه ما انتها من كل مدبة وتقى ماليه  
وقد تهاربت العبيد من يديه وسمعت  
سميه بهذه المصائب فرجحت من اجلنا مكنته  
الراس مهدولة الدوابيب فوقعت في صدر  
شلاد ومسكت السيف بيدها وقادت له

والله ما امكنت من قتلة لا ترى ما انسى فعاله  
ولا ضيع شكل صنيعه واعماله وان كانت قد  
طلب منك شيء لا يصلح فالسكر قد زين  
له ذلك قال وما زادت بعلها حتى سكن عرضه  
شرا ودخلت سلada الاحنا واخرجته والسكر قد  
غلب عليه وقد استعظم زلته واستكثر فعلته  
واستحي ان يصبح في ابيات بني قرط ويرجع  
تقع عينه في عين ابيه سلada فما كان دابة  
الا انه قد ادى ابيات مالك ابنة الملك زمير  
وامر بعض العبيد ان يأخذوا له الاذن في  
الدخول عليه وكانت مالك قد عادت ولهمة  
ابيه وصوفران بعانا لعنترة من علو الشتان  
لأنه كان من محبيه ومن اكبر من عصبيه فلما  
ضمرت نياته دخل عليه عبد واستاذته ودخل  
عنترة الهمام فاندحر لذلك وتحير وقال  
لعبد قول له يدخل فقال له العبد يسم الله  
ادخل قد دخل وصوع على تلك الحاله جارى الدموع  
كثير الشوق والهلوع فقال له مالك اهلا  
وسهلا ومرجا شرجلسه لا جانبه وساله عن

حاله

حاله فاعاد عليه ما جرى له مع ابيه وحد شه  
 بالسبب وكيف طلب منه ابا يعقوبه بالنسب  
 وتبعه بالحسب وكيف اراد قتله من شلة  
 الغضب فقال مالك والله يا عنتر جنديت على  
 نفسك من دون العرب وما حملك على هذا  
 السبب الا امر محذيب يا الله من عجب فاطلعني على  
 ما انت فيه ولا تكتئي عني ولا تخفيه حتى ادبر  
 معانيه والبلغ معك بتديري عاية المجد والا  
 انفتح عليك باب لا ينسى فلما سمع عنتر حلوم  
 مالك زاد به البلبل وما جد له بد من قلة اعد  
 باخاذ فقال والله يا مولاي ما حملني على هذا  
 السبب الا الهوى الذي هدد بكمانه مني القوا  
 والهرب قلبي نبرات الجوى ولو لاذ لك ما كان  
 جرى على الليله الذكرى وانت على حل حال  
 مولاي وقد كفيتني شر اعدائي واعلم يا مولاي  
 الى احب عبدك بذن مالك ابى قرادة وهى التي  
 احرمت عيناي الرقاد والبلتني بالسهر والشهاد  
 وما طلبت من ابى ادا يتحققى بالنسب الا حتى  
 اتسبيب لوصالها بكل سبب والقى روحى بكل

م

صهلك ومعطب واملدعيت ابوها بالفضة  
والذهب واموال واملاك واقول لعلى انا  
منها ارب او اهلك على يد بعض فرسان  
العرب واسترئي من عيني لا التذفيف  
ببلوغ الارب والات قد انقطع مني الرجا  
وانهتك سرى وما باقى مقام الا ان يكون  
مع الوحوش في الصحراء والقى روحى الى المهوتات  
المنايا شر زاد به الامر فنكا وتحسر حسرا  
متتابعات تدل على نيرات تتلظى هدا ومالك  
فاضت موعد طاسمع منه هؤلء الشكوى  
ثبات عنتر بعد ذلك اسئل يقول ٥ ٥  
ا احنفى وجدى في فوادى واكم ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ واسهر ليلى والحواسد نوم  
واطمع من دهرى بعالين الله ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ واصنك منه ديل من لسيق يرحم  
وارجعوا التدابي منك يا بنت مالك ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ ودون التدابي نار حرب تضرر  
فتعنى بطيفكى من حنالكى واسئلى ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ اذا عادت عنى كيف حال المتمير

والدسلونج الجلائم في الدجا ٥ ٥ ٥  
٥ فبي بعض الشواقي ونوحى تعلم  
٥ ولآخر نانج قومى في دمى ٥ ٥ ٥  
٥ فماى بعد الهر لحر ولاد مر  
٥ ولكن عظاما باليات انوخر ٥ ٥ ٥  
٥ على رسماها جيئ الصد و دخيم  
٥ وان عشت من بعد الفراق فانا ٥ ٥  
٥ كما ادعى ياعبله في الحب مغرم  
٥ وان نام جفني كان نومى تعلو ٥ ٥  
٥ اقول لعل الطيف يأتى مسلم  
**قال لا صحي** ولما فرغ عن شرم ابياته وشكى  
ما يجد من نيلانه وزفراته انهلت دموعه على  
وجناته فقال له مالك والله يا عنتر لواطعنى  
على هذا الخبر قيل انت يستهر كنت توصلت  
فيه بروحى وما املله من اهال والبدن وكنت  
دبرته بعقلى غير هذا التدبير والادن فقد  
نفذ الامر وانفسد وانا اعلم انه عبله تحجب  
عنك من اليوم ولا ترجع تراها الا ان يكون  
اتفاق من غيرات يعلم ابا هالونه اذا اعلم

انك تطلب من ابيك ان يلحقك بالنسب يعلم  
انه من اجل هذا السبب فله يعود بذلك انت  
تنام بابياته ولا تدorm من المضرب وربما يدبر  
على قتلك وتخفي امرك ويجلس خبرك ويذلل  
المجهود في طلاقك ولا تامن بعده ذلك منه على  
نفسك والصواب انك تقيم ها صناعتك  
حتى الحديث مع ابي وابصر كيف يكون التدبير  
في هذا الامر الخطير فقال عنتر والله يا مولاي  
ما يقيت اقدر اقيم في الحى الى انت سطحي صنعه  
النار وينتسب لهذا الحديث وآكون اول النهار  
اخراج الصحراء لا عود الى المساواة باقى عين  
انظر بها الا احد لا سيما عني ولهم عمر واسد  
الناس على بال العداوم اخونك شناس والربع  
ابن زياد وجميع احفاده الانكاد شرق صناهور والملوك  
الليل والظلم رب الملام والشکوى والتعليل  
والتعذيد والبكاء الشديد الى وقت الغلس  
وبدأ الصنو يتنفس ركب جنوب من جنایب  
مالك واعتدى به وسار حتى ابعد عن  
الابيات وصود يدرى اين يأخذ من الجهات

وقد صارت عليه المذاهب وغلقت في وجهه  
ساير المطائب وصارت بهم عيت وشمال بيت  
الروابي والتدل إلى أن تضناها المنوار واتسع  
في وجهه البر والقفار وبكافي دموع فزر وتسا  
قطت على خده مثل شعل النار وتذمر فعل أبيه  
معه بعد الصناع الذي صنعته فتاه على وجهه  
وبكابد معه واستند يقول بعد الصلة على الكربل  
اعاتب دهر لا يليني لعائبي ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ واطلب امنا من حروف النقابي  
واصلني مع الأيام عون على دمي ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وقد طلبوني بالقنا والقوصي  
وتعودني الأيام وعدلتغربي ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وأعلم حقا أنها وعد ما ذكرى  
خدمت أنا ساوا تذكرة أقاربًا ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ لفرج كروبي أصبحوا كالعقازى  
ينادونني في السلم يابن زيدية ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وعندي اصطدام الحين يابن الأطبا  
ولولا فهو ما ذر مثلك مثلك هم ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ ولأروعت اسد الزى بالتعالي

فِي أَرْبَلْ وَجَعَلَ حِيَا تِي دَمِيَّةٌ  
وَلَدَ مُوتَّى بَيْنَ النَّسَاءِ الْكَوَاعِبِيِّ  
وَلَكِنْ قَتِيلَةٌ تَدْرِجُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ  
وَشَرِبَ غَرَابَتُ الْفَلَوْمَنْ جَوَانِبِيِّ  
سَتَذَكَّرِيْ قَوْمِيْ أَذَالْخِيلَ أَقْبَلَتْ  
جَحْوَلَ بَهَا الْأَبْطَالُ مِنْ حَلْجَانِبِيِّ  
وَانْسِيَوْنِيْ فَالْقَوَاصِبُ وَالْقَنَّا  
تَذَكَّرَ هَرَمُ طَعْنِي وَوَقْعُ مَضَارِبِيِّ  
فِي أَلْيَاتِ اَنَ الدَّهْرِ بِدْنَفَاحِبِيِّ  
كَهَانَهُ يَدِنِي إِلَى الْمَصَابِيِّ  
وَلَيْتَ خِيَالَ مَنْكِي يَاعْبَلَهُ طَارِقاً  
يَرَانِي بَلِيلَ وَالْدَّمْوعُ سَوَا كَبِيِّ  
سَاصِرَحَتِي يَفْرُجُونَ عَوَادِلِيِّ  
وَحَتَّى يَفْنِي الصَّبَرُ بَيْنَ جَوَانِبِيِّ  
مَحَانِكِي فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ  
وَكَفِيْ قَصِيرٌ عَنْ مَنَازِلِ الْكَوَاعِبِيِّ  
فَانْ قَدْرَ اللَّهِ الْعَالِي بِلَطْفَهُ  
فَلَابْدَ لِكَهَانَالِ مَطَالِبِيِّ  
وَكَبِيْتَ كُلَّ اَسْدِيَّتْ وَاحْتَوَى

عَلَى

على عبلة قهرانحد القواصي ٥ ٥ ٥  
قال المراوى ثمانة سار في غير مقصد وتبطن  
البر والقدفه واصبح الحموج بذاته وحدث  
ابنه ستلاه وشمتوا به الاعدى والحساد وقالوا  
يا فضيحتنا بيت العرب اذا علموا ان اولاد  
الرنا قد شاركوا في النسب وسمع ابو عبلة  
فزاد به الغصب وكذا ولده عمر وقالوا سدا  
والله ما يقال لنا غنا عن قتل هذا العبد الولد الرنا  
وان احتم الله املك زهير ووله مالك ومنعنا  
عن قتل هذا الولد الرنا قتلت بنى عبلة فقتلا له  
ستلاه اما قتله على رؤس الاشهاد فما هو اوصى  
لوجه قلب املك زهير ووله مالك ولكن  
كنت نهلكة حيث لا يعلم بما احده امامي الصيد  
والقنص او تنفع الاصيبيه ما يكره له منها  
مخلاصى هذا حبرا واما سناس ابن املك زهير  
طاسمع بهذا الخبر الذي قد استهزأ عنتر  
وعلم انه في بيت احينه مالك تقلد بسيفه  
وطلب بيت احينه مالك وقد عول على قتله  
وقال لوابلي ان حربا اي اورضي ولا بد من

ضرب رقبته ثم سار إلى بيت أخيه مالك فلم يجد  
عنتر فسئل عنه في قوله وقال يا أخي ما تزيد  
منه قال أقتله وأين أخي له فعلت به  
لذلك قال فليس مالك من كلمه وقال له  
لاتفعل يا أخي فما جناية جنائي حتى يستوجب  
عليها القتل وأنا طلب لنفسه العلو كما يفعل  
كل أحد وحدث مع أبيه وهو سكرات وماء على  
السكرات عتاب وقد اعترف لما صحي من  
ذنبه القباح ومن يعترف بذنبه ماعليه  
جناح ومن عظيم حياته طلب الصحراء ونهايات  
التي لا بعض العرب ولا عد ترجع تراه بعد  
هذا السبب فقال سأسي إلى حيث لا يرجع ولا  
يسير ولا يسمع فوحق الركن والآخر والبيت  
اطهر لعاد وقع في عيني لقتله وارمح  
راسه من بيبي كتفيه على إنك أنت وابي الذي  
اطعمته وقد نطق لسانه بما سمعت وانه  
ما طلب أناقه بالنسب الذي تزوج بعيده سنت  
مالك ابن قرداد وصلاغاية الواقحة زند بالإمس  
كان راعيها ويريد اليومات يعلى صدرها

ولما سمعها

وَيَدِيْهَا ثَرَانٌ شَنَاسٌ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ مَالِكٍ وَصَوَّ  
غَضِيبَاتٍ عَلَى عَنَاثَرِ وَمَالِكٍ مَعَهُ يَرْدَهُ عَنْ مَا  
يُطْلِبُهُ قَالَ ثَرَانٌ مَالِكٌ اسْتَنَا عَنَاثَرَ تَلَكَ  
اللَّيْلَةِ فَمَا حَاضَرَ وَثَانِي لَيْلَةِ مَا ظَهَرَ وَتَادَثَ لَيْلَهُ  
مَا يَابَتَ لَهُ خَبَرُ فَضَّاقَ لِأَجْلِ ذَلِكَ صَدْرُهُ وَحَارَ  
فِي أَمْرٍ وَاغْتَمَ لِأَجْلِهِ لَوْنَ مَالِكٍ كَانَ تَنَاهِيَهُ الْجَيْدَهُ  
الْزَّائِيَهُ وَمِنْ سَلَةِ مَاجِرِيِّهِ عَلَيْهِ اعْلَمُ إِبَاءَ بِذَلِكَ  
فَنَارٌ قَلِيلَهُ مِنَ الْعَظِيمِ وَعَنْبَ عَلَى مَالِكٍ وَقَالَ  
لَهُ وَتَنَاهِيَكَ وَلَمْ لَدَاعِمَتْنِي وَصَوْعَنْدَكَ حَاضِرٌ  
حَتَّى كُنْتَ تَوْسِطَ نَوْبَتَهُ مَعَ ابْنِيِّهِ سَلَادَ  
وَاخْذَتَهُ الْأَبِيَاتِ وَازْوَجَهُ مِنْ إِلَادِهِ مِنْ بَنَاتِي  
فَقَالَ وَاللهِ يَا ابْنَاهَ كُنْتَ خَائِفَ مِنْ وَقْعَ الْفَتَنَهُ  
فِي الْجَيْدِ وَجَلِبِ الْجَنَّهِ لَانِي رَأَيْتُ أَخِي شَنَاسِيْ قَدْ  
طَلَبَ لِيْقَتَهُ وَمَالِكٌ أَبْعَدَهُ وَلَمْ يَحْرِ جَاسِدِيَّهُ  
أَكْثَرَ مِنْ مُحْبِيَهُ وَكَذَلِكَ أَبْوَعَ سَلَادَ دِيرِ دِلَهُ  
الْعَنَادِ وَالرِّبَيعِ وَاحْنُوهُ عَمَارَهُ الْقَوَادِهِ مَعَتْ  
جَملَهُ الْأَدَعَهُ وَالْحَسَادِ وَعَلِمْتَ أَنَّكَ تَحْبِيهِ فَيَتَورُ  
الْمَشْرُ وَيَعْظِمُ الْأَمْرَ عَلَى أَنَّهُ مَا خَرَجَ مِنْ عَنْدِي  
الْوَالِ الْأَبِرِ وَقَلَتْ أَنَّهُ يَعُودُ عَنْدَ الْمَسَا وَالْجِ

الوقت ماعاد ولا سمعت له خبر فقال الملك زمير  
لقد فرطت في أمره ولا بد لي مما انفرد خلفه من  
يقتفي اشرم لونني اريد ان تعرف اخباره واعينه  
الدبار على رعمر آناف اعلاه **هذا** ما يكانت  
من مصوّله وأمام ما كان من عنتر واحذاره فإنه  
عنده خروجه من الحسارة حتى ابعد عن الدبار  
وصار يليق في البر بحث وشمال واذا قدر رأى  
بين يديه خيل سارية وظهر نحو اربعين فارس  
للدروع لوابس كانوا نهر الآفات الطواوس  
وسيوفهم شمع ورماهم بشرع وخيالهم تهيب  
الارض نهبا وتفضع الفئافي هنزا ووثبا حرك  
عنترة جواده ثم ميل نحو طم حتى لحقهم واذا هم  
اربعون فارس اشوش عوابس من بيني  
عبيس الكلام كان لهم لاغصان على حيوان  
اخف من الغزلات والدمير عليهم من امراء  
بني عبيس املقد مائة في العشرين يقال له  
عنياضي ابن ناسب معمود نحو من الشلايد  
والنوابيب ولقا الاذهوال والمحاصيب وهو موارد  
بتلك الفرسات يطلب الغار واملكت سبعة من

بعض

بعض قبائل العرب فلما رأوا عنتر منهم اقترب  
وسلم رداء عليه السلام وتلقوا بالحبة والدراهم  
فقال لهم عياض لا اين ساير يا بن زبيبة قال  
كنت خرجت اطلب الصيد والقنص فرأيتكم  
تعلمت انكم على بعض الدينا غير من بغيت  
الىكم اطلب مراجعتكم والكسب مما تكسبون  
فقال عياض اهلا وسهلا ومرحبا سير على اسم  
الله تعالى فخن نبلغك ما تزيد ونفضلك على  
ساير العبيد فقال عنتر وما معنى هذا  
الكلام ايها السيد الهمام فقال له لان العبيد  
ادأغزو مع الاحرار يكون لكل عبد ربع سهم وانت  
نعطيك سهم عام ولا نساويك بغيرك بل  
نفضلك على العبيد من جنسك ونعطيك  
باقي السهم على وجه الهدية لا جل ما فتنك  
من الشجاعة والفروسيه فقال بعض الفرقاء  
والله عنتر ما يقارب بغيره ولو كانت له  
حسب ونسب استأهلات يأخذ ثلات  
اسهم لما فيه من الثبات عند الحرب  
والخبر به واقع الطعن والغرب فقال عنتر

وقد زاد في ظاهر كل مهمنا ضعاف ما كان فيه  
وطويكم غنيمة وتحفيته وقال يا قوراس سمعت  
مني وانصفوني ولا تستعدوا على وتنظموني  
انا الليس الا حيا وحدى واذا انفرد الحينيل  
لقيتها بقوة ساعدى وزندى فاعطونى  
بسعر واحد منكم من غير ظلم ولا تقدى فقاد  
عياضن والله لقد انصفت في مقابلك وانك  
تحققت او فاتت ذيتك وانما خاف خاف من  
معيرة العرب اذا قسمنا على ابن الامه مثل  
ابن الحسين المكرمه ولكن سير فانا نعطيك  
ما تزيد ونفضلك على العبيد لانك فارس  
ستدي وربطل عينيك لا تقاس بغيرك من  
العبيد **قال المراوى** ثرساروا القوم يقطعون  
القفار ومحظوظون الا خطأ حتى خرجوا من  
حدود بني عدنات ودخلوا ارض بني قطان  
واشرفوا على بعض الخلل فرأوا فيها ان عمرا  
تحصى والجحير يحيي سكانه وتموج بقطاته  
بقباب مضر وبه وخيار من صوبه وخيل  
مجنب به ورماح مركوزه وسيوف مجذوبة

والخيل تلعب على مقاودها كأنها الغزالت  
وهي مختلفة الألوان من أصفر كالذهب  
وأحمر كالغيث وابيض واسذهب والقمر  
امنيت من الطوارق غافلتين عن القضاة  
الطارق ف قال غياض يا بني عمى هذه حلة  
كثيرة الاموال قليلة الرجال والاربطان ف دونكم  
واياهم قيل قبل ان تخول انهار شر زرع في  
اواليهم وحمل فتبعته الفرسات مثل  
الغيث المطاط وساقوا الخيل واجمال  
ونصبوا جميع الاموال واخذوا الكوعب الازلاء  
وركبوا الرجال لترد الحبر والعيال فز درها  
بني عيسى على الاعقاب ومدوا اكرثهم على  
التراب وسطاعت عليهم حر بسطوةه وابعد  
نجلته وتواتر طعناته قال و كان في الحلة  
الذى نصبوا لها بنى عيسى وعنترا فارسون يقال  
له اخاشر ابن عباد من بنى يشتر اليشترى  
وكان قد غصب على قومه بنى يشتر ونزل  
على صهولة القوم حر ذات ولا عنده ملة من  
الزمات فلما رأى هذه الحلة طرقته حرب وجب

هم

عليه نصر تهم لا جل مقامه عند حمد واكله زاده  
فونب في الحال المهرله اد همر كانه الظاهر  
او قطعه غمام وكانت ام هذا المهر يقال لها  
النعمامة وحديثها سار لا رض تها مامه  
ويفتح وتبها اهل اليه مامه وهي الذى قال  
منها القايل يوم حرب بني وايل حيث يقول  
قر بامر بيط النعمامة مني ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ ستاب لسي وانكرتني رجالي  
قر بامر بيط النعمامة مني ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ انتي في الحرب كما في الياى  
قر بامر بيط النعمامة مني ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ واسئل طرب وابل عن فعالى  
**قال الا صمعي** وكانت ابو النعمامة يقال له واصل  
عليه خسرت القبايل قال فلما صار على ظهره  
صاحب بين اذاته فطار من بين البيوت كأنه  
العفاريت الطيار ونظر منه الفرسات  
بالعيون فلم يتحقق غباره ووثب وثبات  
متلا رحات فصار على اعلى الربوعات لارتفاعات  
وامض صاحبه من الدفات والحوادث الطارقة

وخر

ولم يرقى يخفف من صروف الزمانات حذاؤعنز  
 تجوب منه كل العجب وتحسر عليه قلبه وتذهب  
 وغلم انه ان طلبه ما يبلغ مراده ولا يتحققه  
 جهوده حذأ وبيت عبس قد قلعت الاختيا  
 ما فيها اولمكت الاموال والخيوال وعنتر عن  
 حذأ الاصر مشغول وعقله صار مهبوأ  
 وحار في اصر وضاق لاجل ذلك صدره قال  
 واذا صحو بالماراث ابن عباد قد طلع عليه  
 وقاربه فلم يأر الموث يلوح من طعناته  
 ومضاربه فعاد ودق جنبات المهر بكعبية  
 وصاح بين اذنيه واطلق له العنات فمر به  
 صهر البرق وقت الهممات وفي دوت لمحه  
 نظر غاب عن عين عنتر وحينئله انه سهم  
 مرق او برق خفق فوقف وزاد به القلق ونسى  
 عن شفته لعيشه بذلك الجواه الذي مثلثة تكب  
 ان يعشق وعاد وصو يتحنى ان يرجع براه  
 ولو بنفسه لكان استراه وساقوا بيتي عبس  
 الغنائم والاموال وطلبوا البراء والفتار وقالوا  
 يا ابن زبيدة تسلم حذأ الاموال وسيرقداصنا

وَخَنْ وَرَكْ نَرَدْ مَنْ تَبَعَنَمَتِ الْأَبْطَالْ  
فَفَعَلْ عَنْتَرْ مَا أَمْرُو وَعَلَمْ أَنْهَمْ حَتَّرَوْ فَاسْطَرْ  
فِي نَفْسِهِ وَأَمْرَ الْعَبِيدِ يَسْوَقُوا الْأَمْوَالْ  
فَسَاقُوهُمْ بَيْنَ يَدِيهِ فِي الْحَالِ وَقَدْ وَقَعَ لَهُ فِي  
قَلْوَبِهِمْ حَسِيَّةٌ عَظِيمَةٌ لِأَجْلِ مَا قَدْ عَانَوْتُمْ مِنْ  
حَمْلَتَهُ وَمَا شَاهَدُوا مِنْ طَعْنَاتَهُ وَمَا زَالَ الْعَا  
سَارِيَّةِتِ الْأَمْوَالْ وَالنَّسَابِ الْبَكَارِ وَالْأَعْوَالْ  
يَتَسَفَّونَ عَلَى الْمَنَازِلِ وَالْأَطْلَوْنِ شَمْغَافَ  
عَنْتَرْ عَنْ عَنْيَنِينَ، بَنْيَ عَبِيسِ الْأَبْطَالِ وَمَعَهُ  
جَمِيعُ مَا أَخْذُوهُ بَنْيَ عَبِيسِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَصَارَ  
بَنْيَهُ وَبَنِيهِمْ فَرَسْخَ طَرِيقَ وَعَنْتَرَ التَّهَبَ  
بَنِيرَاتِ الْأَطْرِيقِ كَيْفَ تَخْرُجُ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ  
وَمَا حَصَنَى مِنْ ذَلِكَ الْجَمَودِ بَطَائِلِ الْأَدَنَةِ  
مَا غَابَتْ بَنْوَ عَبِيسِ عَنْ عَنْيَنِيَّةِ حَتَّى طَلَعَ الْفَارَسِ  
اَلْمَقْدَرَةِ ذَكْرُهُ عَنْ يَنِينِهِ وَالْمَهْرَكَتَهُ وَصَوْبَيْنِ  
الرَّوَابِيِّ رَصِيعَ وَاحْتَرَقَ قَلْبَهُ عَلَى اَهْلِ الْحَسِي  
بَنِيرَاتِ اَلْجَيْعِ فَلَمَّا رَأَهُ عَنْتَرْ نَادَاهُ وَأَفْرَجَاهُ بَعْدَ  
تَرْجَاهُ فَحَقَّ الرَّبُّ الْعَظِيمُ وَزَمْرَ وَالْأَطْيَمُ قَتَّ  
عَلَيْهَا قَلِيلٌ وَاسْعَمُ كَلْمَى وَلَكَ الرَّزَامُ مَنْيَ وَمَنْ

سَلَمَرْ

ساير اصحابي فوقف الحارث ابن عباد وقال  
 يا اسود تكلم بما تري وتحتار قال اريد ان  
 تبيعني هذا المهر الذى انت راكبه والرافع  
 يه لى ان كنت صاحبته فتبسم الحارث من محل عنتر  
 وقال والله لوسائله فنه قيلات تفعل باهل  
 الحى هذه الفعال كنت قد متنه اليك ومعه  
 قطعة من النوق والجمال ولكن يا فتا هذا  
 الجواد مقووت بحص صاحبته بالسعادة والفلوح  
 وان وقع صاحبته في شدة جناء ومرتبة مثل  
 صبور الرياح وطاربه بلا جناح وان كنت ما  
 سمعت بهذا الجواد ولديك انت به مستخبر  
 فهذا ابن الفرس نعامه الانجر الذى تشر عليه  
 كسرى وقيصر وملوك بني الاصفهان واما قال  
 لها النعامه بذت واصل وبها تضرب الامثال  
 في ساير القبائل وقد مافت على حينول ببني  
 وايل وابوع يقاد المرجوع في وصفه تضرب به  
 الامثال في بني يربوع ثم استدار عنتر يقول شعر  
 ان كنت تطلب المهر لا غرفلع ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ عنك الغنيةه والآدعة وانصرق

لأنه نعم مركوب اذا الشبكت ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ زرق الرماح و تار النفع كالسجيف  
٥ ٥ ٥ هناك يقتحم اليماء لا فرق ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وينزع القرن يوم الحرب لم تمحف  
٥ ٥ ٥ له من الاسد الهلا روشبة ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ والربيع هصبتنه في الحرب لحريقف  
٥ ٥ ٥ اغراهم بالليل البهيم له ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ في وجهه غرق كالبدر ليس خفي  
٥ ٥ ٥ فراكب الانجر الخطار في دعنة ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وفي امامات من الدفات فاعترف  
٥ ٥ ٥ فخذه يا عنذر واحمد عواليه ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ اذا توكل وصو اير بلا سف  
**قال الراوى** فلما انتهيت كلديه قال يا فاتي  
ما ابيعك اياه الدبر الغنيمة لانكم قد صتم علينا  
بالشر وسفوك الدما وصر تحرلنا من جملة الاعد  
ومن صحو الذي رأيت يسلمه جواده لغيره ويبقى  
وحيد في الفلوجة ولامعا مغل حفنا المهر الذي  
يفتدى بالارواح وينتسب كما انتسب العرب  
اصحاب الانساب الصهاج ولكن اذا كان

رقبه

39  
وقع في خاطرك وما قلبك اليه فانا لا امنعك  
منه ولكن ما يبعك ايادى الابر <sup>عن</sup> الغنيمه وعذيز  
على ات انزل عنه بمثل هذه القيمه ولا تظن  
انى تركت قتالكم فربما منكم والدم من المنيه  
ولكن خوف عليه لاصبيه زرمه فما آتنا  
والله جباث وما بعثكم من خلفكم الا حتى  
انظاركم تقصدوت حتى اذا جاءكم رجال الحى  
اد لهم عليكم لونكم دهمتم الحى وصوخلات من  
الرجال واللات فات كنت توافقنى في المرفع  
وحسن الشيم فرد الغنيمه بهذه المهر الدهم  
الذى تفخر به على جميع الامم ولا تظنوا انك  
في هذا العمل خاسر فاتت الرانع فوزمه  
العرب لولادى نزيل عند القوم راكلت  
زاده مهر فيما كنت بهذه المهر لك مسامح  
**قال الروى** فلما سمع عن ترصد هذا الكلم رعلم  
انه من اهل الکرم ورادات يساويه بحسن  
الشيم فقال له يا فتى استریت منك هذا  
المهر بهذه الغنيمه ولكن بهذه على المنيه  
العظيمه وعذر يدرك لك بالزمام وان عارضك

من قومي احد اسقفيته كاس الحمام بعدها  
الحسام المهدار شرعاً صدح واعطاه يده وحلق  
له بالله تعالى مالك المالك وهو لا يصدق  
بذلك فلما استوثق منه بالهين نزل عن  
المهر وسلمه اليه واعطاه عنتر جواده وامر  
البعيد ان تسوق الدموال وتعود الى المنازل  
وادر طلال فساقوا العبيد وقد على من هم  
الصياح رعاد فسادهم صلح وجد بهم  
الحارث بعرض البر وعنتر رعاهم حتى  
غابوا عنه وعاد وقد نال الجلود الاجر وحصل  
له ما كان عليه يخسر وحصى بالمنازل والنظفر  
وما غابوا القوم عن عينيه حتى طلت فران  
بني عيسى فرأوه وحدة والغنية ما هي معه  
فقالوا له ويلك يا بن زبيبة وابن الغنيمة  
فقال يا بنى عمى بعثها بهذا المهر وبلغت  
اطنا وتركت لكرم في هذه الارض الحمد والشنا  
لاني رأيت صاحب هذا المهر جيد الشئ  
بادى بالجود والكرم كثيراً الغير على الحريز  
فعرفت ان سبى الحزم من اعظم الكبار

وسبى النواب دل عند العرب اصحاب الاشتبا  
 الكلام وبعد ذلك البر بين ايدينا واسع  
 وربنا المعطى واطانع وهو رازق كل حى وعاشا  
 يتركتنا نعود بلا شئ فلم يسمع غياض ابن  
 ناشب وصو على السرية مقدم كل امر عنابر  
 الفارس الغشمش فصار بهم مر ويد مدر  
 كما يد مدر الا سد العاشر وقد زادت  
 عليه المصائب وقال لعنابر ويلك ولد الرنا  
 لعن اعطيتك بسرع واحد من ابرهانت  
 بعت واشتريت ولا سالت عنابر عنابر  
 كان يا امير غياض الذي كات وانا اختلفها عليك  
 ان ساء مكون الکوات ان انتر وافقهموني  
 على حفظ الذمام وان طلبتم معى الحرب والصدام  
 مانعة عن روحي تحد هذا الحسام وبهذا الرمح  
 اطعت دل القوا مر ولا عيش مفسوخ الزمام  
 فلم يسمع غياض ابن ناشب كل امر عنابر  
 زاد به الغيظ والقهر وصلاح في بنى عبس  
 وقال لهم ونكر وخذل الولد الزنادق طعم  
 بالحسام الفصال واسقوه كأس المهدلك

والوابل وردو الغينة ولا تعطوه منها عقاب  
 عند حاده عولت بني عيسى على قتل عنترة  
 وانهم يسوقون كأس الملاك والضرر فانفسه  
 عنهم في جانب من ذلك البر والقبر وجاء  
 على ظهر الانحراف صالح ونادا و قال والله يا اولاد  
 الزوابي من كل قاص و داني لا سلبي المور  
 ار وا حكم لحزبي وطعاني وبعد ما هما صالح  
 عنترة وحال وتقلب على الانحرافين وشمال  
 وافتكر بعد عن فخوبته عبلة ومجيبة  
 الى تلك الاراضي والاطلال تنهد من عظيم  
 ما به من العشق والبلبل والبلبل وقال شعر  
 اعابت دهرا ليبي لنا ضحي ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ واحنفي الجوى في القلب والدمع فاضي  
 وتو مجي مع الایام عنون على دمي ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ وقد طلبو نبى بالقناوالصفاء الحى  
 وقد ابعدوني عن حبيب احبه ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ واصبحت في قفر من الانس نازحى  
 وقد هان عندي بذل كل رحمة ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ ولو فارقتها ما بكتها جوا رحمى

فؤادر

فِي أَرْبَلْجِي عَلْجِيَا تِدْمِيَة ٥ ٥ ٥  
وَلَمْ مُوتَّى بَيْنَ النَّسَاءِ الْمُوَاتِّيَّ  
وَلَكُنْ قَتِيلَة تَدْرِجُ الطَّيرَ حَوْلَه ٥ ٥ ٥  
وَتَشْرِبُ غَرَبَاتِ الْفَلَامِنْ جَوَارِجَي  
رَعَالِلَهُ اِنْسَانًا اَصْنَافَ نَمْعَشَرِ ٥ ٥ ٥  
فَاصْبَحَ فِيهِمْ آمَرًا بِالْمَصَاحِي  
وَلَهَا لَوْنَاقِدُ طَرْقَنَادِ يَارَضَرِ ٥ ٥ ٥  
عَلَى كُلِّ جَوَالِ مِنْ الْحَيْلَسِ سَاجِي  
وَعَدَنَابِأَمْوَالِ وَبِيَضِ كَوَاعِبَ ٥ ٥ ٥  
حَسَانَ بِالْكَفَارِ تَقَالِ رَوَاحِي  
فَدَاهَنَ بِالْمَهْرَالَذِي لَيْسَ مِثْلَه ٥ ٥ ٥  
وَبَاعَ الْفَتَّى بَيعَ الْكَرْسِمِ الْمَسَاحِي  
فَهِنَّ رَامَ مُنْكَرِ يَارِبِي عَبِيسَ قَتْلَتِي ٥ ٥ ٥  
فَانِي لَهُ يَوْمَ الْمَحَالِ بِفَأَ ضَحِي  
أَجُولُ عَلَيْكَمْ فُوقَ اَجْرِدَ سَابِقَ ٥ ٥ ٥  
وَاحْمَلُ فِيكُمْ بِشَبَهِ لَيْثَ مَكَافِي  
**قَالَ الرَّاوِي** فَلَمَّا سَمِعُوا بِنِي عَبِيسَ مَقَالَه  
وَقَفَنُوا بِالْجَمِيعِ عَنْ حَرِبَه وَقَتَالَه وَصَارَ بِعِصْمِه  
تَكْرِصَنْ بَعْضَ وَغَيْرَاصَفَابِنْ نَاثِبَ يَقُولُ

لهم ما بالكم واقفيت ايش هنذا الحنوف والفرز ٤  
من هنذا العبد الاسود الولد الزنا قالوا له  
يا عينا ضر زراك تشير علينا بقتاله وتتأخر  
انت عن حرمه ونذله انت كثير زا وللمشار  
اليه فینادونك وايأه احمل قدما من احتى اتنا  
لتحمل معاك عند حدا تحر عينا ض ابن ناشب  
في اصرم وضاق من اجل ذلك صدره وقال  
والله يا بني عمي العاكل الذي لا يكون بيده وبي  
عنتر معامله ابدا قال العالم اذا ذكر اطلعنا  
على باطن هنذا الكلور قبل ما نجا طر معه  
برؤسنا وزبيع نفوسنا قال عينا ض والله  
يا بني عمي رأيت عنتر لما انه نزل عن ظهر  
جوده الاجرحتى انه يسئل الى حزامه  
فتدى بيضنه الى حدر كنته فعلمته انتا  
ما خضر بالله على بال ولو كان خاف من اكان  
بيضنه تعلق الى حلقة قال واحد منهم  
وانا يا بني عمي نظرت منه شئ اصعب من  
هنذا قالوا ما الذك رأيت فقال لهم من او عليه  
الملك زهير جوده دعائى من اصايل الحينيل

فؤّم

٣٢

فتقى موالىه حتى يلجه فتعاصى الجواب عليه  
فحمله بآین ید تیه ای ان عله فوق راسه  
وجلد به الارض رض عظامه رض فلما  
سمعوا بني عيسی کلام زده لک الرحل عن  
عنتر كل من هم اندھل و تیر وقالوا البعض  
اذا كان عنتر فعل في الجواب ذھنه الفعال  
كيف يفعل بالبطال في الحرب والمحال ثمر  
انهم متفقون الى غياص و قالوا له يابن  
العم تقدم موالىه واوهبه الغيمه ولا تظر  
له اننا خفنا منه والا اليوم ما يخلی من احد  
لا بپی و لا سود هنالک تقدیم غیاص  
المعنتر وقال له يابن العم ما شئت حی طلب  
مع قومك الحرب والکفاح ما انهم طلبوا  
معك الملعوب والمنزاح قال عنتر وحات قد  
عرف انهم خافوا منه والله يابن عیی انا  
ما فعلت شئ استوجب عليه العنت  
واملأ در الدمشترای هذا الجواب الذي انقا  
عليه اعدكم و بالعکم فوقه منا کدر و انت  
تعلمان الانسات اذا بلی عن پطلب قتاله

وحربه تحتاج انه يدافع عن نفسه قال  
عياض ابن ناثب انت ابن عنا ومحاسن  
كرينا ومحينا ولم زال عياض بعنتر يقول  
له مثل هذا الكلام حتى انه لات جانب له  
وأخذني وقال والله يا سادات العرب انا  
ما انسا جيلكم وما انا الوعبد رقمن وانتم كلما  
فعلتم معي مشكور ولو لاكم ما كنت بين الربطا  
ل مذكور **قال** وما كان كل مرعن شر لهم مثل هذه  
الالفاظ خوفا منهم ولكن اراد يصر ما في قلوبهم  
دونه ما خفي عليه حالمون هذا وغياض التفت  
إلى بني عيسى وقال يا بني عبي عنتر قد اشتري  
بالغنية هذا المهر فأوصيهم يا لها قالوا لكم  
وهضناه وهضناه والله تعالى الله هذا  
وعنتر احتوى على الجود والنجارة الذي ما  
اقتنا مثله كسرى ولقد يصر ولد ملوك  
بني الأصفر لأن هذا الجود خلقته مجيبة  
لها سمع غريبة وكانت اسود اد صمر كانه الليل  
الوسجم وهو غاية المغترب من ستة حرز  
عنتر على نفسه ابعد عن عياض ورفقته

قال

قال فصار وايقولوا ببعضهم بعض والله  
لقد طفر هذا الولد ازرب اعناء لون هذا الجود  
يسوى تقله ذهب ولا بد من مانصائر  
هيكله بين ابطال العرب وهذا عنترة سير  
قد امهم وهو يمع كل امههم ولا يرد عليهم  
جواب ولا يبدى لهم خطاب ولم يزالوا سارين  
الوقت المسافر ووصلوا الى وادى ذات اشجار  
وانشار وانهار واطيارات توحد الله الواحد  
القهر وبه نسم يشنفى القيم كما تختلف فيه  
وكان حرث الرمضان واد ٥ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وقات مضاعف الغيم العريم  
نزلنا دوحة فن علينا ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ حنون والولادات على الفطيم  
يصل الشمس عنان قابلتنا ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وتجبهها وياذن للذئيم  
نسيم فيه يشنفى كل مضى ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وايضا ما واه يبرى السقىع  
قال فنزلوا به وسرعوا خيلهم في نواحيه  
وبات عنترة حارسا لهم وكانت الضرس له لنفسه

لأنه خاف لونه رواية تكت الليل ويعدهم  
حسنه وما ذالوا في تلك الوداد والبطاح  
حتى أصبح الصباح ركبوا حنف لهم وعولوا  
على المسار والرواح من تلك الوداد  
والبطاح وأذا قد أقبل عليهم عبار من صدر  
ذلك البر والقفار ساعده الكشف وبات  
من تحنته هودج عالي وعلى راسه حلاب  
من الذهب سامي والهودج محلل بالديباج  
المدرز ومن شمع بالحرير الأصفر وهو على ناقلة  
سرعة في مسبيها يطير الزيد من استلاقها  
وتحن لأمراعيها وقد أمهاجوار وعيدي  
يدقوت بالدفوف وهم صفو صفو  
وعليهم ثياب مختلفات الألوان ومن ورائهم  
فرسان علّيهم احفل من الغزلان وهم  
خوستون عنان متقدسي بعوامل الاستطان  
فلموا لهم عياصى ابن ناشب واصحابه في  
ذلك الزى والمطبوع من علموا انها عروس  
ولكن ما عرفوا من صوب لها ولادى القبائل  
اصلها بابل انه مر قالوا هذى عينيه ساقها

لنارب السماء خلف علينا ما مضى ثمانين  
كبع رؤسهم في قرائب سر و جهور و حملوا  
حمله صادقه ملكوا الهودج ومن معه لما  
لات الفرسات الذي مع الهودج إلى فعال بني  
عيسى انطبقوا عليهم فالتفقة الرجال بالرجال  
والبطال بالبطال وجرى الدوسال وتفقطت  
الدوسال وجريت بينهم الاوصوال ما كان  
غير ساعة من المنهار حتى استظهرت بني  
عيسى بفعال عنترة الفارس الرسال عاذل ذلك  
البطال لانه سطاع على الاعداء سطوة جبار  
لدياني بالخطار قال وكانت البطال الذي  
مع الفروس ستون فارس قتلت منه بني  
عيسى وعدة اربعون وهردوا العذرون  
وفي الحال عشرم راحت منه بمني وعشرين  
راحت شمالاً وملقاً بني عيسى الهودج  
وامايل والحين وجمعوا الجميع وتقدم عياصى  
ابن ناشب لـ الهودج ونسف سحافة وطل  
التقافيزية جارية كأنها القمر في ليل داج بطرف  
اعنة وحاجب مقوسى معوج وخذ احر برمح

فلم انظر عياصى وبنى عبس الى تلك الجاريه  
اخذ حمراء ونبهار وحارث من هم العقود والدعا  
ر ورأى عليهها حلقة متسووجة بالذهب الاحمر باخذ  
معانها بابصر وبين عيناهادره تلهب كأنها  
كوب قلما حققوها بنى عبس اخذ حمر  
منها العجب وعرفوا أنها بذت امير من امراء  
العرب عند حهاسالوا بعض العبيد عنها  
ومن هم ابوها وبعدها فرقا نات العبيد ياجو  
العرب هندي يقال لها اميده بذت يز يد  
ابن حنظله الملقب بستارب الدماملك  
ملوك بنى طى وزوجها الذى سايره اليه  
في البر والبطاح يقال له ناقد ابن الجلاح فارى  
الضرب والطعن وصوحامية بنى معن  
وانتم فعلتم معنا هذه الفعال الذى ميمه وجبرة  
على امور عظيمة قال فلما سمع عياصى ابن  
ناسيب كلهم صاح فيهم حمر و قال ويلكم ولاد  
الزواى كم تعظمون القصبه وانتم بذلك بالغصة  
فلو كنتم ولاكمانت ملوك اهل اليمن وكان  
تلك الارض والدمت شر انهم ساروا يقطعون

البر

البر والفلو وهذا الجارية تضع بالبكاء قد حل  
بها البلاء وكان عنتر سمع من العبيد وصف  
ابو الجاريله وبعدها وعرف ان لابد يا توان  
اجلها ولابد ما يقع بينهم ارب والقتال من  
اجلها فاراد ان يعرف بني عيسى قدر حمر  
وقيمة حمر لاجل ما سمع منهم من غليظ الكلم  
وقولهم انت عبد ولكن فضلك يابن  
زبيدة عن العبيد بالاقسام فقد مراهم  
لما صار بني ايد بهم وقال هناكم الله  
يا بني عمي بالنصر والسلامة قالوا له وانت

يا نيك ما يسرك من غير صلمة قال عنتر ياسا  
العرب انتم تعالمون انت ضد الغئمه لها  
قدر وقيمه رطبي اقوا واعظم من الغئمه  
الدولى فاطرحو عليها الات السهام واقتسموها  
حتى كل من يأخذ قسمه قاد واحد منهم وبذلك  
ياغنتر كيف تأخذ الغئمه الاولى وحدك  
وترى من الغئمه الثانية قسمك قال عنتر  
لدي بني عمى الوعام اما الغئمه الدولى فانتم  
وصحبتو على وما جرت عادات الامارة والسا

دات دات

انه ارجع في الوهبات ولاترد العطيات قال  
غياضي ابنت ناشب صدق عنتر في مقالة  
ومعانيه ما نوّه به شئ ونرجع فيه اطرحوا  
الادس سهام على هذه الاموال والغئيمه  
واعطوه قدر واحد منكم قال عنتر لد يا وجله  
العرب اقصد وامي الحق وتكلموا بالصدق  
لأن لا يتكلم بالصدق الا كل خل كريمه ولا تخد  
عنده الا كل ندل لئم قال غياضي وقد انماضي  
ما معنى كل يومك يا عنتر ف قال عنتر معنى  
كل يومي اني انا اخذ النصف من الغئيمه وانت  
كل يوم النصف قال غياضي وقد امتلاه قلبه  
حشو وفاصن والله يا بنت زبيبه لقد اهمنت  
نفسك في الحال وما انت الا فينوب محتاب  
وقد خرج به من حد التوفيق فاذل الله  
ساعة صادفناك فيها وكتبت لنا رؤيا قال  
عنتر وذمة العرب ما طمحوت الامن يرا فقام  
وعلى ما تطلبتي يوافق لهم لانكم قوم قليلين  
الانصاف كثير بين الجور والاسراف وبعد هذه  
وحقد ذمة العرب الكرام ما اخذ من هذه

الغئيمه

الغنية الانصفها ولو شربت نفسى كاس  
حتفها فعند ذلك التفت غياضى الى بنى  
عيس و قال لهم ويلكم دونكم وهذا العبد  
السود الولد الزى الذى طغى و تمن و قطعوه  
بصوركم ولا تأفوه عندها تخنت  
ايطال بنى عيس و تصاحتوا على عناثر  
وعولوا على قتلها وات يسوق كاس حتفه  
عندها بعد عنهم عناثر في ذلك البر  
الاقفر وصال عليهم وحال وطلب منهم  
الحرب والقتال واسرار سمعهم بهذه  
اذ اخضى تقاضانى بدينى ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ قضيت الدين بالرجوع الردينى  
وحل السيف يرضينا جميعا ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ ونكم بينكم حقا وبينى  
علوت بصارمى وسنان رمحى ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ على اعلى السها والفرقان  
جهنم يابنى الاندل قد رك ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وقد عرقوه اهل الماققينى  
وما خدمت يدى الارام ركى ٥ ٥ ٥

الوبات

ولامدت الى بنات حيني ٥ ٥ ٥  
وكم من فارس خلقت ملقا ٥ ٥ ٥  
عفيرا اخذ مخضوب اليديني ٥ ٥ ٥  
خوم عليه اطيار المنايا ٥ ٥ ٥  
وتجل حوله غربان بيته ٥ ٥ ٥  
**قال الراوي** فلما فرغ عن شر من هذه ال أبيات  
اراد ان يحمل عليهم ما يترك منهم احد لا  
ابيض ولا سود واذا بغيار علو وتار وسد  
منافس الاقطار ولم تكن غير ساعة من  
النهار حتى انكشف ذلك الغبار وابن عن  
نلو نعية فارس للحديد لوايس مقبلين مع  
ابوالحاربه سارب الدما وصوفى اواليهم  
يد مدمرك كما يد مدمرا السد وفي بيته  
صار مهند وصوينادى الى اسفل تذهب  
پا ولاد الزوانى وانا الملقب بسارب الدما  
الخطانى **قال الراوى** وكما تسبب في وصول  
هذه الرجال الابطال الذى سلموا من  
اول الوقعه لانهم كانوا اقرب اقواس  
ذكرنا اقسام عشرين طبع ابوالحاربه

٤٧

وعشر الـ بـ عـ لـ هـ اـ قـ اـ وـ كـ اـ نـ تـ حـ لـ لـ اـ بـ وـ هـ اـ قـ بـ  
فـ رـ كـ بـ فـ يـ نـ لـ وـ ظـ اـ يـ ظـ فـ اـ رـ سـ سـ وـ دـ عـ وـ بـ بـ سـ  
وـ سـ اـ رـ حـ تـ لـ حـ قـ بـ نـ يـ عـ بـ سـ كـ حـ مـ اـ ذـ كـ رـ نـ اـ فـ دـ لـ كـ  
الـ بـ رـ وـ الـ قـ قـ اـ رـ قـ لـ مـ اـ نـ قـ رـ عـ نـ تـ رـ اـ بـ وـ اـ حـ اـ رـ يـ اـ رـ يـ  
اـ قـ بـ لـ قـ اـ لـ فـ رـ سـ اـ تـ بـ نـ يـ عـ بـ سـ هـ اـ قـ دـ  
جـ اـ تـ كـ الـ اـ بـ طـ اـ لـ وـ تـ تـ ا~ بـ عـ تـ بـ بـ كـ مـ الـ اـ قـ يـ اـ لـ  
اـ حـ مـ وـ الـ يـ وـ مـ الـ غـ يـ نـ يـ مـ اـ نـ كـ نـ تـ تـ جـ عـ اـ نـ اـ بـ طـ اـ لـ  
وـ اـ نـ اـ شـ هـ دـ كـ مـ عـ لـ اـ نـ اـ نـ اـ دـ اـ مـ لـ كـ تـ وـ هـ بـ اـ يـ دـ كـ يـ  
مـ اـ اـ خـ دـ لـ كـ عـ وـ مـ نـ هـ اـ عـ قـ اـ لـ وـ هـ اـ نـ اـ مـ نـ عـ زـ عـ نـ كـ  
وـ لـ اـ كـ وـ نـ مـ عـ كـ مـ وـ لـ اـ عـ لـ يـ كـ مـ ثـ رـ اـ نـ عـ نـ تـ سـ اـ قـ  
الـ اـ بـ جـ رـ مـ بـ نـ يـ هـ مـ رـ صـ دـ اـ لـ رـ اـ سـ تـ لـ عـ اـ لـ  
حـ اـ خـ يـ رـ جـ لـهـ مـ اـ رـ كـ اـ بـ وـ اـ شـ نـ اـ هـ اـ عـ لـ عـ نـ قـ  
جـ بـ وـ دـ دـ اـ لـ بـ جـ رـ وـ اـ تـ كـ اـ عـ لـ رـ حـ هـ الـ اـ بـ لـ اـ لـ اـ سـ مـ  
وـ وـ قـ فـ تـ يـ تـ فـ حـ عـ لـ مـ اـ يـ بـ جـ رـ بـ نـ يـ هـ مـ رـ مـ اـ لـ عـ بـ رـ  
وـ كـ اـ نـ شـ اـ رـ بـ الدـ مـ اـ صـ اـ نـ فـ يـ هـ مـ عـ هـ مـ اـ نـ  
الـ اـ بـ طـ اـ لـ وـ اـ نـ طـ بـ قـ عـ لـ بـ نـ يـ عـ بـ سـ فـ دـ وـ نـ  
سـ اـ عـ هـ اـ تـ قـ تـ الرـ عـ اـ لـ بـ اـ رـ جـ اـ لـ وـ الـ اـ بـ طـ اـ لـ  
بـ الـ اـ بـ طـ اـ لـ وـ الـ اـ قـ يـ اـ لـ بـ الـ اـ قـ يـ اـ لـ وـ جـ رـ هـ الدـ مـ وـ سـ اـ لـ  
وـ تـ قـطـ عـ تـ اـ لـ اوـ صـ اـ لـ ماـ كـ اـ نـ تـ غـ يـ رـ سـ اـ عـ هـ حـ تـ

رخصت كل بصناعة وزدت ببني عيسى الشناء  
و دام ضرب الصارم والذكر حتى حارت الخواطر  
وال الفكر و طارت الروس مثل الاكر والكافوف  
مثل اوراق الشجر و فتك بني طي في بني عيسى  
وابلو هدم بالتعيس والنكس فما كنت ترى في  
ذلك الوقت الا الاسطاد طاير و دمر فاير وقد  
فطرت امراير هذا و شارب الدمام سطا على  
بني عيسى بئئ اعنه و شنت سهل هاجر بيرا عنده  
و غلص الى الابتداء هذنا و بني عيسى خلوا الغينيه  
طازلا و اروا هم غير مستيقنه و طلبوا الهرب  
و المهزومه فلما نظر عنتر الى حالمهم و رأى الى  
هذا عتهم و ما حرك لهم فر دعند هارجله  
للرياح و اقتلع رمحه من التراب و اندر من  
الرابيه شبيه العقاب او سبع خرج من عاب  
و صرخ عليهم صرخه احقرت لهما الجبال  
والاوديه الحفال و نادا وغا دغير ايجاد انا  
عنتر اب سنداد شرانه ساق الاجر فخرج  
من لحنه كأنه البرق الماطفه او السهم  
الخارق او لجده مارق و صومن فرقه كأنه

مارد من مرد آر اجان او من عفاریت سیدنا  
 سلیمان هندا و قد احیرت اما قله و ظهر آن زید  
 علی استلاقه صرخ فی وجوم الخینل رد ها علی  
 الدعکاب و ارمی من علی ظهر تها الرکاب  
 والقاهر مطر و حین علی التراب واخد الخینل  
 من فرسانها والاصحاب و بددا بطاطا فی ذلک  
 البر والهضاب فلمارات بني طی الفعاعنة  
 ما من هم الدامن حار و اندھل و اعتراهم الذل  
 والخینل و تنافر و امت قدامه کهان نفر الدعناء  
 من قلام الاسد القصور و حل بهم من حملته  
 الضرر و فی دوست ساعته بعد هم عن الغنیمه  
 لانه جود القیات لاجل بني عبس حتی يرثی لهم  
 قیمة هم فلمارات بني عبس الاعنة و حملته  
 و رأوا کان الرعد صوطه على غرماته قالوا والله  
 جلاها عنہ البطل المغور لله دره من بطل  
 کرار و اسد صدر فی حق له والله ان يأخذ  
 من الغنیمه نصفها و یکو له القسم الا و فی  
 من وسطها و قد صفت قلوب بهم لعنة و صار  
 له من جملة الاچباب الغر و نفی من قلوبهم

ذلك البغضه والكدر وعادوا لمحبته ومعونته  
وسمعوا على الاعداء شبيه حملته وطلبو بذلك  
حملته ونصرته فلما نظر ستارب الدمامي  
حملة بنى عيسى وعودتها القتال قال ملت  
حوله ويلكم جانف سات بنى عيسى وعدنا  
وال يوم ننزلوا بنا الهلاك والهوان تخربه  
الواعنان جواده ولا هارب واوسع في البر  
والسباسب فتبعته بنى طى من محل جانب  
وهم لا يصدقوا بالباء من المعاطف وقتل  
عنتر منهم في من عشرين واحتوى على  
الغئمه وتلك الاموال بعد ما هربت الرجال  
والبطل فاقبلت بنى عيسى على عنتر وما  
منهم الامن مدهه ويشكر وصونه بالنصر  
والظفر ثم انهم لموا الاموال والسلاب  
والرجال والخين الشارد من تحت اصحابها الذي  
قتلهم عنتر المربيان واخذوا العروس  
المبدعة في الحسنه والجمال وساروا طالبي  
ارض بنى عيسى وتلك الاطلال وهم فرسان  
بالنصر والظفر على يد عنتر البطل الجوال

والله

٤٩  
والكلمات يجوبون من شناعة عنتر وما يابان منه  
وظهر هذى ما كاتب من ضؤلاء وأماماً ما كان من  
بعض العروش ناقد ابن الجراح فأن العشرين  
المنهز ميت كانوا وصلوا إليه واعلموا بالخبر  
وان بني عبس سبوا زوجته وعنتر فلما سمع  
هذا الكلم رصار الصناف في عينيه ظلام وصاحت في  
بني معن الخيل يا أربابها فعلى في الحال عليها  
رحا بها وما كان غير ساعده من النهار حتى  
صار حوله خمسة آلاف فارس كل رجل بالخوذ العاديه  
والرماح الخطيه والسبو ف الهندية والدروع  
الداودية وأخنوب العربية وهم مقبلين عليه  
تحيه واحميه فسار قدماً هم و قد املأوا  
ي يصل إلى ديار بني عبس حتى يبليه حمر  
بالتعس والنكس ويقطع منه حمراً لدش  
ولذخنلي منهم بشر لونه كات فارس  
غضنفر واسدق صور وما زال ساير  
الليل والنهار يقطع البراك والقفار حتى  
ادركت بني عبس قبل ما يصلوا إلى الديار  
وقال لهم يا ماغو ذيـت يا مـذـلـيـتـ كـيفـ تـنـجـوـ

بالحرب ونأدب الملح لكم بالطلب عندها  
ايقنت ببني عبس بالموت والمعذب لاجل ذلك  
الجيش الذى قد مله البر والسبب وقالوا  
لبعضهم ادركنا فرسان بني معن واليور  
تلقامنهم صروف المحن وارادوا ان يشاوروا  
عنتر العشمشر فوجده يضحك ويتبسم  
فرعابلقا ذك الابطال وزفال تلك القياد  
فقالوا له يا بنت العماد ركونا الاعد واليور  
ياخذوا علينا ويطروا بما جئنا فقال عنتر  
يا بني الاعماء اعلموا ان الجل لا ينقض  
ولا زيد ومن كات في اجله تأخير ما تعلم في  
جسته صوارخ الحديد وانما مثل هذا اليوم  
كنت اطلب واريد لدني ما طلعت من بني  
عبس وبقلبي خاطر في العوده لاجل ما جرى  
لمع مولى ستاد وانها اتفق لي معكم  
هذا الاتفاق باذن مقدر الاجمال والارزاق  
والان قد حضرت نار الحرب وانشعلت بطram  
الكرب فمن شاء منكم فليحارب ومن خاف  
منكم فليلوى هارب فاني انا الا كاسه شمارب

والى فرسانها مقاتل ومحارب ثم انه رعى في  
 اوائل الطريق وانطبق عليهم كانه السهل وقد  
 مال عليهم ميل واى ميل واستار يقول بعد  
 الصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول  
 اليوم تنظر الى عبس موافقى ٥ ٥  
 ٥ ٥ وفعا يلى في اربع حين اجول  
 واحوز كل املاك مع اضعافه ٥ ٥  
 ٥ ٥ غثيق ما ضى السنان دبول  
 وابيد شجعان الوعى نهندك ٥ ٥  
 ٥ ٥ واجول فيه مر في الوعى واصل  
 واكرف فرسانهم بغير عهدي ٥ ٥  
 ٥ ٥ واجول فيه مر شبه ليد اكول  
 انافارس الفرسان والسدالذى ٥ ٥  
 ٥ ٥ ما ان له بين الانام متميل  
 تخشى الاساد وصطف حالها ٥ ٥  
 ٥ ٥ يوم المقاوم يفر مني الغول  
 قال **الراوى** ياسادة فلما فرغ عنترة من  
 تلك الابيات تلقى الاتلوك الابطال الحسينية الارف  
 بطنعت نافذات وضربات قاطعات فاعتدا جت

بني عبس ات تحمل معه وتعينه على النابيات  
تحملت مت فرد عنان وهم نيا وو يال عبس  
يال عدنان عند حط التحmit الكتاib بالكتاib  
ورموا رواحهم بالمصاib واختلفت رسيل  
الحمام بيت المغلوب والغالب وعلت بيتهنر  
المرهفات القواضب والسيوف اللواصب  
ونفذت فيهم الرماح السمهريات وقطعت  
او صالمهم السيف المشرقيات ودار عليهم  
كاس الحمام بثراب المهايات وندمت بني عبس  
على قتالهم مع عنتر والبيات ما كانت ساءه  
حتى قتل منهم عشرين من السادات وبلغوا  
الباقي وطلبوا البراء والفلوات وما من هم  
من يقول انه مسلم من الوفايات وغرب كاس  
المديات واصطلاع عنتر وحله تلك البليات  
وقف وقوف من يخرب العار والذمات  
وطلب صدور الحبل بطبعنا ناغفات وضرأ  
اسرع من البروق آتى اطفاات وحملات شهد  
الجبل الراسيات فمهذا ونا قد ابن الجراح  
لما نظر إلى قتال عنتر وكيف وقف وحله

في وجوه الحنفة الاف واسقاهم كاس الموت  
والعطب تحب من اعماله غاية الحب وقال  
وليك من عبد جبار ما استد باعك وما  
اقوى دفاعك ثم انه حمل على عنتر حتى انه  
يروى زوجته طرقا من سبع اعنه فلما رأه  
عنتر وصوقا صد اليه ضرب من بين يديه  
حتى انه يطعن فيه هناك صاح عليه ناقد  
الايمن يا ولد الزنا وتربيه الامم الخناما خلاه  
عنتر يتم حفظ الكلام حتى عاود اليه عودت  
السد الضغام وزرع على سوط ادهله  
وفي امور صير وهاجر في دهشته وصربه  
بالسيف على صدر قسمه السسلة ظهره  
روقعن على ظهر الجماد ووطئته الخيل الجياد  
وزرع عنتر في اثر الضربة يال عبس يال عذان  
انا صبيب عبد الله على طول الزمان فلما نظرت  
بني معن الى تلك الضربة ما منهم لا يخاف  
وابنهر من فعال البطر عنتر وحملوا عليه  
الحنفة الاف حلة بجل واحد فالشقاهم عنتر  
كم انتقى الارض العطشانة او ابل المطر والظهر

فِيهِمْ رَبِيعُهُ وَبَيْتٌ مِنْهُمْ قُوَّتُهُ وَرَاعِيَتُهُ  
وَأَحْمَرَتْ أَمَاقِيهِ وَظَهَرَ الزَّبْدُ عَلَى إِسْنَادِهِ وَلِقَاعُهُ  
بِضَربٍ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ وَصَدْرُ رَوزْمُجَرْ وَصَارَتْ  
عَيْوَنَهُ كَانْهَا لَظَاءِ الْجَرَادِ الْجَمْرِ وَصَارَانْ ضَرَبَ  
رَاسِ سَقْهُ وَانْصَدَمْ فَارِسٌ مُحْفَلَهُ وَاهْدَى  
صَنَا يَقْوَهُ الْبَطَالِ تَخْطُفُ الْفَارِسَ مِنْ عَلَى  
ظَهَرِ الْجَوَادِ وَيَرْفَعُهُ فِي يَدِهِ كَالْعَمَادِ وَيَلْوِحُهُ  
بِيَدِهِ وَيَضْرِبُ بِهِ ثَانِيَ يَتَرَكُ الْأَثْنَيْنِ مِنْتَيْنِ  
فِي الْحَالِ وَيَصْرُخُ وَيَنْادِي يَالْعَبْسِيِّ يَالْعَدْنَانِ  
لِعَنْسِيَّكِي يَاعِيلَهِ اقْتُلْ صَوْلَهُ الدَّنْدَالِ وَمَازَالَ  
عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ حَتَّى حَيَرَ الْبَطَالِ وَابْلَدَ هَمَرَ  
بِالْقِبْلِ وَالْقَالِ وَالْذَّلِ وَالْخَنَالِ وَقَطَعَ مِنْهُمْ  
السَّوَاعِدُ وَالْأَوْصَالُ وَتَوَقَّفَتْ عَنْ قَتَالِهِ  
الْجَنْسَةُ الْأَدْفُ وَقَدْ حَلَ بِهِمْ الْفَزَعُ وَالْهَنْفَافُ وَقَدْ  
قُتِلَ مِنْهُمْ وَفِي مَتْ تَسْعَاهِيَّةِ بَطْلٍ وَابْلَدَ هَمَرَ  
بِالْذَّلِ وَالْمَنْكَلِ وَقَدْ اسْتَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَغَا يَهُ  
الْإِسْتَظْهَارُ وَالْدَّعَامُونْ جَسْدَهُ بَجْرَى كَمَا الْوَهَارُ  
وَصَوْلَهُ بَرَى عَلَى رُوحَهُ الْفَارِ لَدَنَهُ عَنْهُ مَذْلَهُ  
وَسَنَارٌ **فَالْأَوْيَ** بِنَمَا صَوَّيْقَاتِلِ وَيَنَا صَلِيَا خَيَارِ

و اذا بغير علا و تار و سد منافس الاقطار وبعد  
ساعده انكسف وبات للناظر عن جيشه جرار  
وسيف تلمع مثل النار واسنه تسقى وخذها  
كأس المبور و رجال كانواها اسد القفار و امامهم  
فارس مثل العقاب على جواه يدق كأنه  
السحاب و ذلك الفارس ملائكة الوجه حسن  
الثياب و عليه دفع مذهب كثير المعاشر  
والخليناد واعتن فردسات يال عبس يال  
عدنان **قال الاصمعي** و كان ذلك الفارس  
مالك ابن الملك زهير وكان السبب في مجئه  
خلف عنترة بسبب بني يرب و ذلك انت عنترة  
ماجرى له مع ابوم سنداد ما جرى لما طلب  
منه انت يدخله و النسب ويشاركه في الحسيب  
وكيفه اراد قتله لاجل ذلك السبب و راده فيه  
كأس العطبر و طلب عنترة ابيات صديقه  
مالك واحلى له ما جرى له مع ابيه سنداد وكيف  
ان عنترة ثانى الایام سار مع عينا ضى ابن ناشب  
و كان مالك ابن الملك زهير انتظر عنترة المسا  
ماعاد و ثانى الایام ماعاد و ثالث الایام ماعاد

فأقى مالك لعند أبيه وأعمله بأمر عنتر وما  
جرى له مع سلاد فقال الملك رصير الملك  
يا ولدي وعنتر ايس مضى قال لا اعلم ولئن  
ثلاث ايام ما نظرت له فقال الملك رصير كنت  
تعلمني نى الله حتى كنت ادبر باصلاح شانه  
وامر سلاد ان يتحقق بنسبيه وان تكونت  
اخذته لدببائي وزوجة بعض امواتي لابن  
عندك اموات حسان احسن من بنات الرؤوف  
وخرسان ولا كنت اخلى تجزي من يدى هذا  
الاسد الاسود الذي نار في الحرب لا يجد شر  
انه من وقته و ساعته ارسل وراسل سلاد ولما  
حضر قبل الارض قلام الملك رصير فائتفت  
الملك رصير السلاد وقال لم لا بلغت  
عنتر منك السوال والمراد وتدعوا بالولد كما  
يفعل كل احد اظن يا سلاد ان اليوم في بيتي  
شطان او في بيتي عدنات استجع من ولدك  
عنتر او سلاد منه جنات قال سلاد والله  
يا مولاي ما يصو الد ولدي وقطعة من كيدك  
واها اخي مالك قال لي ان ادخلت عنتر في

النسر

النسب آخذ بنى وابعه على وجهى فى البر والسبب  
فللحرارى مالك طرته والى حسيبي ما دخلته  
قال املك رضير والله انى لا اعيده الى وطنه  
الدعى رغم اناف اعدائه الجميع الرفيع منهم  
والوضع يترانه من وقته و ساعته ارسل  
العبد تكشف له خبره وتقتفي اثره وما زال  
صابر حتى عادت العبد اليه واعلموا الملك  
رضير ان عنتر رافق عياض ابن ناشب وسار  
طلسب اممال فلما سمع املك رضير انه هدا  
امقال ادعاب قوله مالك وامر انه يسير غلف  
عنتر ولا يعود الا به وان كان قتل ياخذ بتاره  
فاجاب مالك الى ابيه بالسمع والطاعة وركب  
من تلك الساعة في تلك الصحبة الذى ذكرناه  
والمجتمع وكانوا خمسينية بطل بقلوب قدت من  
جبل وساريقطع الارضى والسبب حتى  
اجتمع بعياض ابن ناشب وجماعةه الاطيب  
وهم هرا باقى تلك البر والسبب فسألهم  
مالك عن عنتر وعن ما جرى لهم في سفرتهم  
من الخبر فاعلموه جميع ما جرى وتدبر وكيف

ادركهم ناقد ابنت الجراح خمسة الاف وكيف ات  
عنتر قتله واصطبا نار الحرب في نفسه **قال**  
فلم اسمع مالك عن عنتر هذا الكلام اخذ  
عليه البكاء يكرأه وقال الله در رضى لروحه  
الهلاك والعطاب ولارضى الهرمدة والهرب  
ثرات مالك جد في السير حتى اشرف على عنتر  
كماد كرنا وحمل رجالة كما وصفنا عند حما  
التفت الرجال بالرجال وانفسهم على عنتر الرجال  
وصارات طعن دمر وان ضرب سطرا لاسنه  
اتسع عليه محن الكروافر وقد قوى  
قلبه ملائى صديقه مالك الاسد القسور  
ورفقته السادات الغرر عند ها اظهر ما  
عند ه من الشجاعة والقوة والبراعة سطاع  
الاعد سطوة جبار لا يسطوله بنا رواه شهم  
من ضرياته شرب كأس الهلاك والبوار  
وانزل بهم الدمار فلما نظرت بني معن الى  
عنتر وضرياته الذي لا تيقى ولا تذر ونظرها  
إلى بني عبس وكيف اتوا الى معونته فما كان  
لهم داب الا هرم عليه وقد وجدوا لها وقى عنده

لأنهم قالوا عن عنتر وحده ما قد رأى عليه فكيف  
وقد صارت بطال بني عبس من حوالته الفرار  
الفرار من الموت والدمار فتبعد عنهم عنتر وبني  
عبس إلى أن غابت الشمس ورجعوا من ولاه  
بعد أن أروي الأرض من دمائهم ولم يواحد  
ذلك العدد المبدد والخنوك الشارد هذا  
وعنتر ترجل عن ظهر حماده الأجر وسعي المالك  
صديقه وراداته يقبل رجله في الرحاب فارمى  
مالك روحه عليه وقبله بين عينيه وضناه  
بالسلامة وكذلك ببني عبس ما من لهم لا من  
تقدروا على عنتر وضناه بالنصر والظفر فسئلوا  
عنتر على مجئهم إلى معونته ثم انضموا إلى  
تلك الليلة في ذلك المكان للراحة وتأني الد أيام  
ساروا طالبي الديار وعنتر الجائب مالك  
وصوّل إلى له جميع ما جرى عليه في سفره مع عينا  
ورفقة وكيف ملك الجواب الأجر ومالك كل  
ما سمع من عنتر كلامه يتبع من سباعته  
وبراعته كذلك مالك حتى لعنتر جميع ما  
جرى له مع أبيه الملك زهير وكيف ارسل خلف

ض

ابيك الامير ثلاثة وكيف حددت من اجلك  
وعنتر فرح واستبشر وعلم ان عقدته بقت  
تخل مادام ان الملك رضير معه وقد زاد في  
عبدة طعنه هنلا وهم ساريس الى الديار  
ومجدهن وفي قطع القفار صرعين حتى قربوا  
من الاوطان فلعيت بعنتر الاشجان فتارة  
من فوق مدبوس وأشار يقول شعر  
اذا من استقت المزع من علم السعدى ٥ ٥  
٥ ٥ طفني برد هاجر الصباية والوحدى  
٥ ٥ ذكرني قوما حفظت عهودهم ٥ ٥  
٥ ٥ فما عرفوا قدرى ولا حفظوا عهدي  
٥ ٥ ولو لافتات في الحينام مقيمة ٥ ٥  
٥ ٥ لما اخترت قرب الدار من طلب البعد  
٥ ٥ مهفهفة بيضاء سحر جفونها ٥ ٥  
٥ ٥ تقيم عظام الميت داخل الحدى  
٥ ٥ اشارت اليها الشميس عن دغر وبها ٥ ٥  
٥ ٥ تقول اذا السود الدجى اطلعى بعدى  
٥ ٥ وناد لها البدرا لم ينير الا سفر ٥ ٥  
٥ ٥ فانى على ما تجهدى من الودى

شـ

شكا ایان منها في الصبا في المسا  
 و قال اقصري في ليل ياقامة الرندى  
 فولت حياء شرارت لثامها  
 وقد نارت خدھا ورق الوردى  
 وسلت حساما من حاظ جفونها  
 كسيف ايها قاطع مطلق الحدى  
 تقاتل عيناه به وصو مخد  
 زد اجيابان يقطع السيف في العدى  
 منعت الاطراف متنوعة الاجما  
 مرخنة الدراداف مايسة القدى  
 بيات قنات المسکحت لثامها  
 فيزاد من انفاسها تكله الرندى  
 ويطبع ضوء العبيع فوق جبينها  
 فيغشناه ليلا من دجى شعرها الجعدى  
 وبين ثناياها اذا ماتت سمت  
 مدیر مدام يزبح الرابع بالشهدى  
 شنك اخرها من عقدھا مظلم  
 فواحر يامن ذك الخرو العقدى  
 تراسع الايام يابت مالك

بوصل يداوى القلب من الرالصد ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ تراجع الايام بيدي وبنكم  
٥ ٥ ٥ كما قد مضى قبله وتكلم بكم سعدك ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ متى يأتي منكم رسول مبشر ١  
٥ ٥ ٥ تخبر عنكم انتم في رايند ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ وتحتتنا ارض الشريعة بالعوا ٥  
٥ ٥ ٥ وبالعلويين الساميدين بهم قصدى ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ فان عاليت عيني الجمال ونوقها  
٥ ٥ ٥ فرشت لاخفاف المطأيات خذى ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ والثما ارض انتي فيها مقمة  
٥ ٥ ٥ عنى تنطفي نار الصباة والوجدى ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ انا عنترة العبسى حامى عشيرتى  
٥ ٥ ٥ اموت وتبقى لى احاديث من بعدك ٥ ٥ ٥  
**قال الراوى** وكاح عنترة يشد حزنه الابيا

ومالك اب املوك رضير بهتر طريا وتهسل  
عجبا من عنترة وشجا عنده وفصاحة لسانه  
فقال له مالك اراح الله هنك وشرح صدرك  
لذلك بلغت معانى الكلم واحسنت في النظم  
فوالله انك استثيت لعبد الله ذكر وكلم بيت

الانام ولابدات تسير المرؤات في هذه الابيات  
 لا كل جانب وتحفظها الشعرا في المستارق  
 وامغارب ولا بد ما ياتوا لاعبله الخطاب  
 والطلوب من جميع قبائل الرازب قال عنتر  
 وحيات راسك يا مولاي ومالك عليا من الفضل  
 واطشت ما احد يقدر عيلك عبله طور ما  
 راسى عبدك عنتر مركب على البدت واذا  
 كنتم انتم لمولى ما ابابي بطوارق الديا مر  
 والليالي **قال الروى** هازالوا سايرين يقطعون  
 البرى والقفار حتى انهم قربوا من اوطنهم  
 والديار عند ذلك ارسل مالك رجل من قومه  
 يبشر ابوعا خوته بقدومه وعنتر صحبتة  
 فسبق البشیر اعلام املك زصیر وبشرم يقدو  
 مالك وعنتر البطل اماما حذف فزح بذلك  
 وطلع القاهر وكل ابطال بنى عبس الا الربيع  
 ابن زياد وشاسى وما هان عليهم عودت  
 عنتر وكن ذلك مالك ابو عبله فانه قال  
 لا اهدى بذلك العبد الولد الزنا ولا سهل و كان  
 الامير يستاد ركب مع املك زصیر وخرج لا

ل واستقبال عنتر لونه يعلم انه ولد وقطعة  
من كبده لأن جوارحه كانت تحني عليه وإنما  
فعل فيه ما فعل لأجل احقه مالك ابى قراد  
حتى لا يزيد طمعه في ابنته وما زال الملك  
زهير وشداد وبنى عبس ساير بيت حتى  
انهم التقوا بالملك والجارية عنتر فلما  
اقبلوا عليهم ترجل عنتر عزت ظهر حباده  
الذئب وتقدّم وقبل يدي الملك زهير فاختنا  
الملك زهير عليه وقبيله بين عينيه وهناء  
باسلامه وقال له تظلي يا ابو الفوارس  
اننا غفلنا عنك لما خرجت حدادات او طابت  
لنا بعدك الديار والادو طات قال عنتر بعد  
ما قبل الارض قدامة لوزانت ابرها الملك امورك  
نا فدره في جميع قبائل الادعاب وانت دوم مسند  
الملك على الجنائب وتكون من نواب الدضر  
في امامات واحتجاب وانما مولى وحيات نعمتك  
اطتو اسره وهمتك العالية القاهره ما كات  
خر وجي من الديار والادو طات حدادات وما نا  
الداقل العبيد والغلمات وانما خرجت

بلدة

ليلة كنت في حضرتك سكران فغلط لسانى  
مع مولوى سنداد على سبيل الا دلال وزين  
لى الطمع وجه اهالى وطلبت ماليسنى لى  
تحقق كما نطلب الجمال وما كان لى بعد  
الخطا الا ارتحال الى ان اتعجب مولوى  
مالك همته من اجلى وخلصنى من المهرك  
والوابال واعلمنى انك اتعيت نفسك من  
اجلى حتى اصلحت حالى واحسنت مع مولوى  
سنداد احواى وحملتني من ماتحدها اليال  
فلوزال امرك نافذ فى جميع الدهوال ومضنه  
للادمور الثقال وتكون محفوظ من حوادث  
الايم والليالي **قال المراوى** بينما غنتر مع الملك  
زهير في مثل هذا المقال واذا بسنداد اقبل  
على عنتر في الحال فنسعى عن تارالىه وصو  
يه رسول على قدميه وقيل في الركاب رجلية  
ورفع راسه واستثارالىه بهذه البيتين  
**يقول** **قد جئت يا مولوى مستغرا**  
**مجى عبد كاف قد اذى**

السييف ينبع وجاد الوعا ٥ ٥

٥ ٥ حق اذا زاد عجباً كباراً  
قال الراوى فلما سمع سداد كل مرولد ورأى  
ذلك اليه وخضوعه بين يديه بعد مبابات  
من الشجاعة والجحود والخفة والفروسيه  
فترك لعنتر جميع اعضاء سداد واصالة  
لأنه على كل حال ولد وقطعة من كبد ومت  
شدة حنفية سداد كاد طرقه ان يدفع وقلبه  
ان يتصلع وقال في نفسه لعن الله من  
يقارب هذا اليوم تخله ويقول انه ما فهو  
ولد من يكون له مثل هذا الاسد الاسود  
وزعمراته ما هو ولد ولوات السيف  
تنهب جسله نهراته قبل عنتر بين عينيه  
وعنتر فرح بفعال الامير سداد وشكراً واثني  
عليه ومشى قدامه بعد ما سلم على  
زحفة الجوارحه هذك وبني عبس تتبع  
من حمله ومرؤته وساعته وفروسيته  
ويقولوا مارزق احد مثل ما رزق قطاع شداد  
واخوته من عنتر من العرب والرقبال لنه

يلدر

يذل الابطال في مقام القتال ويلتفى عنهم  
 الشدائد والدهوال ويدل قدامهم ويقعر  
 هذه الفعال قال وما كات ذل عنتر لابيه  
 واعمامه خوفا من هم إنما كان ذله لهم الهوى  
 الذي اذل الجباره لوت الهوى يذل الاسود  
 في الدجام ويهيئ النقوس العزيزه الكرام  
 ثم بعد ذلك قدم مالك الغينيه إلى قلامر  
 ابيه املأك رصيري وأعرضها جميعها عليه  
 ففرق الدروع والعدد وأخينول والزرد على  
 بنى عبس الذي كما في مطلع عنتر في الاول  
 واخذ املأك رصيري أمهه بنت شارب الداما  
 إلى ابياته وقال هذه ملكه بنت ملك لا تجوز  
 عليها بيع ولا شراء ولا تكون خدامه إلى أحد  
 ثم انهم عاودوا إلى الحمى من بعد ما اصلح الملك  
 رصيري بين عنتر وأهله وقرباته وأوصافه  
 عليه وعلى كرامته وكانت املأك رصيري سمع  
 ما جرى لعنتر وكيف ملك الجوار والذبح  
 فلما آتاه نظر المهر وصو في حضرته تنبأ  
 من صفتة وقال لو لدع مالك والله يا ولدى

كاد ما خلق هذا الجود الاعتزاز بسداد  
ثغر الناس عاودوا للجى وما فيهم لامن  
يهدى بشياعة عنتر وما فعل وما منه ظهر  
الدعوه مالك ولله عزف انه زاد بهم الضر  
والغم من عودة عنتر الغشيم ثم صدر  
ومالك ابو عبله يقول لولاه عز واللهم  
يا ولدك ان الموت اصوات علينا من هذا  
الامر كيف يكون عبد من عبيدا وخذنا كنا  
نسخذمه في رعي موشيينا ويصيراليوم  
عند ملكنا اعلم منزلة منا هذا الذى يطعنه  
فيينا ويجمع في اختك عبله بهذا الامر والشأن  
وتهتك اعراضنا عند جميع العربان قال  
محر والله يا ابا تاه لوحان عنتر يفعل هذه  
الفعل ويقهر حذن الابطال ولديه  
عينيه الحزننا كات فتح يكون لنا وكتنا  
نتقوى به على كل عدو وحاسد ويكون لنا  
عملة عند كل ناية وشله وبعد هذه ماقا  
في الامر الا انك تزوج اختي عبله من تحرها  
منها وتدعنا نرحل من هذه الارض والاوطا

وخلوها

وَخَلِيلُهَا لَدَتْ أَمْلَكْ زَهَيرْ وَأَوْلَادَهُ يَسْتَندُوا  
مَعْهُ وَخَنْقُوا مَالَنَاطَاقَةَ عَلَى مَعَادِ اتَّهَمْ وَالْكَنْدا  
دَبْرَاعِلْ هَلْدَكَهُ وَفَنَاهُ وَاسْقِيَنَاهُ كَاسْ مَابْعَدَهُ  
حِيَاهُ قَالَ مَالَكْ لَوْلَهُمْ رَعَانِي يَا وَلَدِي أَخْلَعَ  
هَذَا الْعَبْدَ الْوَلَدَ الزَّنَاسَ الْمَرْمَنْ يَدِي لَا  
وَحْقَ دَمَةَ الْعَرَبَ الْكَراَمَ لَابِدَ مَا دَبْرَ عَلَى هَلْكَهُ  
وَلَوْكَانَ عَلَى ظَهَرِ الْغَيَامَ ثَمَانَهُمْ بَعْدَ هَذَا  
الْكَلَمَرْ نَزَلُوا فِي الْمَضَارِبِ وَالْخَيَامِ اجْتَمَعَ  
كُلُّ وَاحِدٍ بِأَهْلِهِ وَعَادَ السَّيْمَلْ مُلْتَمِرْ بِقَرِبَةِ  
فَدَخَلَ عَنْتَرَ عَلَى امْهَ زَبِيَّهَ فَقَامَتِ الْيَهُ  
وَقَبَلَتِ يَدِيهِ وَقَاتَتِ وَاللهِ يَا وَلَدِي لَوْ  
كَنْتَ دَمْتَ عَنْدَكَ تَرْعَى النَّوْقَ وَالْجَمَالَ  
كَافَ أَهْنَاعَلِيَ قَلْبِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَاعَةِ  
وَالْفَرْوَسِيَهُ وَرَمِيكَ لِنَفْسِكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْأَصْهَوا ل

ما اطلب من الدنيا الا رضاكم ولداريد سواكم  
فانا يكفاي هذا الجود والاجر لمنه عندى اغلا  
من السمع والبصر فاخذوا الجميع منه وستكونوا  
في الظاهر وفي الباطن تفطرت قلوبهم واملاكم  
**قال راوي** هذا ما كانت من عنترة وما وصل  
اليه من المترف الا كبر وما ما كانت من مالك  
ابن الملك زصير الغضنفر فانه لما استقر في  
ابياته جعل يذكر لابيه واحقته ما جرى لعنترة  
ومرأى من سنجاعته وأحالى لهم عن القصيدة  
الذى اشتد بها فاصاحت به وكيف ذكر فيها  
عبدة محبوته ووصف بها حسنها وجمالها  
وملامحها وسماتها وهذا الملك زصير يليذ له  
ما يقول عن عنترة واستشهاده ان يسمع منه  
ما نظر وما نثر ثمنه امر باحضاره حتى يسمع  
منه ما جرى له في سفرته ويقصى ليلته في  
منادمه لات مالك حدثه عنه بمعنى ما ؟ الا  
بعضه فالخلف عنترة فما كانت اليساعده  
حتى حضر فلم يدخل سلم وخدمه دعا الملك  
زصير بد وامر العز والنعم وازالة ابوس

والنقام فترحب به الملك رصيرواجلسه الى  
 جانبه وادناه اليه من دون اهله واقاربه  
 وسقاء من يده الملك امرو زاد له في الارکام وبعدها  
 قال له الملك رصيرويا بـالـفـوارـى اريد اسمع  
 منك ما جرى لك في سفرتك وما اتفق مع رفقتك  
 لوت ولدى مالك حدثني بعض شجاعـتـكـ  
 وانشدنا فـصـيـدـتـكـ ولـلـيـسـ حـاـنـىـ الحـدـيـثـ  
 وقايلـهـ مـتـلـنـ اـسـخـنـهـ وـفـاعـلـهـ عـنـدـهـاـ اـبـداـ  
 عنـهـ وـحـدـ ثـهـرـ بـماـجـرـيـ لـهـ مـعـ غـيـاضـنـ اـبـتـ  
 نـاـشـبـ وـرـفـقـتـهـ وـمـاـ اـتـفـقـ لـهـ مـعـهـمـ فـسـرـهـ  
 وكـيـفـ اـتـفـقـ مـعـهـمـ عـلـىـ الحـدـيـثـ الـذـيـ قـدـمـناـ  
 وـرـضـيـ يـقـوـلـ هـمـ لـخـ نـعـطـيـكـ بـسـعـرـ وـاـحـدـ مـنـاـ  
 وـقـوـلـهـ لـهـ فـضـلـنـاـكـ عـلـىـ الـعـبـيدـ وـاعـطـيـنـاـكـ  
 ماـ تـرـيدـ وـكـيـفـ رـادـواـ قـتـالـهـ مـاـ بـاعـ الـغـنـيمـةـ  
 وـكـيـفـ بـعـدـ ذـكـ حـافـواـعـنـهـ وـاـوـصـيـوـمـ اـيـاـهـاـ  
 وـاـخـبـرـهـمـ كـيـفـ سـبـواـ اـمـعـهـ بـذـنـ سـتـارـبـ الدـمـاـ  
 وـاـخـذـ وـاـمـاـكـاـنـ مـعـهـاـ وـكـيـفـ قـالـهـمـ مـاـ اـخـذـ  
 مـنـ الـغـنـيمـةـ اـدـنـصـفـهـاـ وـاـنـتـمـ كـلـكـمـ نـصـفـهـاـ هـذـاـ  
 وـاـمـلـكـ رـصـيـرـ وـاـلـدـهـ يـتـصـنـاـ حـكـوـمـ مـقـالـهـ

ويتعجبون من فعاله ثرات الملك رصيري قال  
له سمعنا يا ابو الفوارس شرك الذى قلته  
في وصف محبوبتك عليه عند قربك من الدار  
والاوطال فعند ذلك اشتد حمراياها وحي  
الذى اولها اذا ما نشقت الرمح من علم السعدي  
طفاردها حار الصباية والوجدى قال وكان  
عنتر ليسد هذه الديبات واملك رصيري  
يئحب ويقتز طرب من فصاحته الذى فاقت  
على جميع فصي العرب ثرات الملك رصيري  
قال وشق دمه العرب وشهر رجب والرجب  
الذى اذا طلب غلب لقد كمل عنتر الشجاعة  
والفصاحة والكرم والدب ثرات الملك رصيري  
الشافت الماحينه أسييد ابن جذمه وقال  
له يا اخي اريدك ان تصرف لاعنة همتك الازمه  
العظيمه وتكتب منه جميع ما يقوله حتى اتنا  
نباهي به اصحاب الفصاحة والدب من  
شعراء العرب ونقول لهم اذا عابونا بمنتهى  
اواعييه لحنا نعبد راعي سبلهم الى اطعائى  
الصايده وحاز في الادب فصنایل ما اهنت

إليها

٦١

الىها الدوائل لدت هذا الراى يكون له فيه  
الذكر الجميل ويسقا ذكره به جيل بعد جيل قال  
ولم ينلوا في ذلك الكلام رأى ات عملت فيهم  
اقلاخ الملام وطابت لهم الاوقات وشربوا على  
كلام عنتر بالطاسات وهذا وشاس ابن الملك  
زهير كلما رأى ابوه يزيد لعنتر في الاكرا من  
يزداد حمّر وسقام ومن سنته ما جرى على سنا  
من الغيظ لبعضته لعنتر كما دقلية يتقططر  
 وكل ساعة يهم على قتله ويتجسر فيمنعه  
الميامن ابيه واحنته فيتاخزو ما زال صابر  
الات قام عنتر لاجل اراحة اماء فا بعد به  
ثيوب بتلك الظلمة حياد من الملك زهير  
لات عنتر لما يرى اطاء ييقانا نازل من حلبله  
مثل الخليج ولله دوى كدوى الطاحون وستة  
عزم وحيله ينقب **الجحود** وهذا وشاس لما  
خرج عنتر اقبل على اباءه وقال والله يا اباه لقد  
كتب هذا العيد الاسود الولد الزنا على بني قراد  
عار لدتهم عنهم ارب وذك سبب عنتقه اى  
 عليه بذت مالك وارت تسخين يا اي منه

ذلك ولبد ان يعمر هذه القبيله شرم ويركينا  
العار اذا سمعت العرب شرهم وشخدت  
عن العرباب في كل قفر وسبب ويقولون انت  
اولاد الرموات قد ستار كوننا في الحسب والنسب  
وبعد ذلك انا ما الور حفلة الولد الزنالات  
كل احد يطلب لنفسه العلو والتنا و كل هذ  
منك يا ابي لانك ترفع موضعه و تستحيت  
منه ما يقول و تستمع له فيزند صوف المحرير  
طمعه لانه كان بالامس لعبد الله من جملة العبيد  
والخدم ويرعاها الابل والغنم ويريد اليسور  
يصير لها بعل وابن عمر فوالله انت هذل عار  
يثنينا كلنا بفعال هذل العبد الولد الزنالات  
**قال الروى** فلما سمع الملك رضي من ولده  
ستاس هذل الكلم زاد به الغصب والهيم  
وقال له يا ولدي اي شئ هذل الكلم والقول  
الذى لا يليق ومن هو والذى يقدر بردا حكم  
اطلك العادل وربما يكون لله في هذل العبد  
اراده ويبلغه بهاغاية السعاده واعلم  
يا ولدى انت اجهل الناس من يكون حقوه ولد هذل

السعادة

السعادة حسود حذاؤمالك صديق عنتر  
فانه صعب عليه كل مراخيه نتاس وانقض  
وحرد عليه وللعاوه له اظهر لاجل ما الفاظ  
في حق عنتر من الكلام ونشر قال فيما هم  
في مثل ذلك الكلام لا وعنة داخل عليهم  
وكان سمع جميع ما تكلم فيه نتاس لما انه  
دخل عليهم عنتر سلم وخدمر وترجمه وتكلم  
والستفت لـ الناصيـه بـنـى قـرـادـ وـابـا تـصرـ وـاستـارـ  
بـيدـ الـخـومـ ضـارـ بـهمـ وـتأـؤـ منـ فـوـادـ مدـبـولـ  
وـجـعـلـ يـقـولـ بـعـدـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ الرـوـلـ  
هذه نار عبله يـانـدـ تـكـيـ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ قد جـلـ ضـنـواـهـ الـظـلـامـ الـبعـيـ ٥  
٥ ٥ ٥ تـلـظـيـ وـمـثـلـهاـ فـنـوـادـىـ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ من ضـنـناـ العـشـقـ سـاـكـنـ فيـ الصـيـبيـ ٥  
٥ ٥ ٥ اـصـرـتـهاـ بـيـضـاءـ تـهـتزـ لـيـناـ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ مـثـلـ غـصـنـ شـنـاهـ بـرـدـ النـسـيـيـ ٥  
٥ ٥ ٥ وـكـسـتـهاـ انـفـاسـهاـ رـعـنـدـ ٥ ٥ ٥  
٥ ٥ ٥ فـهـيـ تـنـشـامـنـ رـحـهاـ فـيـ النـعـيـيـ ٥  
٥ ٥ ٥ طـفـلـتـ رـقـيـهاـ كـطـعـرـ حـيـقـ ٥ ٥ ٥

او كشهـد مـرح بـنـة الـكـروـمـى ٥ ٥ ٥  
ـ كـلـمـا ذـقـت بـارـدـهـ من لـمـا هـا ٥ ٥ ٥  
ـ خـلـتـهـ فـي كـنـارـ بـحـيـهـ ٥ ٥ ٥  
ـ سـرـقـتـ السـمـسـ حـسـنـهـ وـسـعـلـ ٥ ٥ ٥  
ـ سـحـاجـفـاـنـهـ اـظـبـاءـ الـصـرـعـيـ ٥ ٥ ٥  
ـ وـغـرـامـيـ بـهاـ قـدـيـمـاـ وـيـاـ ٥ ٥ ٥  
ـ طـوـلـ شـتـوـقـ مـنـ الـغـرامـ الـقـدـيـمـيـ ٥ ٥ ٥  
ـ لـيـسـ لـمـسـعـدـ عـلـيـ مـادـهـاـنـ ٥ ٥ ٥  
ـ غـيرـ مـوـلـيـ يـسـمـيـ رـضـيـ الـكـرـيـجـيـ ٥ ٥ ٥  
ـ وـاـذـاسـارـ سـابـقـتـهـ اـمـنـاـيـاـ ٥ ٥ ٥  
ـ فـيـبـيـدـ الـادـاءـ قـبـلـ الـقـدـوـمـيـ ٥ ٥ ٥  
ـ لـتـلـوـمـوـعـ اـفـاعـاـنـ وـحـيـداـ ٥ ٥ ٥  
ـ سـاـهـرـاـ طـوـلـ لـيـلـهـ فـيـ الـحـمـوـيـ ٥ ٥ ٥  
ـ فـاتـكـاـيـ عـلـىـ الـذـىـ كـلـمـاـ قـدـ ٥ ٥ ٥  
ـ اـبـصـرـهـ كـيـ زـيـدـ فـيـ تـعـظـيـمـيـ ٥ ٥ ٥  
ـ سـخـصـكـمـ بـعـدـ كـمـ نـدـيـمـيـ فـ ٥ ٥ ٥  
ـ الـلـيـلـ وـغـرـامـيـ اـذـاخـلـوـتـ غـزـعـيـ ٥ ٥ ٥  
ـ اـعـدـلـوـاـنـ اـرـدـثـرـاـوـجـوـرـاـ ٥ ٥ ٥  
ـ اـنـتـمـ جـنـىـ وـاـنـسـرـ بـحـيـهـ ٥ ٥ ٥

وـاسـخـوـ

واسْخَوْ بالوصال يانو عيّنى ۝ ۝ ۝  
 وانقذوني من بحر كهر والهموى ۝ ۝ ۝  
 فماى مجد فى وصل عبله ۝ ۝ ۝  
 ولا مفرج عن حمومى ۝ ۝ ۝  
 سوى ابن جديمة الذى ۝ ۝ ۝ ۝  
 حوى خرا ملا الدهر مقىمى ۝ ۝ ۝  
 ملك تُخْضَعُ الملوک لدیه ۝ ۝ ۝  
 ثرتو مت اليه بالتسليمى ۝ ۝ ۝  
 فهُوَ ذُخْرِي وعدى واعتقادى ۝ ۝ ۝  
 في صواها اذا اتنى الهموى ۝ ۝ ۝  
 فهو كهف لکلما ارجيـه ۝ ۝ ۝  
 في زوال الهموم ثر الغيمى ۝ ۝ ۝  
 لا بحـت الزمان في عز ملك ۝ ۝ ۝  
 صافى العيش فى السرور مقىمى ۝ ۝ ۝  
**قال الراوى** ما فرغ عن قرء من هذه الابيات  
 حتى زاد بالملك رصيـر طربه ولثـجـبـه  
 و قال والله يا ابو القوارى لقد اوليتنا  
 سـيـما نـقـدـ رـعـىـ مـكـافـاتـهـ وـلـوـ اـعـطـيـنـاـ  
 جـمـيعـ ماـ غـلـلـهـ مـنـ اـطـالـ لـدـتـ مـاـ لـنـ يـقـنـىـ كـانـهـ

ما كان و مذكوك هذا يقالنا على طول الزمان  
شرانه او هبه جاريين نهد ابكار حانه  
الاقمار و عقدت من الجواهر الكبار و اهدى  
له شئ من الطيب والعنبر وقال له يا ابو  
الفوارس انت زكرتني في شعرك و مدحتي في  
نظمك و نثرك و قبیع عليا انك تطلع من عندك  
من غير جائزه و طب نفسا و قرعيينا و حودمه  
العرب اني ما اخله عنك حتى انك تصل الى  
جميع ما تزيد و تبلغ الارب ولو كنت عندك  
لابلي قلك خسي و نسي ولو غيرتني بذلك  
جميع عزى قال و مت شدة ما جرى على  
شاس من العينظ والاسف قام من ذاك  
الملاك و اضرو شرانه عنتر سر بعند الملاك  
زهير الورقت السحر و بعد ذلك قام عنتر  
و ديم بيده مالك ابن الملاك زهير فلما ابعدوا  
عن المراقد قبل كل واحد منهم الصاحبه  
وسارطائب أبياته ومضاربه فلم يوصل  
عنتر و رأى نيرات التي قد خدمت و نازهه ترددت  
الدقاد فانكر عنتر ذلك شرانه دخل على ملة

زبيدة

زبيبة وسالها عن اتقاد النار في تلك الوقت  
 فقللت لها اعلم يا ولدك ان رجال الحب غياب  
 وقد اعتدوا للحرب والضراب وستار مولوك  
 سداد و معه عشر فوارق انجاب خلق غنيمه  
 تخلصها من بعض الاعراب وبقيت نساء  
 اعماك الح حذن ال الوقت سا هرات وهم قاعدون  
 في انتظارك حتى انك تعود وتخد شهر ما تمر  
 لك في اسفارك وهذا صفت ال الات مقيمات  
 من شانك واكثر حرم شوق ال يك عبله بنت  
 مالك **قال ابروي** فلما سمع عن ترانت امه  
 زبيبة هذا الكلام فرح وضحك وزاد به العشق  
 والغرام وقام في الحال وطلب بيت اعماله  
 ودخل على النساء فلما رأوه قاموا له على  
 الاقدام وتلقوه بالرحب والاكرام وما فيه  
 الامن ترجيت به واهنته بالسلامة من  
 سفرته ثرات زوجة ابيه كميه اقبلت عليه  
 وقللت له ويلك يا عنترانت الك من اول  
 الليل تشرب وتسكر وتحت لا جلك نتمر مر  
 وعاد العبله وحياتها ودناليها وقبتها بين

عينيهَا وشمها في خديها وتمكنت من النظر  
إلى نهد يها ثرانه بـأَنْ وـاستـكـا وـاستـارـ  
ـيـبـثـ شـوـقـهـ الـيـهـاـ فـاـشـتـدـ يـقـولـ  
ـجـنـ الـظـلـامـ وـدـمـعـيـ زـاـيدـ الـمـدـدـيـ ٥  
ـ ٥ـ والـمـوـجـدـ مـنـ زـفـرـاتـ الشـوـقـ فـيـ كـبـدـيـ  
ـ فـسـاـيـلـ عـنـيـ فـهـوـ خـابـرـ كـمـ ٥  
ـ ٥ـ اـنـ كـنـتـ الـاعـلـيـلـ زـاـيـبـ الـكـبـدـيـ  
ـ اـبـاتـ اـرـعـىـ جـنـوـمـ الـلـيـلـ مـنـ وـلـهـ ٥  
ـ ٥ـ وـالـدـمـعـ مـنـ هـلـلـيـ مـنـ عـيـنـيـ كـاـبـرـدـيـ  
ـ اـنـ بـقـيـتـ فـرـيـدـ لـلـيـسـ لـىـ اـحـدـ ٥  
ـ ٥ـ كـمـثـلـ صـبـ بـقـالـاـ اـهـلـ وـلـدـ وـلـدـيـ  
ـ حـلـيفـ شـوـقـ وـاحـزـانـ بـلـيـتـ بـهـ ٥  
ـ ٥ـ وـقـلـتـ الصـبـرـ وـالـبـلـوـيـ مـعـ الـكـبـدـ  
ـ اـسـتـكـوـ إـلـلـهـ مـاـ الـقـاهـ مـنـ اـنـهـ ٥  
ـ ٥ـ وـمـنـ عـزـامـ وـلـاـ اـسـتـكـوـ إـلـىـ اـحـدـيـ  
ـ قـالـ الـراـوىـ فـلـمـ أـسـمـعـتـ عـبـلـهـ هـذـهـ الـرـبـاتـ  
ـ وـنـظـرـتـ إـلـىـ بـكـاهـ وـتـادـوـهـ وـشـكـواـهـ وـانـخـدـارـ  
ـ تـلـكـ اـمـدـاـعـ فـكـانـتـ مـدـاـمـعـهـ غـدـرـهـ اـعـظـمـ  
ـ شـافـعـ لـاـنـهـاـ كـانـتـ تـبـهـ اـلـثـرـ مـاـ كـانـتـ

تـجـرـهاـ

٦٥  
تُبَهَا وَذَلِكَ لِجَلْسِيَّاعْتَدَهُ وَمَرْوِتَهُ وَفَصَاحَتَهُ  
وَكَانَتْ أَذَا سَمِعْتَ شِعْرَهُ تَطَربُ لِحَسْتَ  
مَعَايِنَهُ وَرَقْتَ نَظِيَّهُ وَتَامَلَ إِلَى لَطَافَةَ  
قَوْفِيَّهُ فَلِمَا كَانَتْ تِلْكَ الْلَّيْلَهُ وَنَظَرَتْ  
إِلَى بَكَاهُ وَتَذَلَّلَهُ وَشَكَواهُ فَرَقَ لَهُ قَلْبَهَا وَبَيْنَتْ  
لَهُ مُودَّتَهَا وَجَبَهَا وَاقْبَلَتْ عَلَيْهِ بَلَسَاتْ  
الْأَدَلَلَ وَقَالَتْ لَهُ وَيْلَكَ اسْوَادَ الْخَلْدَاءِ  
نَصِيبِيَّ مِنَ الْغَنِيمَهُ وَالْأَمَاكَاتِ لَيْ عنْدَكَ  
قَدْرُ وَلَاقِيَّهُ فَلِمَا سَمِعَ عَنْ تَرْمِقَالَهَا الْبَهْرَ  
مِنْ حَنَّهَا وَجَمَالَهَا وَقَالَ لَهَا يَا سَتَاهُ وَرَحْ  
الْأَرْوَاهُ وَحِيَاتِ عَيْنِيَّكِي وَسَوْدَ حَاجِيَّكِي  
أَنْهُمْ عَنْدَكَ أَعْزَى الْقِسَامِ إِنْ عَدَكَ عَنْتَرَ  
مَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْغَنِيمَهُ لَاقْلِيلٍ وَلَذِكْرِيَّرِيلَ  
الْكُلُّ أَوْ صَبَّتَهُ إِلَيْكِي وَأَعْوَامَكَ وَقَرَابَيَّكِي  
وَأَنَا سَالِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ مَا لَكَ الْمَهَالِكَاتِ  
يَسْهُلُ عَلَى غَنِيمَهُ فَتَكُونُ كَلْهَا لَكَ ثُمَّ  
أَنْهَا اعْطَاهَا إِلَيْ رَتِيَّ معَ الْعَقْدِينَ  
الْذَّكَارِ وَصَبَّهُ إِيَّاهُمْ رَلِكَ زَهِيرَ وَقَالَ  
لَهَا فَامَا الطَّيِّبُ فَإِنَّهُ غَنِيمَهُ عَنْهُ لَاتْ

طیبک از کاواوی و ریچک اعذب وازکی  
واسنفی شر قسم الطیب بهمته بین کیه  
زوجة ابیه و نساؤ عمومته هندا و عیله  
قد فرحت بكلمه و شترت سوانح انعامه  
شران عنتر بعد ذلك ساله من ابیه  
واعامه فقاتلته کیه اعلم رای عنترانه  
قد جاء لدیک اخیر عن فارس یقال له  
قليس این ضیاف وقد غزاری هنده  
الایام ارض انجاز باربعین فارس میت  
الدقرا و عاد منها و معه غنیمه لها قادر  
و قیمه وقد جاز بهافی هندا الیوم على  
غدر المارج وارض الروم فلما سمع باک  
شنا دیدنک ناخذ صحبت هندا عزره فرسان  
مع عیک مالک وقال ای یلمارک احدا من  
بني قحطان تحوزوا بعنیمه على ارض بني  
عدنات لا سیما وقد حصلوا في ارض  
بني عبس وهذا المکات وسارات وابیک  
واعمامک وقد تبعوا اثر اویک القوم ما  
ان علموا ان مبیتهم در في ارض الروم

فلا

فلما سمع عن عذراً تلك الخبر قال والله  
 لقد خاطر باروا حم مع هذا البطر الحمار  
 لأنني سمعت عن هذلا قيس ابن ضبيان  
 انه محن من الحن وقد اخذ بسيفه غافراً  
 رت  
 عرب اليمن الى ارض صنعاء وعدن وانا  
 بعد ما سمعت هذه الخبر ما يقال فيي  
 عنهم اصطبار ولابد لي من المسير خلقهم  
 ولو كانوا قد احتقروني وساروا وما اخروني  
 ثرات عن عذر وثبت من غير مصله وقتل  
 راس شرطة ام عبله وقتيل بعد ذلك الى  
 عبله بين عينيهما ولثرثله خديها وقال  
 لها يا شاهزاده قبلت الوداع لونى  
 ما درى متى يكون الاجتماع فقالت له ام  
 عبله انت يقيت اليوم كون حد منا وانا  
 ما حجيت عنك عبله الا من حلام الوعا  
 والحساد ولا سيما بني زيد فقال عذر  
 يا شاهزاده انا اعلم بذلك ولا جل هذا ما الامر  
 مولاي مالك ثرات عن عذر بعد ما انها  
 واستفاق عليه بالنظر من محبوبته سارة

يدت امه ولبس لدمته وركب جوا ده  
واخذ شيبوب في رحابه وسار طالب ابيه  
واعمامه الانهم ما بعدوا عن الحى والديار  
حتى وصب الليل واسترق النهار فقال  
شيبوب لعنتر ي ابن الام انك ساير  
لنصرة ابيك واعمامك وهم لو تمكنو  
منك لستقوك كاس حمامك وهم قوم  
ما تزكوا معهم الصنائع وكلما تفعلن معهم  
صناعع فقال له عنتر ولما ذلك يا بارياح  
وصالذى كعنه من الاخبار القباح قال  
شيبوب اعلم يا اخي ان عبله استرت لى  
سر وخبر وقالت قل لو خينك عنتر يكوب  
من ابيه واعمامه على حذر لا انهم عولوا  
انهم يقتلون اذا هم وقعوا بهم في مكان  
خالى ويقتلون شرقالت وانا يا شيبوب  
قد سمعت ذلك يتحدى ثوابه اخي عمر ووانى  
مالك وهذا نانا يابت الوم اعلمتك ما في خبر  
فكن منهم على غایة الحذر فقال له عنتر  
سیر يا بنت السود اسود فترك ما تحرى لى

وهم

ولهم في تلك البيلا وصن يكون منا خاس  
 ونادم اذا ارادوا معي طرب والتصادم ثم رانه  
 ساق جواده الاجر وقلبه يعني على ابيه  
 واعمه بالحقد والشر وله زوال العسايرين  
 حتى جهنم الطرب وصوبرا البر اذا هفارس قد اقبل  
 عليهم من كيد البر فلما نظر عنتر عزفه  
 واذ ابيه من الفرسات الذي كانوا مع الدامير  
 شلداد فابصر عنتر واذ افنه جراحات مشترن  
 منها على التدوف والمهات فقال له عنتر لما  
 قرب منه ابنت العمرين تركت مولدي شلداد  
 والغئيمه فقال لها يا ابو الفوارس الغئيمه  
 مضت من ايدينا وما فادنا منها غير هذه  
 الجراحات الذي تراها فتنا قال له عنتر اوضع  
 لى هذه البيانات فقال ابتروح اعلم يا فارس  
 الحين اننا سنا في طلب قيس ابنت صينات  
 فلما وصلنا اليه رأينا يقطنان وصوداير صول  
 الغئيمه فلما رأنا قد اقبلنا هدر ورمح رجل  
 عليه محدث الدسد القسيور فاول من اسر  
 شلداد اباك وصخ بعده في وجوم الحين ردها

على الاعقاب وارقا عن ظهورها الركاب  
واسرعك مالك وولده عز وفركية رجاله  
وقد زاد الامر فما كانت المساعدة حتى قتلوا  
منا ثلاثة وسربيعة كذلك ومن المهمة اباك  
ستلاد وعمك مالك وهرت اناونى هذه  
اجهادات وهذه الحاله فاصنعي انت اليهم  
من غير اطاله وات اردت فمعود من قريب  
واوح نفسك من الاسر والتعذيب قال  
فلم اسمع عنتر من المخروم هذا الخبر والكلوم  
صار الصني في عينيه ظلام و قال وحقد منه  
العرب الكرام وبيت الله الحرام لا رجعت عن  
ها ولاد اللئام حتى افني الكل بالحسام وحلص  
انى والاعمام واسقفي قلبي من قليس وابلغ  
مرامي واعود والغنم يمساق قدامي سير  
انت المساعدة يابن العم الى الديار وانا اخذ  
لنك منهم بالثار واكتشف عنك العار فقال  
ذلك الفارس يا فارس عيسى الاخيار ما  
بقائي جلد اشد روحى على ظهر الجواب لدنى  
قد الشرفت على الهلاك والنفاذ فاترك

٢

اخذ

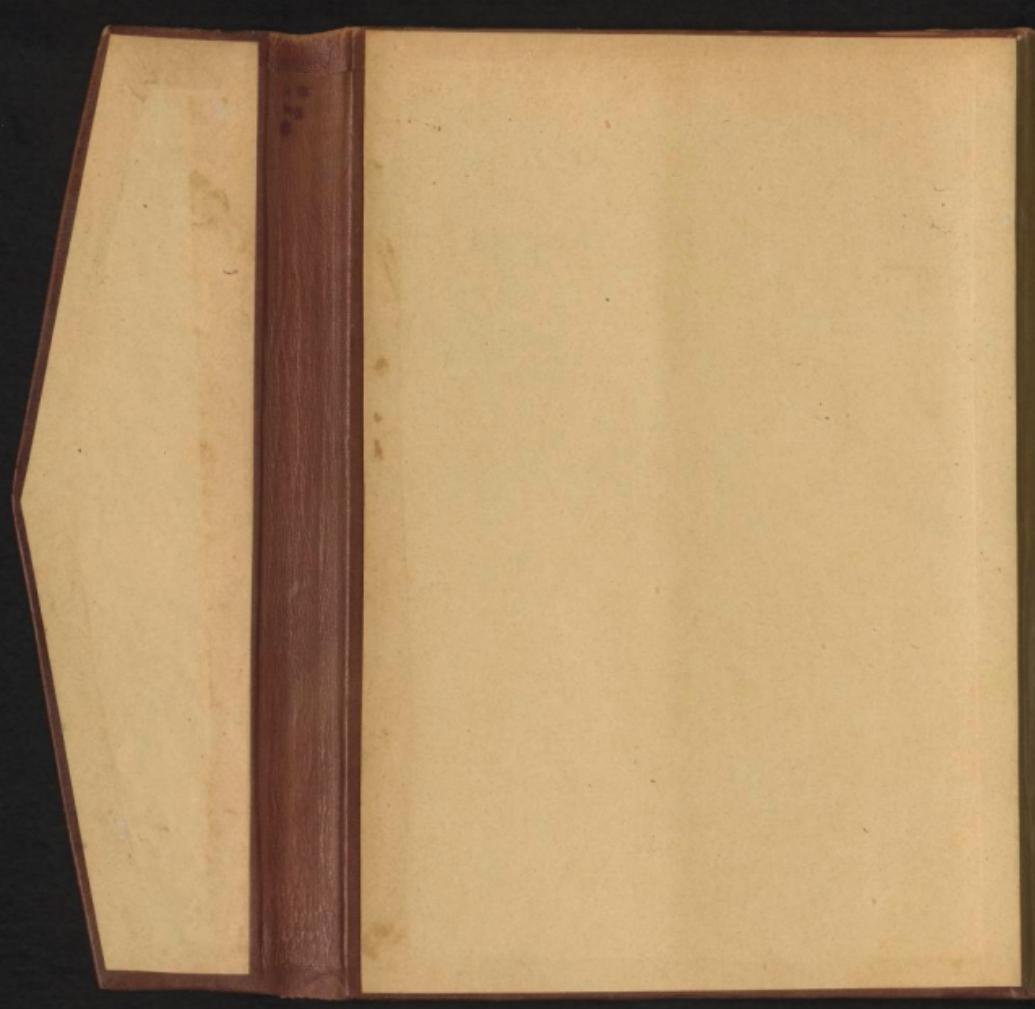
٦٨

اذاك يطربني على جانب هذا الغدير لعلى اجد  
الراحله من حمر الهر هنالك تقدم شبيوب الله  
وزرله وعدد احفاده وشد حراجه وترکوه في  
ذلك المكان وساروا في تلك البراري والقیعان  
ولذ الواحاتي انترفوا على قيس ابن صبيان  
ومن معه من الفرسان فوجدوا الاسرارى  
قلامهم تسوقها الغلامات وقيس سائر  
قلامهم وعطاهم بقية الفرسان فلما نظر  
عنتر الى ايوم راحمهه وضم معارضين على  
حيوضه بالعرض ما عاد يعرف السهام من الارض  
ثرات عنتر صرخ عليهم صرخة اهتزت منها  
الجبال فما وتبته تلك الاوديه والتلال ونادي  
اوغاد غير اصحابه انا عنتر ابن شداد يا اولكم  
حلوا عن الاسرارى والاصدود والافدو ونالم اخر  
والجلاد فلم اسمع قيس صرخة عنتر اندخل  
وتحير وطاش عقله وابههر فرقنه من  
تحته الجواب وانطبق على عنتر ابن شداد  
فقال له عنتر ويلك من صوالذى استار  
عليك تخربني ببطال بني عبس وعدنات

الذى ما ترى بهم احد من العرب الا وقد  
 اكلت لحنه الوجوش والعقبان فقال قيس  
 ويلك من تكون انت من فرسان بني عبس  
 الصناديد لاني ارى جلدك اسود بلون جلد  
 البعيد فقال له عنتر الويل لك يارعديد  
 الميوم تباث لك معرفتي اذا عمل بيبي وبنيك  
 الحديد وغاص فى امعاك سنان رمحى لمدى  
 عندها اغتصب قيس من كل مدنه واستار اليه  
 بشع ونظامه يقول ٥ ٥ ٥  
 انا ابن ضبيان حقا فارس العزى ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ وكاسفت الکرب باهندية القضب  
 والجواسود والقطار مظلمة ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ من العنبار ونور الشمس محجب  
 والنفع تار والاقرات صايلة ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ تدفق الموقف يسكن به العطب  
 والخينل تصهل والفرسان صاحبة ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ والارض من شدة الزلزال شقلى  
 يوم تشيب له الابطال قاطبة ٥ ٥ ٥  
 ٥ ٥ ٥ ولدينضته الامن له حسب

مشهورة















BL. WETZST

L. 03

Arca

وأخلع عليه الملك رصيرو خلعه من ملبيه  
وصار حادثه ويؤنته وآخره غاية الأكرام



الذات زاج الطعام وجلسوا يأكلون باهتمام





## S + r a t ḷ A n t a r

---

Vollständiger

Titel: S + r a t ḷ A n t a r: B a n d 3

PPN: PPN1699963134

PURL: <http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB0002C7B200000000>

Signatur: Wetzstein II 903

Kategorie(n): Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital, Außereuropäische Handschriften,  
Islamische Handschriften

Strukturtyp: Handschrift

Seiten (gesamt): 146

Seiten (ausgewählt): 1-146

Lizenz: Public Domain Mark 1.0